

ارتياح عام بعد تشديد أحكام السجن في حق مغتصبي طفلة تيفلت

٠٣ حنان رحاب: ملف الطفلة سناء واحد من ملفات مماثلة تعرفها المحاكم ، نطالب بتشديد العقوبات بشأنها

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الاحد 16/15 أبريل 2023 الموافق 25/24 رمضان 1444 العدد 13.427

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki

jaridati1@gmail.com

التمن:
4دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

عبد الكبير الخطيبي: ما فائدة الديمقراطية التي تصعد رجلا رجيا مثل ننتياهو

أحمد الغرابوي: الجنرال الحريزي يبحث عني ليقول لي «سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة»

المفكر إدغار موران: التضامن البشري إمكانية مكبوتة!

عبد الحميد جماهري

تقرأون في صفحة رمضان

46 % من المغاربة يستنفون مدخراتهم ويلجأون إلى الاقتراض

■ التشاؤم من استمرار تدهور الأوضاع المعيشية | ■ مؤشر الثقة نزل من 87 إلى 46 نقطة منذ 2008 إلى 2023 | ■ ثقة المغاربة في أدنى مستوياتها منذ 15 عاما ٠٣

وزير الاتصال يدافع عن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير «مجلس الصحافة» والجمعية تساند

الجيش الملكي والوداد يرفعان شعار الفوز وقمة نارية بطنجة بين الاتحاد والأولمبيك

أكد وزير الثقافة والشباب والتواصل، المهدي بنسعيد، أن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطني للصحافة، والذي صودق عليه في مجلس الحكومة، قرار جاء من أجل تفادي المشاكل نفسها التي يعرفها اتحاد كتاب المغرب .
ودافع الوزير بنسعيد في ندوة صحافية، أول أمس الخميس بالرباط، بعد انتهاء أشغال المجلس الحكومي، عن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير مجلس الصحافة، موضحا أن المادة 54 من قانون المجلس الوطني للصحافة، تتحدث عن تأسيس المجلس الوطني للصحافة، ولا تمنح صلاحية إجراء الانتخابات للحكومة، في حين أن الحكومة السابقة خلال مرحلة تأسيس المجلس، منحتة سلطة التسيير، لكن هناك غيابا لكيفية إجراء الانتخابات.
وأوضح الوزير أن القانون الحالي فيه إشكالات كبيرة، منها الجهة التي يجب أن تشرف على الانتخابات في مرحلة ما بعد التأسيس، فالحكومة تقول إن القانون غير مكتمل، ولا يمكنها أن تنظم الانتخابات، وكذا المجلس يقول إنه لا يمكنه تنظيم الانتخابات، مشددا على أن الحكومة اعتمدت على المفهوم المؤسساتي في تشكيل اللجنة المؤقتة، معتبرا أن من له الشرعية الديمقراطية حاليا هو المجلس الوطني الحالي، وبالتالي أخذنا بعين الاعتبار في تشكيل اللجنة المؤقتة تمثيلية الصحافيين والناشرين، وفي اللجان، أخذنا بالتالي عليها أن تستمر، في غياب المجلس بالمفهوم المؤسساتي، إذ لا يمكن توقيف منح بطائق الصحافة للصحافيين.

ينتظر الجيش الملكي، مترجم ترتيب الدوري الاحترافي، يوم غد الأحد بداية من العاشرة ليلا، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، حضور المغرب التطواني، يرسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول.
وسيبحث الفريق العسكري عن فوز يعزز ريادته، ويعوض به سقطته الأخيرة بأكادير أمام الحسنية. هذه الهزيمة خدمت كثيرا مصالح مطارده المباشر، الوداد الرياضي، الذي قلص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة.
وإذا كان الفريق العسكري سيقرب رهان الفوز أمام المغرب التطواني، فإنه سينتظر بالمقابل هدية من جاره اتحاد تواركة، الذي سيكون على موعد مع الوداد، يومه السبت، بمركب مولاي الحسن بالرباط. مبارتان على درجة كبيرة من الأهمية، وتعدان بفرجة مضمونة، خاصة وأن أبناء تطوان سيسعون بدورهم على تفادي الهزيمة، حتى لا يجدوا أنفسهم داخل حسابات النزول، لأنهم يتواجدون حاليا في الرتبة 10 برصيد 26 نقطة، فيما يتطلع الفريق التوركي، ظاهرة هذا الموسم بامتياز، إلى ترك بصمته في أول موسم له بالدوري الاحترافي الأول.
الرجاء الرياضي، الذي فقد بشكل كبير، حظوظه في المنافسة على اللقب، بالنظر إلى تاخره بفارق 13 نقطة عن الرتبة الأولى، سيكون في انتظار جاره شباب السوالم، المنتشي بفوزه الأخير على الدفاع الجديد.

المحاكمة العادلة في ضوء المكتسبات والتحديات الراهنة

عبد الكبير طبيع
نظم المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان ، ندوة وطنية حول المحاكمة العادلة ، وذلك يومي 24و25 فبراير 2023 تحت عنوان: العمل القضائي وضمانات المحاكمة العادلة في ضوء الدستور وتحديات الممارسة ، وهذا المقال يلخص العرض الذي كلفت بتناوله في تلك الندوة ، وهي الندوة التي تعتبر الندوة الثانية، حسب علمي، التي تتناول بالدرس والنقاش موضوع المحاكمة العادلة،

في انتظار تفاعل الوزارة الوصية والحكومة مع مطالبهم
الصيدالة يؤكدون نجاح إضراب الخميس بنسبة 99 %

بوريطة: تحويلات المهاجرين الأفارقة، الذين يصل عددهم إلى 150 مليون مهاجر، بلغت أزيد من 600 مليار دولار

في الجزائر، الرئيس «يفذي النظام»... بفائض الكلام

العشرية السوداء وبعدها، باغوجاج كان أد يأتي على الأخضر واليابس". واعتبر "أن الشباب اليوم أصبح يسد أذنيه على من ينتقد بدله، ويستعمل شعارات "لا تبني الجزائر الجديدة بوجوه قديمة لخلق الشكوك والكراهية، لأن الوجوه القديمة غير الملونة يمكن أن تبني الجزائر الجديدة..."... وأوضح أنه في موقف دفاع، عن الوجوه القديمة التي انتدبته للموقع الذي هو فيه... دفاع ركيك التعبير، من "رئيس" سوى على عجل ويتخندق مجهض... أراد إرجاع المصعد إلى تلك الوجوه، التي "تحطم" غناء إدارة الدولة العميقة في الجزائر... ومن بينها الجنرال نزار والجندال توفيق، وكلاهما توفغا في الثمانين سنة من عمرهما... خالد نزار ولد سنة 1937، والجنرال مدين (توفيق) ولد سنة 1939... وكلاهما كانا في قيادة الجيش والبلاد سنوات العشرية وما بعدها، التي قال عنها "الرئيس" بإنها السنوات التي بُنيت فيها الجزائر "على أغوجاج"... ولكنه استدرك بأن تلك الوجوه القديمة "غير الملونة"، "يمكن أن تبني الجزائر الجديدة"... إنه يناصر من انتدبه للرئاسة ضد "الوجوه الجديدة" في قيادة الجيش ودواليب "الدولة العميقة"... حتى وأن تصريحاته لا يعتد بها... ويؤخذ منها ما تفصح، بون أن تقصد فضحه...في هذه الحالة، يبدو أن السيد مسعود بحراة لهيب الصراع الصاعد من اتفاق الدولة...

مُثَقِّلَة ومُشَقَّقَة للنظام الجزائري... والجزء "الأصغر" من المقال، "يصرخ" بأن الأزمة في الجزائر تستشري في أوصال النظام كلها، من رئيسه إلى مؤسساته إلى بنياته القانونية في تطاير صلاته بالمجتمع... وإلى "الدولة العميقة" التي تكمن وراء الدولة، التي "يصرخ" الرئيس تنون بإسمها... وهو الصراخ الذي أزم كاتب المقال نفسه... بصرف النظر عن ضعف جودة "الصورة، الإضاءة والصوت" في مقال "الشرق"، فإنه يشي، أو يهيمس بأن أزمة صراع مكونات النظام حول الاستثناء بقيادته... مكوناته التي ضاقت بها غرف ومهايلز ممارسة الحكم... وتوزمت إلى حد أن طلع عليها إلى العلن وإلى الإعلام، وإلى حد الاشتباك والعراك، بما جاوز اللسان إلى استعمال النيران، كما راجع عن محاولة اغتيال الفريق رئيس الأركان، سعيد شرنقيقة... وهي المحاولة التي "بؤكدها"، ويرجح وقوعها، صوم إعدام النظام عن "إنفجها أو كشفها"... "الرئيس المكلف" في الجزائر، السيد عبد المجيد تنون، رجل ثر... لديه فائض من الكلام... بحيث أجرى حديثا مع قناة "الجزيرة" على حلقين، في ظرف أسبوع وربما الثالثة في طور الإعداد، ليناكس على "نسبة المشاهدة"، مع مسلسلات الفكاهة والدراما في التلفزيون، خلال رمضان هذه السنة... في الحلقة الثانية، نهاية الأسبوع الماضي... فضفض مرة أخرى، "لفم" منزوع الفرامل... ولكنه، وبغفوية المرفوع عنهم اللوم، صرخ حسب تعبير مقال "الشرق"، بأنه "يحاول" بناء الجمهورية على أسس جديدة بعدما بنيت خلال

نشرت جريدة "الشرق" الجزائرية مقالا لأحد كتّبتها، يتساءل فيه: "مَتَى ينتهي غضب الرئيس"... ويوضح - والصحيح أنه لا يوضح - بأن "مسألة غضب الرئيس مسألة تنطوي على إشكالية إخراجية، فالرئيس هو أعلى سلطة في البلاد، وهو رئيس السلطة التنفيذية، وهو أحد ضحايا النظام السابق القائم على التزاوج بين الأوليغارشيا السياسية والاقتصادية، وكيف يستصرخ ولمن يستصرخ"... المقال طويل ومُتعب لقارّاه... ولعله اتعب أصلا، كاتبه، في محاولة تبدو مُعقّدة، لتوضيح الوضعية المُلتبسَة للرئيس في النظام الجزائري. ومن خلال تلك "الإشكالية" طاف الكاتب حول التباسات النظام، في بنياته وفي علائقه بمجتمعه... الجزء الأكبر من المقال غير مفهوم بسبب إطلاقه لوابل من المفاهيم لا رابط بينها، وبصيغة مرتبكة، ترشح بغفوض أفكار صاحبها أو بخوفه من طرح الأسئلة الحقيقية والبسيطة، وهي التي كانت ستؤدي إلى استخراج حقائق واضحة، ولكنها

ردا على الفيغارو: هل تهدد فرنسا المغرب بحرب وكالة مع الجزائر ؟ 2/2

عبد الحميد جماهري
مرت 3 اشهر على ما كتبناه من كون اللحظة الاستراتيجية التي يريدها إيمانويل ماكرون والدولة العميقة عنده، قد تنجّه نحو تاجيع الصراع بين المغرب والجزائر، لضمان آخر قلاع النفوذ في القارة.
في يناير من السنة الجارية كتب العبد الفقير لرحمة ربه أن ماكرون يسترجع لحظة "حياد مزعوم لتشجيع الصراع بين المغرب والجزائر!"
واليوم تعنون الفيغارو ما يشبه التهديد بالحرب على لسان من تعتبر محللة تكلفة لدى الساسة والإعلاميين الفرنسيين السيدة خديجة محسن فنان.
فقد صرحت بأن اندلاع الحرب في المنطقة احتمال وارد، وبطبيعة الحال عزت ذلك إلى "شعور بالقوة" الذي يملكه المغرب، في تنكر واضح لكل العقيدة الحربية التي تغذيها الجزائر صباح مساء. وكان حريا بها أن تعود إلى ما أوردته هي ذاتها من صراع بين أجنحة الدولة الشرقية، بين مجموعة الرئيس تنون ومجموعة قادة عسكريين، نجوا من الوليعة الأهلية للنظام التي أكل فيها نصفه في ما بعد بوتفليقة وقايد صالح..
قبل الوصول إلى نقطة الحرب التقليدية، كانت الفيغارو قد مهدت الطريق بالبعد من النوايا الحية والجهات المتنوعة.

بيغاسوس الاسم السري للحرب على الساحة الأوروبية

من واجبات الحرب على المغرب، تم اختبار كلمة السر "بيغاسوس"، وفي التحقيق الصحفي كما فهمه صاحبه، تم اعتباره حجر الزاوية في إحراج المغرب، لكن مجمل ما نصل إليه هو أن الحديث عنه بين كما لو أن هناك من أثبت فعليا ما جاءت به "جمعية" من الصحافيين! ثم الإسراع بالإشارة بأصابع الاتهام إلى ياسين المنصوري وعبد اللطيف الحموشي! وفي التفاصيل، نجد أن "ماكرون استدعى اجتماعا استثنائيا لمجلس الدفاع لم يتسرب عنه شيء"، ولكن لم تعتبر الأعلام التي دبتت كل ما كتب بأن الحدث كان سيكون هو الكشف عن ما دار في هذا الاجتماع الاستثنائي، أو يكون المقال هو ذاته الحدث لو كان مبررا لمطالبة الرئيس الفرنسي بقول الحقيقة لشعبه ونخبه حول ما جرى.

أما الاكتفاء بالمعانة بدون أدنى تعليق من اليومية في حين تكتب بلا خجل أن "محمد السادس تثبث بالنفي" فهذا معناه الوقاحة ولا شك، وليس في الأمر أي احترام لرئيس دولة يفترض فيها أنها شريك عريق!
وفي قضية "بيغاسوس"، دوما، تقر الصحيفة أن الأزمة الفرنسية كانت "مع المغرب وإسرائيل" غير أن ذات الأزمة "هدأت مع البائع"، والذي ثبت بيعه وأملاكه لبرمجة التجسس "بيغاسوس".
ولم تهدأ مع الشاري المفترض.... المفترض الذي لم يثبت عليه شيء!

كيف نصف هذا السلوك إذا ما نحن تنازلنا وأخرجناه من خانة الوقاحة: أهو جين أم ديبلوماسية كما تريدها خديجة محسن فنان، أي بلا مواقف؟
الأنسب هو التفسير الذي تقدمه الفيغارو التي تقول بأن إسرائيل استفادت من ظروف التخفيف لأنها نكات الدم، في حين أن المغرب، لم يكتفى بالجرح!
ف"إسرائيل قامت بعمل مشرف بأن اعترفت، أما المغرب فلم يعترف وبهذا يكون المغرب قد أخطأ لأنه لم يعترف... ببشء ظل ينفيه!"
وقمة السكيزوفرينيا هو أن يعترف صاحب المقال مع ذلك بأن "التحقيقات القضائية التي فتحت في فرنسا لم تثبت بجحج دامغة هوية من كان وراء انتهاك المراسلات والمكالمات..."
يا إلهي، هل كان ديكرات وكاكت من أصحاب المنطق.... فرنسيين؟

الحرب الفعلية والتحليل النفسي ؟

الاسترجاع الذي تحدثنا عنه يتضح جليا في الحديث عن الصحراء الشرقية وعودتها إلى "واجهة اليومي" من خلال الكشف عن محتويات "الأرشيف الملكي"، في إشارة إلى اللقاء الذي تم في رحاب وكالة المغرب العربي للأنباء، والذي استضاف مديرة الوثائق الملكية السيدة بهيجة سيمو، وما عرضته من وثائق عن امتدادات المغرب القارية طوال تاريخه، ومنها اللحظة السابقة عن الاستعمار واللاحقة عليه.. وممارسات المارشال ليوطي، وحيثيات التقسيم الذي قام به الاستعمار للخرطة المغربية... واعتبرت اليومية بأن هذا المنحى المغربي "استراتيجية على الطريقة التركية": الشيء الذي يستوجب التدقيق التالي :
- هذا الكلام يسلط أضواء التفسير على ما تسرب إلى الصحافة من أقوال المدير العام للأمن الخارجي الفرنسي (الاستخبارات الفرنسية الخارجية)، بيرنار إيمي، حول وقوف فرنسا في وجه تحول المغرب إلى قوة إقليمية ؟
- الكلام يتخذ نوعا من التهديد المبتن عندما يتم الحديث عن هذه الاستراتيجية باعتبارها "استراتيجية ذات حدين"! ويتضح التهديد أكثر عندما يتم الحديث عن الحرب بلغة مباشرة واضحة، مصدرها... المغرب!

٠٤



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في انتظار تفاعل الوزارة الوصية والحكومة مع مطالبهم

الصيدالة يؤكدون نجاح إضراب الخميس بنسبة 99 %

وحيد مبارك

أعلن صيدالة المغرب عن نجاح الإضراب الذي خاضوه، أول أمس الخميس 13 أبريل، بنسبة 99 % على الصعيد الوطني، مشيرين إلى أن مجموعة من المدن والأقاليم شهدت إغلاقا تاما لكل الصيدليات المتواجدة فيها كما هو الحال بالنسبة لفاس ومراكش وأكادير والجديدة ، في حين أن مناطق أخرى بلغت نسبة نجاح الإضراب فيها 99 % بعد استصدار سلطات الإدارة الترابية لقرارات عاجلية من أجل حث بعض الصيدالة على تأمين المداومة.

ورغم الحملات التحسيسية التي قام بها الصيدالة أياما قبل الإضراب، سواء من خلال التواصل المباشر مع مرتفقي الصيدليات أو عبر المصصلات والمنشورات التي تدعو المواطنين لاقتناء الأدوية التي هم في حاجة إليها قبل الخميس، فإن عددا من المرضى وأسرهم وجدوا أنفسهم في حيرة وهم يبحثون عن أدوية معينة، أول أمس الخميس، بعد أن اكتشفوا بأن الصيدليات التي اعتادوا ولوجها قد أغلقت أبوابها. وأكد عدد منهم في تصريحات لـ«الجريدة» أن الأمن



الدوائي يعتبر أولوية يجب الحرص على عدم المساس به، وهو ما يتعين معه من كل المتدخلين والمسؤولين إيجاد حلول لمثل هذه الأزمات التي قد تقع، حتى لا يكون المواطن ضحية لها. بالمقابل أوضح عدد من

المستجوبين أنهم يتفهمون دوافع الإضراب وبأنه يجب على الحكومة الاهتمام بمشاكل الصيدالة لأنهم مكوّن أساسي من مكونات المنظومة الصحية بل يُعتبرون البوابة الأولى التي يلجها المواطن

طلبة كليات الطب يطالبون بتأجيل العمل بالقرار القاضي بخفض سنوات الدراسة

الحفاظ على القيمة والمكانة العلمية والمعنوية لشهادة الدكتوراه في الطب محليا ووطنيا ودوليا. وندد الطلبة باعتماد مقاربة الزيادة في الأعداد للحد من الخصاص دون مراعاة الأسباب الحقيقية التي تدفع غالبية الخريجين للهجرة والعزوف عن الوظيفة العمومية، مستنكرين غياب أي مقترح ملموس وموحد من طرف الوزارتين الوصيتين حول السلك الثالث، مثيرين في نفس الآن مسألة الإكتظاظ المهول الذي تعرفه التداريب الإستشفائية، وتأخر افتتاح المستشفيات الجامعيين بكل منطنجة وأكادير.

للدبلوم، والرقم الاستدلاي 509. وأثارت اللجنة الوطنية للطلبة مشكل تأطير الأطروحات، ومناصب مبرة الإقامة، بالإضافة إلى توسيع أرضية التداريب الإستشفائية في ظل الزيادات الموهولة التي تشهدا كليات الطب سنويا، وهزلة قيمة التعويضات عن المهام بالسنة السادسة خصوصا وباقي السنوات عموما . ولم يفت اللجنة الوطنية، دعوة الجهات الوصية إلى تأجيل العمل بهذا القرار إلى حين توفر الشروط الضرورية لضمان تحقق الأهداف البيداغوجية واستكمال صياغة النصوص المؤطرة للسلك الثالث من الدراسات الطبية، فضلا عن



جلال كندالي

عبرت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة بالمغرب،عن رفضها للقرار الوزاري القاضي بتطبيق تخفيض سنوات الدراسة من 7 إلى 6 سنوات.

رفض اللجنة يأتي حسب بلاغ لها، بناء على عدد كبير من الإشكالات الموضوعية، ذات الأبعاد المختلفة التي سترافق تنزيل قرار من هذا النوع، منها ما أسماه الطلبة بضابحية الطريقة بالنسبة لهم في ظل عدم الانتهاء من صياغة السلك الثالث، وكذلك القيمة القانونية والمعنوية

تشمل أساسا التكنولوجيا الفلاحية وتقنيات الري

القنصل البريطاني يسلط الضوء على فرص التعاون في القطاع الفلاحي مع المغرب

دائري لضمان أقصى قدر من التحكم في تدفق المواد، والتمكن من تقليص استهلاك الطاقة قدر الإمكان، وخاصة الطاقة المستمدة من الوقود الأحفوري. وأشار إلى أنه فيما يتعلق بالسياسات الحكومية لتشجيع الانتقال إلى ممارسات فلاحية أكثر استدامة، فمن الضروري اختبار مقاربة متعدد الأبعاد تشمل جوانب أخرى، ولأسيما النمو السكاني، والتمدد المكثف الذي يقلل من جودة المياه، والاستثمار البيئي في البنية التحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي وإزالة الغابات والتصحّر. وأضاف أنه فيما يتعلق بالاستدامة، فقرة ثالثة جوانب ينبغي أخذها في الاعتبار، والأستثمار البيئي في البنية التحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي وإزالة الغابات والتصحّر. وأضاف أنه فيما يتعلق بالاستدامة، فقرة ثالثة جوانب ينبغي أخذها في الاعتبار، والأستثمار البيئي في البنية التحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي وإزالة الغابات والتصحّر. وأضاف أنه فيما يتعلق بالاستدامة، فقرة ثالثة جوانب ينبغي أخذها في الاعتبار، والأستثمار البيئي في البنية التحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي وإزالة الغابات والتصحّر.

الغذائية المحلية، والبرنامج حول الزراعة الجبلية المستدامة، والبرنامج حول إنتاج الحليب المستدام، والبرنامج التكويني حول تربية النحل المستدامة. وعلى المستوى الأكاديمي، أشار رئيس المعهد الدولي لبحوث المياه بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، غني الشهبوني، إلى أنه يتم إنتاج العمل البحثي، لكن ينبغي إيجاد الوسائل والأدوات اللازمة لنقل هذه المعرفة إلى الفلاح والانتقال من النظرية إلى التطبيق. وفي هذا السياق، أشار إلى إطلاق مجموعة المكتب الشريف للفوسفات في سنة 2018، لمبادرة «المثمر»، والتي تعد عرضا متعدد الخدمات يشمل الحلول المبتكرة والمشخصة، بهدف نقل المعرفة فيما يتعلق بممارسات الري، وتوصيات التسميد والممارسات الفلاحية. من جهته، شدد المسؤول عن الطاقة والبيئة والسفارة البريطانية في المغرب، أحمد حمي، على اعتماد المغرب لاقتصاد

تشجيع الأبحاث الهادفة إلى تحسين استراتيجيات الري الموفرة للمياه. وفي السياق ذاته، أكد البقاوي على الدور الحيوي للرقمنة التي تعد «في غاية الأهمية» للحصول على فلاحية مستدامة مستقبلا بالمغرب من خلال تدبير ناجع للمياه والري التكميلي والري الناقص. من جانبها، قالت مديرة الانتقال الأخضر والتعاون جنوب-جنوب لدى مؤسسة «القرض الفلاحي للمغرب»، مريم الخليل، إنه للتكيف مع التغير المناخي، وضعت المجموعة البنكية نظاما للتدبير البيئي يشمل مجموعة من الإجراءات والأدوات، مما يمكن، من ناحية، من تحديد الآثار البيئية والاجتماعية والمخاطر المرتبطة بالمشروع ومن ناحية أخرى من نوعية الريناء. وأضافت أن الأمر يتعلق بممارسات تجريبية جديدة أطلقها مؤسسة القرض الفلاحي للمغرب للتنمية المستدامة مع برنامج حول الفلاحة المستدامة في ثلاث مناطق فلاحية-بيئية، وتعزيز الأنظمة

بالمغرب الشهر المقبل، بحضور كبير للقطاع الخاص. وقال هيل «نعتبر هذه الدعوة فرصة لإظهار ليس فقط التزامنا بالتبادل مع المغرب، بل كذلك التزامنا بالتجارة في القطاع الفلاحي، لتجاوز التحديات المتعلقة باستخدام الناجع للمياه. وأوضح هيل في حديثه خلال ندوة افتراضية نظمت بمبادرة من غرفة التجارة البريطانية بالمغرب (بريتشام) تحت شعار «الفلاحة المقصّدة للمياه: التحديات والابتكارات من أجل مستقبل مستدام»، أن هذه الفرص تشمل أساسا التكنولوجيا الفلاحية وتقنيات الري التي من شأنها تمكين الفلاحين من التركيز على الأنشطة الأخرى، وزيادة دقة الري لتقليل الخسائر وخفض استهلاك المياه.

كما أبرز الطموح المشترك للمغرب والمملكة المتحدة لتوسيع العلاقات الاقتصادية لتشمل الفلاحة المستدامة في التجارة الثنائية، مستحضرا في هذا الصدد مشاركة المملكة المتحدة كضيف شرف في المعرض الفلاحي الدولي

سلط القنصل العام للمملكة المتحدة بالدار البيضاء، توم هيل، أول أمس الخميس، الضوء على فرص التعاون بين المقاولات المغربية والبريطانية في القطاع الفلاحي، لتجاوز التحديات المتعلقة باستخدام الناجع للمياه. وأوضح هيل في حديثه خلال ندوة افتراضية نظمت بمبادرة من غرفة التجارة البريطانية بالمغرب (بريتشام) تحت شعار «الفلاحة المقصّدة للمياه: التحديات والابتكارات من أجل مستقبل مستدام»، أن هذه الفرص تشمل أساسا التكنولوجيا الفلاحية وتقنيات الري التي من شأنها تمكين الفلاحين من التركيز على الأنشطة الأخرى، وزيادة دقة الري لتقليل الخسائر وخفض استهلاك المياه. كما أبرز الطموح المشترك للمغرب والمملكة المتحدة لتوسيع العلاقات الاقتصادية لتشمل الفلاحة المستدامة في التجارة الثنائية، مستحضرا في هذا الصدد مشاركة المملكة المتحدة كضيف شرف في المعرض الفلاحي الدولي

تتعدد لأول مرة في إفريقيا منذ 50 سنة

اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش تبرز الدور «الهام» للمغرب على المستوى الدولي

أكدت نائبة الرئيس والأمانة العامة للبنك الدولي، ميرسي ميانغ تيمبو، أول أمس الخميس بواشنطن، أن الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي ستعقد بمراكش في أكتوبر المقبل، ستبرز «الدور الهام» الذي يضطلع به المغرب على الساحة الدولية. وقالت تيمبو، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «هذه الاجتماعات، التي تتعقد لأول مرة في إفريقيا منذ 50 سنة، ستشكل فرصة لإبراز الدور الهام الذي يضطلع به المغرب إزاء المجتمع الدولي». وقالت المسؤولة، رفقة وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، ووزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، بزيارة إلى أحد رواقى المغرب اللذين تم إحداثهما بمناسبة الاجتماعات الربيعية للمؤسستين الدوليتين، التي تتواصل فعالياتها حتى 16 أبريل الجاري بالعاصمة الفيدرالية الأمريكية.

وفي ردها على سؤال حول المكانة التي ستحتلها بها القضايا الإفريقية في الاجتماعات المقبلة، أشارت السيدة تمبو إلى أن التركيز سينكب بشكل خاص على عمل البنك الدولي في مجال التنمية في عدة مناطق في العالم، مشيرة إلى أن النقاشات، خلال الاجتماعات الربيعية تركز على خارطة الطريق التي تتيح للمؤسسة الدولية مواصلة الاستجابة لتحديات التنمية.

ومن بين هذه التحديات، أشارت إلى تداعيات جائحة كوفيد19-، والصراعات وأزمات الغذاء والطاقة، مسجلة أن البنك الدولي واصل تقديم استجابة «سريعة» لجميع هذه الأزمات.

وأضافت «ستركز مناقشاتنا (أيضا) على تطور البلد، من حيث المهمة والرؤية ونموذج العمل، بالإضافة إلى القدرة المالية للمؤسسة على الاستجابة اللازمة».

وبمناسبة الاجتماعات الربيعية للمؤسستين الماليتين تم إعداد برنامج متنوع للترويج لمؤهلات المملكة بمقري المؤسستين في واشنطن، تحت إشراف وزارة الاقتصاد والمالية.

وتنم إحداث رواقين، بتعاون مع دار الصانع، على مستوى البنائيتين الرئيسيتين للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، على مساحتين تبلغان 350 متر مربع و270 متر مربع على التوالي.

وتركز نقاشات هذه الاجتماعات، التي تجمع فاعلين من مختلف الأفاق، من قادة في القطاعين العام (محافظو بنوك مركزية، ووزراء وبرلمانيون)، والقطاع الخاص، وممثلي منظمات المجتمع المدني، وخبراء من الأوساط الأكاديمية، على الأفاق الاقتصادية، والاستقرار المالي، وشبح الديون مع بلوغ مستوى المديونية أعلى مستوياتها منذ 50 عاما بالنسبة للبلدان النامية، وتأثير التغير المناخي وأيضا فعالية المساعدات.

«يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي».

صدق الله العظيم

عبد الرّفيع بن مالك في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بخفاء الله وقدره وبحزن شديد، ففقدت عائلة بن مالك، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، عبد الصلار والفقيد الطاهر الثرى بمقبرة سيدي مسعود بالدار البيضاء. ويهذه المناسبة الالمية، تتقدم عائلة مخدو، رعشاه والعيمري باحر تعازيهم القلبية واصقن مواساتهم إلى زوجته الفاضلة توفيسة ميسوري، وجميع أفراد أسرته الكريمة، سائلين العولي جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يؤولها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عليين، وأن يسكنه جنتاه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويهِ وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

النظام اقتدوا في انتفاعهم... بما راوا قيادتهم تفعل. كل هذا يجفر على النكتل والتأزر وإلى الاشتراك في الغضب، سواء منه الذي يُدوي أو ذلك الذي يسري في شرايين الإدارة والمؤسسات والإعلام الاجتماعي، مكتوم الصوت، ولكنه يتسرب إلى غضب المجتمع فيؤججه ويؤججه... هكذا وضع يسديعي تمكين الغضب العام من قيادة... وتلنقي فيه موضوعيا الصالح في التغيير... حتى وإن تباينت المُنطلقات... و"الوجوه الجديدة" هي القدرة على تحمل تلك القيادة... لأنها قوة مُنظمة ولأن طلعائها واضحة وسهلة التحقق... عنوانها، "قحها" في الكتابات على التوقع في العصابة المكونة للنظام الجزائري بكل المرجو من ذلك التوقع من عادات عليها... هذه ليست مجرد توقعات لمستقبل النظام ومُطلعون على حقائق الوضع... وقد مكنتنا يراها معارضون للنظام ومُطلعون على حقائق الوضع... وقد بدأت حرارة الشداه الصراع داخل النظام في التصاعد، والإعلان عن نفسها في شكل، ما راج عن محاولة اغتيال رئيس أركان الجيش... وفي شكل، ما تحدث هو نفسه به في زيارته لقيادة الدرك الوطني، حين حذر من "المُتطلبات التخريبية التي تجعل على استغلال الوسائل التكنولوجية المتطورة لغرض التحسس والتخريب وتستهدف محاولة خلق حالات الانسداد والفوضى"... وعلينا أن نفهم من "الانسداد والفوضى" حالة الغليان في المجتمع وضمنه أفراد الجيش، جنودا وضباطا... ولعل كبار ضباطه هم الأقوى غضبا، والأكثر ترفضا بسببانه الانقضاض على مواقع النفوذ والانتفاع داخل عصابة الحكم... معه الحق كاتب مقال "الشروق"... صُراح السيد تيون وغضبه "إشكالي"... وهو يُعبر مرحلة حيرة في وجه من يصرخ ولماذا ولماذا في الاجتماعات والسياسية المعروفة، وتفاعلهما يمكن أن يُعززه رافد، ولو ثانوي، من غضب فئوي "لقاعدة" الاجتماعية لضحايا سياسات الانتقام -بحاكم السجن النافذة ومصادرة الممتلكات- ضد رموز وفاعلين في

عن صحيفة «العرب»، من لندن

الحياة الفريدة والعامية في الجزائر... جولة واحدة، ليوم واحد، في مواقع التواصل الاجتماعي توجع وتبكي على وضع بلد تتصاعد فيه عادات الطاقة الأحفورية التي تخترنها أرضه... ويتصاعد فيه يؤس وضئك عيش الشعب... والذي يستحق الحياة بكرامة... الحياة بكل الألوان وبكل المُبهجات فيها... ذلك النظام الذي تُديره تلك العصابة، تعمل داخله تدافعات بين مُكوناته... الوجوه الجديدة فيه مُلت الوجوه القديمة... ضافقت بها... تحكمها طال وانتفاعها من نفوذها زاد وتضخم... وتمايدها في إنتاج الأزمات، داخليا وخارجيا، يُوسع عُزلة النظام عن شعبه وعن محيطه الإنليمي... بحيث تعاطفت التهديدات المتصلة بوجوده... والصف الثاني من كبار الضباط في الجيش تأثرت أعداده، وفيه العشرات من الطامحين للانتقال إلى موقع القرار وللتصعود من "قرار" النظام ودينامسه... موضوعيا "الوجوه الجديدة" تجد نفسها في نفس مواقع ومعاينة عموم الشعب الجزائري من حيث صعوبة ومشاق العيش... ومن حيث الخوف من المآلات التي تدفع العصابة الحاكمة الجزائري إليها... تصعدي في النزاع مع المغرب ورفع درجات التوتر فيه، بما يُيقني الجيش في حالة استفطار مُتعبة، وفي حالة ترفق مُفلسة وبلا أفق، سوء تدبير المُشاحنات مع فرنسا وصولا إلى ابتلاع الأمانة منها، استفطار إسبانيا، والعودة إلى استجداء استئثاف العلاقات معها، الانحسار في الوضع التوسني من موقع المُتطمع، والذي "لا يعرف النحو فقط، بل يعرف الريادة فيه"، التعاطي... مع أوضاع مُنظمة الساحل والصحراء بخفة، بتواطؤات وبمنهج تأمري... هذه الارتباكات والاضغوط الخارجية قابلة للتفاعل، مع القلائل الداخلي... القلائل الناجمة عن تلك الخصائص الاجتماعية والسياسية المعروفة، وتفاعلهما يمكن أن يُعززه رافد، ولو ثانوي، من غضب فئوي "لقاعدة" الاجتماعية لضحايا سياسات الانتقام -بحاكم السجن النافذة ومصادرة الممتلكات- ضد رموز وفاعلين في

في الجزائر، الرئيس «يغذي النظام»... بفائض الكلام

طالع الساعود الأطلسي

تابع ص 1

"الوجوه القديمة"، ومن بينها "الرئيس" نفسه، وفي الواقع هو لا قديم ولا جديد... كانت وإلى الآن، موضوع غضب الحراك الشعبي في الجزائر... الحراك الذي لم يُبح صوته، وهو يلح على أن "يتنحوا كاع (ليرحلوا كلهم)... وقد انعكس مطلب "التخفيف" على العمليات الانتخابية المختلفة، بالعرف الشيعي عنها ومفاعلتها، بنسب مشاركة بلغت في بعضها أقل من 20 في المائة... اعني به المشاركة فيها فقط، أما الأصوات الصحيحة فيها فهي أقل من ذلك... الاستفتاء على الدستور، انتخاب الرئيس، الانتخابات البرلمانية والمحلية... وقد جرت متفرقة منذ 2019... ردت الدولة على "التطلع" الشعبي ضدها وضد مؤسساتها، بان عاقبت شعبها بالانصراف عنه إلى "تسمين" ثروات الجنرالات وبنائهم... وإلى استبداد نخبة الحكم التي سبقت إلى السجن، باخري وضُغت في مواقع الانفتاح لتأهيلها قاعدة اجتماعية للدولة... والدولة هو الاسم الحركي لعصابة الحكم البديلة عن تلك العصابة التي حكمت الجزائر، في السنوات الماضية، كما يُردّد حكّام الجزائر وإعلامهم اليوم... تلك العصابة التي اعتبر مقال "الشروق" أن فنون كان ضحيتها... هكذا إن يعيش الشعب الجزائري في حالة خصاص شاملة... خصاص في الحريات، والأبرز فيها التضيق على حرية الصحافة... خصاص في المواد الغذائية الأساسية، دون الحديث عن غلاء أسعار الموجود منها، إلى درجة أن الطوابير -باتت عادية- للتزود بالقليل من الحليب، الزيت، السكر، البصل، المعوز وغيرها... الخصصاص في السكن، في الصحة، في الشغل، والذي ولد فئة اجتماعية من الشّباب العاطل تُسمّى "الحيطيين"... والخصاص في أمان العيش من الإجراء والأمان من مخمّولات المستقبل

ارتياح عام بعد تشديد أحكام السجن في حق مغتصبي طفلة تيفلت حنان رحاب: ملف الطفلة سناء واحد من ملفات مماثلة تعرفها المحاكم، نطالب بتشديد العقوبات بشأنها

الذي أثارته هذه القضية إلى مراجعة التشريعات، تعزيزا لحماية الضحايا وضمانا لهم الأقال من العقاب. وسبق أن انتقدت منظمات حقوقية في قضايا متفرقة خلال الأعوام الماضية أحكاما مماثلة اعتبرت مخففة .. وأكدت الطفلة سناء في جلسة مغلقة أمام محكمة الاستئناف في الرباط الخميس أنها تعرضت للاغتصاب، وفق ما قال محاميها في هذه القضية التي أثارت غضبا شعبيا عارما في المغرب بسبب العقوبة المخففة التي أصدرتها محكمة البداية بحق المتهمين الثلاثة باغتصابها. وقررت محكمة الاستئناف بالرباط الاستماع في جلسة مغلقة للفتاة التي وضعت طفلا نتج من جريمة اغتصابها، وذلك استجابة للمتمس مثل النيابة العامة. وعلل الأخير طلبه أن تكون الجلسة مغلقة «اعتبارا لمقتضيات حماية القاصرين، ونظرا لخطورة الأفعال المرتكبة». وشمل قرار عقد جلسة الاستماع المغلقة طفلة أخرى هي شاهدة في القضية. ودامت مدة الاستماع إلى الطفلتين حوالي ساعة. وأكدت الضحية «كل الاتهامات التي وجهتها للمتهمين»، وفق ما أفاد محاميها محمد الصبار لوكالة فرانس برس. وبدت الطفلة صامئة «إذ لا تزال غير مسؤوعة لكل ما حدث من هول الصدمة، رغم أنها استعادت الإبتسامة نسيها»، وفق المسؤولية في جمعية «إنصاف» أمينة خالد التي تدعمها منذ عملها بالقضية. يذكر أنه خلال أطوار الجلسة، واجه القاضي المتهم الرئيسي بنتائج تحليل الحوض النووي للطفل الذي وضعتة سناء، مؤكدا أن هذه النتائج «أثبتت بنسبة 99 بالمئة» أنه والد الطفل، لكن المتهم ظل يكتفي بالإجابة «لا أعلم»، رغم إلحاح القاضي عليه بوجود إعطائه «جوابا منطقيا».

وتعاطفا واسعا مع الضحية. ووجد محامو الطرف المدني في دفاعاتهم ملتمس تأييد الإدانة في حق المتهمين، لكن مع تشديد العقوبات «إلى حدها الأقصى». وفي هذا الصدد قال محمد الصبار دفاع الضحية «لا تحتاج لمناقشة الوقائع نحن مع الحكم الابتدائي من حيث مبدأ الإدانة (...) وللمحكمة وأوسع النظر». قبل أن يضيف «لكن هذا الحكم قد يدفع الكثير من الضحايا إلى أن يتساعوا حول جدوى اللجوء للعدالة (...) إنه زارع لليأس ويفقد الضحايا أي أمل، لقد عاقب الضحية بدل الجناة». من جهته، طلب دفاع المتهمين الثلاثة «البراءة نظرا لتناقض تصريحات الضحية».

والتمس ممثل النيابة العامة عند استئناف الجلسة ليلا «توقيع أقصى العقوبات في حقهم». وأضاف «لو كان النص يسعفني لالتصمت لحكم الإعدام» بحق المتهمين «المنذرين أمام الله وأمام المجتمع (...) أطلب الرحمة لطفلة هتكت طفولتها». وفي الجلسة المغلقة التي تخللت هذه المحاكمة المطولة، كانت المحكمة قد استمعت أيضا لطفلة قاصر (15 عاما) باعتبارها شاهدة إدانة ضد أحد المتهمين. ورغم تراجعها عن شهادتها، وفق ما أوضح محامون، إلا أن المحكمة اقتصت بالإدانة وشدت العقوبات في حقهم.

الدفاع التمس أيضا أن «تتكفل وزارة الأسرة والمراة والتضامن بها مايدا إلى حين بلوغها سن الرشد». فضلا عن الرعاية الطبية والاجتماعية، استطاعت الضحية إرتياد المدرسة «لمرة الأولى» بمساعدة جمعية «إنصاف»، وفق ما أوضحت المسؤولية فيها أمينة خالد. وأعرب نشطاء حقوقيون بساندون الضحية عن أملهم في أن يؤدي النقاش



في جلسة مغلقة. أكدت خلالها أنها تعرضت لاغتصاب متكرر نتج عنه مولود، وفق ما قال محاميها محمد الصبار. وتعود وقائع الجريمة للعام الماضي، حيث لم يكن عمر الطفلة يجاوز 11 ربيعا في مدينة تيفلت بعدما تقدمت عائلتها بشكوى. أدین بسببها في 20 مارس ثلاثة الضحية . لتعزير دفاعها . عبد الفتاح زهراش أحد أعضاء هيئة دفاع الضحية سناء (12 عاما) في تصريح للصحافة عبر عن ارتياحه لهذا القرار قائلا: «نحن مرتاحون لهذا الحكم الذي أنصف الضحية، لكننا لم نفهم لماذا حكم بـ 10 أعوام سجنًا فقط للمتهمين الآخرين».

وأوضح أن دفاع الضحية «سوف يطعن في الحكم لدى محكمة النقض بعد التشاور مع عائلة الضحية». وكانت المحكمة قد استمعت في وقت سابق من يوم الخميس للطفة الضحية

وختمت رحاب تصريحها بالقول: « نجدد مطالبتنا بتشديد العقوبات في الجرائم الجنسية. وفي مختلف الاعتذارات والانتهاكات التي يكون ضحاياها الأطفال والنساء والفئات الهشة مجتمعيا » . وكانت منظمة النساء الاتحاديات قد نصبت محامين للدفاع عن الطفلة الضحية . إلتعزير دفاعها . مع فصول القانون الجنائي التي تفرض عقوبات تتراوح بين عشر وعشرين سنة في ما يخص جرائم اغتصاب القاصرين (م. 488/486). وملف الطفلة سناء ماهو إلا واحد من ملفات مماثلة التي تعرفها محاكم المملكة، هذا الملف سلط عليه الاعلام الضوء واشغلتا عليه كحركة نسائية، لكن لنا البقية أن هناك أحكاما أخرى صادرة في مثل هذه الملفات والوقائع كانت متعارضة مع ما هو منصوص عليه في القانون وكانت لا تحقق لا السلامة ولا حماية الضحية .

التهديد واستعمال العنف، لذا نعتبر أن هذا الحكم يتعارض بشكل واضح مع دستور المملكة المغربية ولا سيما الفصلين 117 و 110 المتعلقين بالأطفال القضائي والتطبيق العادل للقانون، ويتعارض مع الإعلان الأممي حول المبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجريمة وإساءة استعمال السلطة، وكذا مع فصول القانون الجنائي التي تفرض عقوبات تتراوح بين عشر وعشرين سنة في ما يخص جرائم اغتصاب القاصرين (م. 488/486). وملف الطفلة سناء ماهو إلا واحد من ملفات مماثلة التي تعرفها محاكم المملكة، هذا الملف سلط عليه الاعلام الضوء واشغلتا عليه كحركة نسائية، لكن لنا البقية أن هناك أحكاما أخرى صادرة في مثل هذه الملفات والوقائع كانت متعارضة مع ما هو منصوص عليه في القانون وكانت لا تحقق لا السلامة ولا حماية الضحية .

إلى أن يبلغ سن الرشد، فيما التمس دفاع المتهمين البراءة للأطناء الثلاثة، وتمتعهم احتياطيا بطرف التخفيف لفائدة الشك.

وكانت غرفة الجنايات الابتدائية بالمحكمة ذاتها قد أصدرت في مارس الماضي حكما ابتدائيا بإدانة المتهمين من أجل المنسوب إليهم، ومعاقبة المتهم الأول بستين اثنتين حبسا نافذا، والثاني والثالث بستين حبسا نافذا في حدود 18 شهرا وموقوفة في الباقي من أجل جنائية «التغريب بقاصر بالتدليس، وهتك عرضها بالعلن الناتج عنه اقتضاض» وهي الأفعال المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصول 471-485-488 من القانون الجنائي.

وخلف هذا الحكم الابتدائي موجة من الاستياء والغضب لدى فعاليات حقوقية ومدينة تعنى بحقوق المرأة والطفل، والتي اعتبرت أن هذا الحكم «غير منصف ويمس بحماية الطفولة والنساء»، مطالبة بتشديد العقوبات على مقترفي هذه الجرائم. وفي تصريح لحنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات اعتبرت أنه: « بالنسبة لنا القرار الاستئنافي الجنائي الصادر في حق المتهمين في ملف طفلة تيفلت سناء ، حكم صحيح أعوجاج القرار الجنائي الابتدائي، الذي كان مخففا جدا إلى درجة أن لا أحد استطاع أن يجد له سندا قانونيا .وبالتالي فالقرار الجنائي الاستئنافي، صحح أخطاء الحكم الابتدائي غير المقبول، باعتباره يشكل مظهرا من مظاهر الإفلات من العقاب، التي تشجع على الجرائم والإعتداءات الجنسية على القاصرين والنساء».

وأضافت الكاتبة الوطنية : « ومع حرصنا دوما على احترام القضاء واستقلاليته، فيمكن التأكيد أن هذه الواقعة «طفلة تيفلت سناء» المساسوية تضمنت عمليات اغتصاب متكرر مع

مصطفى الادريسي وكالات

أصدرت غرفة الجنايات الاستئنافية بالرباط، ليلة الخميس / الجمعة، أحكاما تراوحت ما بين 10 و 20 سنة سجنًا نافذا، في حق المتهمين الثلاثة في قضية اغتصاب الطفلة سناء ضواحي مدينة تيفلت.

وقضت المحكمة في حق المتهم الأول (ع.د) بـ 20 سنة سجنًا نافذا، بعد مؤاخذه من أجل التهم المنسوبة إليه، فيما قضت المحكمة في حق المتهمين (ي.ز) و (د.ع) بـ 10 سنوات سجنًا نافذا لكل واحد منهما. كما قضت في حق المتهم الأول بإداء تعويض قدره 60 ألف درهم، و 40 ألف درهم لكل واحد من المتهمين الآخرين لفائدة المطالب بالحق المدني.

وكانت هيئة المحكمة قد استمعت في جلسة سرية إلى الطفلة الضحية التي أكدت تعرضها للاغتصاب من طرف الجناة الثلاثة، كما استمعت للشاهدة التي حضرت إلى المحكمة رفقة مشرفة اجتماعية في إطار المواكبة والدعم. كما استمعت هيئة المحكمة للمتهمين وفتنق الذين أنكروا جميع التهم المنسوبة إليهم. واعتبر ممثل النيابة العامة في مرافعته أن «الحكم الابتدائي الصادر في هذه الحالة كان صائبا بإدانته للمتهمين وبتنق معه، فيما تختلف مع الغرفة الجنائية الابتدائية في تقديرها للعقوبة وتمتع المتهمين بطرف التخفيف». ملتمسا في هذا الإطار «تأييد الحكم الابتدائي فيما قضى به بالإدانة وتوقيع أقصى العقوبات في حق الأظناء».

أما دفاع الضحية فقد التمس رفع العقوبة الصادرة ابتدائيا في حق المتهمين إلى أقصاها وفق فصول المتابعة، كما التمس تعويضا شهريا بمقابلة نفقة لفائدة الطفل حديث الولادة

الحكومة تقرر تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطني للصحافة

الوزير بنسعيد يوضح والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين ترحب

مجلس الحكومة، على مشروع قانون يتعلق بإحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، والذي يهدف إلى تصحيح الوضع غير القانوني الذي ستؤول إليه قرارات المجلس الوطني للصحافة، بعد عدم التمكن من إجراء انتخابات رغم تمديد مدة انتداب الأخير بكيفية استثنائية. واعتبرت أن تشكيل لجنة مؤقتة في هذا الوقت بالتحديد، هو ضمان للسير العادي لقطاعي الصحافة والنشر، في أفق إيجاد حل للإشكالات التي يعرفها المجلس الوطني للصحافة على مستوى انتخابات هيكله، مؤكدة أن الحل المتوصل إليه مع الحكومة ويتشاور مع المهنيين، يعتبر إنفاذا للقطاع وإخراجا له من المصاهات التي وضع فيها لتحقيق غايات في نفس يعقوب، لم يعد لها أي مكان في السياق الوطني الحالي، مجددة موقفها المبدئي من إصلاح القطاع الذي لن يتأتى إلا من خلال ترسانة قوية وروسية والتشريعات والقوانين التي سيستخرج في ذاتها بشكل توافقي، وكذا من خلال تقويم شامل للوضعية الحالية لقطاع الصحافة والنشر واقتراح الإجراءات الهادفة إلى دعم أسسه التفتيشية.

في حالة انتخاب أعضاء المجلس قبل انصرام هذا الأجل، فإن مهام اللجنة تنتهي بمجرد شروع الأعضاء الجدد في مزاولة مهامهم. الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين بصفتها الهيئة الأكثر تمثيلية لقطاع الصحافة والنشر بالمغرب، عبرت عن استعجالها مما أسمته بحملات التشويه والمقاومة الشرسة لمشروع إصلاح منظومة الإعلام والصحافة والنشر، ولمخرجات تتمين قدرات هذا القطاع الوطني الحيوي، وتقوية أدواره في الدفاع عن القضايا الاستراتيجية للبلد، بموازة تحصين المكاسب المهنية للصحافيين والمؤسسات والمقالات الإعلامية الرصينة. وأكدت الجمعية، في بلاغ لها، أن هذه الحملات بلغت مستوى من السعار، بعد اقتراح مشروع قانون لتشكيل لجنة مؤقتة لتدبير شؤون القطاع، كحل لتجاوز الأزمة الحالية التي تسبب فيها الجهاز التنفيذي الحكومي السابق، حين اقترح وصايق على قوانين على المراج بدون أفق تشريعي بغرض التحكم في المشهد برمته وغلقة.

ورحبت الجمعية الوطنية للإعلام بمصادقة

مخلف تساؤلات حول من استفاد أكثر، وأن ذلك لم ينعكس أبدا على وضعية الصحفيين والأجراء، وكان المشروع الذي صادقت عليه الحكومة الخميس الماضي، قد نص على مواصلة أربع أعضاء من المجلس المنتهية ولايته، وشغل مناصب مهمة في اللجنة، إذ سيراس يونس مجاهد اللجنة وتوب عن فاطمة الزهراء الورياعلي، وستضم اللجنة في عضويتها أيضا، محمد السلهامي رئيس اللجنة الأخلاقيات المهنية والقضايا الأدبية، وعبد الله البقالي رئيس لجنة بطاقة الصحافة المهنية، ويضاف إليهم ثلاثة أعضاء بعينهم عزيز اخنوخ رئيس الحكومة من بين الأشخاص المشهود لهم بالخبرة والكفاءة في القطاع، وقاض ينتدبه محمد عبد الباوي الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، بالإضافة إلى ممثل عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان تعينه أمينة بوعياش رئيسة المجلس، فيما يحضر بصفة استشارية اجتماعات اللجنة ممثل عن وزارة التواصل.

وحدد مشروع القانون مدة انتداب اللجنة في سنتين تبدئ من تاريخ تعيين أعضائها، غير أنه

التي ينظمها الناطق الرسمي للحكومة عقب كل مجلس، وبعد مصادقة الحكومة على إحداث لجنة خاصة لتدبير قطاع الصحافة والنشر، بعد انتهاء الولاية الإنتدائية للمجلس الوطني للصحافة، حيث جدد الوزير التأكيد على عدم الحكومة دعم القطاع والعاملين فيه، مشيرا إلى ربط الدعم العمومي بالاتفاق الاجتماعي الأخير.

وأكد بنسعيد أنه طبقا للاتفاق الموقع فإن مرسوم الدعم العمومي الذي يتم العمل فيه مع وزارة المالية، سيتم ربطه بالاتفاق الاجتماعي الموقع بما يسهم في تحسين وضعية العاملين في القطاع الذي عانى من هشاشة كبيرة. موضحا أن الإصلاح ينصب على تامين وضع مهني سليم ، وأن الإصلاح المزمع تنفيذه، ليس هدفة، ولن يكون، هو هيمنة الحكومة على الإعلام أو تسخيرها لخدمة غير المصلحة العامة باحترام قواعد المهنة.

وظل سؤال الجريدة عالقًا بخصوص تقرير المجلس الأعلى للصحابات الذي سبق ووقف على خروقات ربما شابت عمليات توزيع الدعم العمومي على المؤسسات الإعلامية، بدون ضوابط دقيقة،

فالحكومة تقول إن القانون غير مكتمل، ولا يمكنها أن تنظم الانتخابات، وكذا المجلس يقول إنه لا يمكنه تنظيم الانتخابات، مشددا على أن الحكومة اعتمدت على المفهوم المؤسساتي في تشكيل اللجنة المؤقتة، معتبرا أن من له الشرعية الديمقراطية حاليا هو المجلس الوطني الحالي، وبالتالي أخذنا بعين الاعتبار في تشكيل اللجنة المؤقتة تمثيلية الصحافيين والناشرين، وفي اللجان، أخذنا بالنظر عليها أن تستمر، في غياب المجلس بالمفهوم المؤسساتي، إذ لا يمكن توقيف منح بطائق الصحافة للصحافيين.

وأشاد محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، في الندوة الصحافية بالاتفاق التاريخي بين النقابة الوطنية للصحافيين المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، والذي مكن من رفع أجور الصحافيين المغربية على دفعتين بمقدار ألف درهم السنة الحالية، وألف درهم السنة المقبلة.

وأشار بنسعيد جوابا على سؤال لجريدة الاتحاد الاشتراكي، موجه إلى الحكومة على إثر الندوة

أن تنظيم الانتخابات، وكذا المجلس يقول إنه لا يمكنه تنظيم الانتخابات، مشددا على أن الحكومة اعتمدت على المفهوم المؤسساتي في تشكيل اللجنة المؤقتة، معتبرا أن من له الشرعية الديمقراطية حاليا هو المجلس الوطني الحالي، وبالتالي أخذنا بعين الاعتبار في تشكيل اللجنة المؤقتة تمثيلية الصحافيين والناشرين، وفي اللجان، أخذنا بالنظر عليها أن تستمر، في غياب المجلس بالمفهوم المؤسساتي، إذ لا يمكن توقيف منح بطائق الصحافة للصحافيين.

وأشاد محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، في الندوة الصحافية بالاتفاق التاريخي بين النقابة الوطنية للصحافيين المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، والذي مكن من رفع أجور الصحافيين المغربية على دفعتين بمقدار ألف درهم السنة الحالية، وألف درهم السنة المقبلة.

وأشار بنسعيد جوابا على سؤال لجريدة الاتحاد الاشتراكي، موجه إلى الحكومة على إثر الندوة

جلال كندالي

أكد وزير الثقافة والشباب والتواصل، المهدي بنسعيد، أن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطني للصحافة، والذي صوبق عليه في مجلس الحكومة، قرار جاء من أجل تفادي المشاكل نفسها التي يعرفها اتحاد كتاب المغرب. ودافع الوزير بنسعيد في ندوة صحافية، أول أمس الخميس بالرباط، بعد انتهاء أشغال المجلس الحكومي، عن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير مجلس الصحافة، موضحا أن المادة 54 من قانون المجلس الوطني للصحافة، تتحدث عن تأسيس المجلس الوطني للصحافة، ولا تمنح صلاحية إجراء الانتخابات الحكومية، في حين أن الحكومة السابقة خلال مرحلة تأسيس المجلس، منحت سلطة التسيير، لكن هناك غبايا لكيفية إجراء الانتخابات. وأوضح الوزير أن القانون الحالي فيه إشكالات كبيرة، منها الجهة التي يجب أن تشرف على الانتخابات في مرحلة ما بعد التأسيس،

المغاربة متخوفون من استمرار تدهور أوضاعهم المعيشية، وثقتهم

في أدنى مستوياتها منذ 15 عاما

عماد عادل

رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 8,38 نقطة مقابل ناقص 43,0 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 21,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وخلال الفصل الأول من العام الجاري، أبدت غالبية الأسر المغربية تشاؤمها إزاء وضعية البطالة، وتوقع 85,8 ٪ من الأسر مقابل 4,4 ٪ ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 81,4 نقطة مقابل ناقص 79,6 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 82,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

ونظرا للأوضاع المادية الصعبة التي تعيشها معظم الأسر المغربية، فقد اعتبرت 79,0 ٪ من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2023، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 9,2 ٪ عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي، مسجلا ناقص 69,8 نقطة مقابل ناقص 70,3 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 66,7 نقطة خلال نفس الفصل من سنة 2022.

من جهة أخرى صرحت 51,2 ٪ من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2023، أن مداخلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 45,4 ٪ من مداخلها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من اخراج جزء من مداخلها 3,4 ٪. وهكذا استقر رصيد إراء الأسر حول وضيعتهم المالية الحالية في مستوى سلبي، بلغ ناقص 42,0 نقطة مقابل ناقص 42,1 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 43,3

نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 61,2 ٪ من الأسر مقابل 4,0 ٪ بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 57,2 نقطة مقابل ناقص 53,0 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 50,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 18,9 ٪ من الأسر مقابل 24,1 ٪ تحسنها. وبذلك بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 5,2 نقاط مقابل ناقص 7,7 نقاط خلال الفصل السابق و 8,3 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وخلال الفصل الأول من سنة 2023، صرحت غالبية الأسر (98,7 ٪) بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 98,7 نقطة عوض ناقص 98,8 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 97,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 61,2 ٪ من الأسر مقابل 4,0 ٪ بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 57,2 نقطة مقابل ناقص 53,0 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 50,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

نظرا للأوضاع المادية الصعبة التي تعيشها معظم الأسر المغربية، فقد اعتبرت 79,0 ٪ من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2023، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 9,2 ٪ عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي، مسجلا ناقص 69,8 نقطة مقابل ناقص 70,3 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 66,7 نقطة خلال نفس الفصل من سنة 2022.

من جهة أخرى صرحت 51,2 ٪ من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2023، أن مداخلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 45,4 ٪ من مداخلها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من اخراج جزء من مداخلها 3,4 ٪. وهكذا استقر رصيد إراء الأسر حول وضيعتهم المالية الحالية في مستوى سلبي، بلغ ناقص 42,0 نقطة مقابل ناقص 42,1 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 43,3

خلال اجتماع اللجنة العليا المكلفة بـ «أجندة عشرية الجذور الإفريقية والمغتربين الأفارقة»

بوريطة: تحويلات المهاجرين الأفارقة، الذين يصل عددهم إلى 150 مليون مهاجر، بلغت أزيد من 600 مليار دولار

وانتهز بوريطة هذه الفرصة للاشادة بنجاح اجتماع الرباط الذي «تميز بالمشاركة المكثفة والنوعية»، فضلا عن رقمنة الخدمات المالية والأليات المبتكرة لخفض التكاليف، مرجحا بالمناقشات «المفيدة» للاهتمام «لغاية» التي تلت ذلك، لا سيما بين الفرق التقنية وممثلي البنوك المركزية وممثلي المنظومة الإفريقية. وأشار الى أنه في نهاية هذا الاجتماع حدد إعلان الرباط، عدا أن الأفكار ودعا إلى تعزيز الخدمات المصرفية المزدوجة للأجيال المختلفة من المهاجرين الأفارقة، مع العمل على ضمان ألا تعرقل معايير تبادل المعلومات الضريبية عمليات تحويل الأموال. كما دعا إلى تعزيز بيئة قانونية وضريبية محفزة، تعمل على تشجيع تنوع القنوات وإلغاء عمليات الاستنزاف الضريبية، وتشجيع رقمنة الخدمات المالية، والتقنيات ونماذج الأعمال المبتكرة، بما يمكن من خفض تكاليف التحويل، وتنفيذ إجراءات واسعة النطاق تجاه الاتحاد الأوروبي بهدف تخفيف شروط ممارسة البنوك الإفريقية لنشاط الوساطة في أوروبا.

عبر عن أسفه لكون كلفة هذه التحويلات إلى القارة الإفريقية، مرتفعة بشكل مجحف مقارنة بمناطق أخرى، مبرزا أن المهاجر الإفريقي يؤدي عن كل عملية تحويل مبلغ 200 دولار، أزيد من 8 في المائة، فيما لا يتجاوز المعدل العالمي 6 في المائة. من ناحية أخرى لم يفت الوزير الإشادة بريادة جمهورية الطوغو، مجددا دعم المملكة المغربية الكامل لها في مهامها على رأس اللجنة العليا. وذكر في هذا الصدد بأن القمة الأخيرة للاتحاد الإفريقي بديس أبابا، شكلت عنصرا هاما، ذلك أن قادة الدول الحكومية عبروا خلالها عن دعمهم للعمل المنجز، وللتقرير الذي قدمه وزير الشؤون الخارجية الطوغولي، روبير دوسي.

ووجد أيضا دعم المغرب لتنظيم الطوغو السنة المقبلة لحدث «تجديد الوحدة الإفريقية، ومكانة إفريقيا ضمن

الحكومة العالمية : تجعبة الموارد، وإعادة الابتكار من أجل المبادرة »، مبرزا أن هذا الاجتماع «سيكمن مرة أخرى من تنسيق مبادراتنا، وتحسين تفاعلنا مع المغتربين الأفارقة».

بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس بالبحر، تحويلات المهاجرين الأفارقة بشكل متزايد، مبرزا أن المهاجر الإفريقي يؤدي عن كل عملية تحويل مبلغ 200 دولار، أزيد من 8 في المائة، فيما لا يتجاوز المعدل العالمي 6 في المائة. من ناحية أخرى لم يفت الوزير الإشادة بريادة جمهورية الطوغو، مجددا دعم المملكة المغربية الكامل لها في مهامها على رأس اللجنة العليا. وذكر في هذا الصدد بأن القمة الأخيرة للاتحاد الإفريقي بديس أبابا، شكلت عنصرا هاما، ذلك أن قادة الدول الحكومية عبروا خلالها عن دعمهم للعمل المنجز، وللتقرير الذي قدمه وزير الشؤون الخارجية الطوغولي، روبير دوسي.

ووجد أيضا دعم المغرب لتنظيم الطوغو السنة المقبلة لحدث «تجديد الوحدة الإفريقية، ومكانة إفريقيا ضمن الحكومة العالمية : تجعبة الموارد، وإعادة الابتكار من أجل المبادرة »، مبرزا أن هذا الاجتماع «سيكمن مرة أخرى من تنسيق مبادراتنا، وتحسين تفاعلنا مع المغتربين الأفارقة».



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

2-2

الفيغارو، صفحتان من التلميح المغرض، والتلويح بالحرب والغمز في النظام

الهروب من مسؤولية فرنسا في توتير العلاقات والتهم على المغرب في البرلمان الأوروبي

استصدار قضية الوحدة الترابية وتبخيس الشعور الوطني وتحويله إلى دراما نفسية

كبير الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

ردا على الفيغارو: هل تهدد فرنسا المغرب بحرب وكالة مع الجزائر ؟

مرت 3 أشهر على ما كتبناه من كون اللحظة الاستراتيجية التي يريد بها إيمانويل ماكرون والدولة العميقة عنده، قد تتجه نحو تاجيج الصراع بين المغرب والجزائر، لضمان آخر قلاع النفوذ في القارة. في يناير من السنة الجارية كتب العبد الفقير لرحمة ربه أن ماكرون يسترجع لحظة "حياد مزعوم لنشجيع الصراع بين المغرب والجزائر"!

واليوم نتعون الفيغارو ما يشبه التهديد بالحرب على لسان من تعتبر محطلة مكلفة لدى الساسة والإعلاميين الفرنسيين السيدة خديجة محسن فتان. فقد صرحت بأن اندلاع الحرب في المنطقة احتمال وارد، وبطبعة الحال عزت ذلك إلى "شعور بالقوة" الذي يتملك المغرب، في تنكر واضح لكل العقيدة الحربية التي تغذيها الجزائر صباح مساء. وكان حريا بها أن تعود إلى ما أورثته هي ذاتها من صراع بين أجنحة الدولة الشرقية، بين مجموعة الرئيس تبون ومجموعة قادة عسكريين، نجوا من وليمة الأهلية للنظام التي أكل فيها نصفه في ما بعد بوتفليقة وقايد صالح..

قبل الوصول إلى نقطة الحرب التقليدية، كانت الفيغارو قد مهدت الطريق بالعديد من التوايأ الحية والجهات المتنوعة.

بيغاسوس الاسم السري للحرب على الساحة الأوروبية

من واجهات الحرب على المغرب، تم اختيار كلمة السر "بيغاسوس"، وفي التحقيق الصحفي كما فهمه صاحبها، تم اعتباره حجر الزاوية في إحراج المغرب، لكن مجمل ما نصل إليه هو أن الحديث عنه بئس كما لو أن هناك من أثبت فعليا ما جاءت به "جمعية" من الصحافيين! ثم الإسراع بالإشارة بأصابع الاتهام إلى ياسين المنصوري وعبد اللطيف الحموشي! وفي التفاصيل، نجد أن "ماكرون استدعى اجتماعا استثنائيا لمجلس الدفاع لم يتسرب عنه شيء"، ولكن لم تعتبر الأعلام التي ديجت كل ما كتب بأن الحدث كان سيكون من الكشف عن ما دار في هذا الاجتماع الاستثنائي، أو يكون المقال هو ذاته الحدث لو كان مبررا لمطالبة الرئيس الفرنسي بقول الحقيقة لشعبه ونخبه حول ما جرى.

أما الاتكاء بالمعابنة بدون أدنى تعليق من اليومية في حين تكتب بلا خجل أن "محمد السادس تشبث بالنفي" فهذا معناه الوقاحة ولا شك، وليس في الأمر أي احترام لرئيس دولة يفترض فيها أنها شريك عريق!

وفي قضية "بيغاسوس"، دوما، تقر الصحيفة أن الأزمة الفرنسية كانت "مع المغرب وإسرائيل" غير أن ذات الأزمة "أهدت مع البائع"، والذي ثبت بيعه واملاكه لبرمجة التجسس "بيغاسوس".

ولم تهدأ مع الشاري المفترض.... المفترض الذي لم يثبت عليه شيء!

ككيف نصف هذا السلوك إذا ما نحن تنازلنا وأخرجناه من خانة الوقاحة: أهو جبن أم ديبلوماسية كما تريدنا خديجة محسن فتان، أي بلا مواقف؟ الأنسب هو التفسير الذي تقدمه الفيغارو التي تقول بأن إسرائيل استفادت من ظروف التخفيف لأنها نكتات الدم، في حين أن المغرب، لم ينكأ الجرح! ف"إسرائيل قامت بعمل مشرف بأن اعترفت، أما المغرب فلم يعترف وبهذا يكون المغرب قد أخطأ لأنه لم يعترف... بشيء ظل بغيه!"

وقمة السكيزوفرينيا هو أن يعترف صاحب المقال مع ذلك بأن "التحقيقات القضائية التي فتحت في فرنسا لم تثبت بحجج دامغة هوية من كان وراء انتهاك المراسلات والمكالمات...."

يا إلهي، هل كان ديكارت وكانظ من أصحاب المنطق.... فرنسيين؟

الحرب الفعلية والنفسية

الاسترجاع الذي تحدثنا عنه يتضح جليا في الحديث عن الصحراء الشرقية وعوديتها إلى "واجهة يومي" من خلال الكشف عن محتويات "الأرشيف الملكي"، في إشارة إلى اللقاء الذي تم في رحاب وكالة المغرب العربي للأنباء، والذي استضاف مديرة الوثائق الملكية السيدة بهيجة سيمو، وما عرضته من وثائق عن امتدادات المغرب الترابية طوال تاريخه، ومنها اللحظة السابقة عن الاستعمار واللاحقة عليه.. وممارسات المارشال لويطي، وحيثيات التقسيم الذي قام به الاستعمار للخرية المغربية...

واعتبرت اليومية بأن هذا المنحى المغربي" استراتيجية على الطريقة التركية": الشيء الذي يستوجب التدقيق التالي:

- هذا الكلام يسلط أضواء التفسير على ما تسرب إلى الصحافة من أقوال المدير العام للأمن الخارجي الفرنسي (الاستخبارات الفرنسية الخارجية)، بيرنار إيمي، حول وقوف فرنسا في وجه تحول المغرب إلى قوة إقليمية؟

- الكلام يتخذ نوعا من التهديد المبطن عندما يتم الحديث عن هذه الاستراتيجية باعتبارها

"استراتيجية ذات حدين"! ويتضح التهديد أكثر عندما يتم الحديث عن الحرب بلغة مباشرة واضحة، مصدرها... المغرب!

في الحرب المباشرة، يرد على لسان الباحثة خديجة محسن فتان ما يوحي بأن:

- المغرب صار قوة إقليمية بفعل صلابته الاقتصادية ونجاحاته الاستراتيجية.

- أن التعاون مع إسرائيل الفاعل الجديد يزيد من شعوره بالقوة.

- أن الصراع بين أجنحة النظام في الجزائر، الرئيس والجيش يقوي فرص المعركة.

- المغرب لا يقدر قوة خصمه الشرقي حق قدرها.. وكل هذه العناصر تزيد من خطوط الحرب.

والموضح بأن المتهم هنا هو المغرب، والذي ترسم له الفيغارو بورتريه دولة في لحظة صعود... أمبريالي يحتاج إلى الغزو.

ويتم بالمطلق التفاضي عن ثقافة يومية وشحن إيديولوجي يعود إلى غابر الأزمنة من أجل استدعاء الشعب الجزائري ضد جاره الغربي، وتغاضي المحلل والديبلوماسية عن كل المواقف العدائية التي بنتها الآلة الديبلوماسية والعسكرية الجزائرية ضد المغرب، والاتهامات والتحركات والأموال التي تنفق منذ عقود، التي سبقت التعاون الإسرائيلي المغربي، وسبقت الاعتراف الأمريكي وسبقت التغلغل المغربي المشروع في إفريقيا، وغير ذلك مما يعاب عليه ويجعله في قفص الاتهام.

والواقع أن الحرب حسابها فرنسي محض! وقد مرت 3 أشهر على ما كتبناه من كون اللحظة الاستراتيجية التي يريد بها إيمانويل ماكرون والدولة العميقة عنده، قد تتجه نحو تاجيج الصراع بين المغرب والجزائر، لضمان آخر قلاع النفوذ في القارة، وللتحذير فإن هذا العبد الفقير لرحمة ربه، كتب يوم 26 يناير 2023:

يقول هنري كيسنجر في كتابه الديبلوماسية، إن التاريخ هو ذاكرة الدولة.. والتاريخ المشترك، يقيدها بأن اللحظة الدبلوماسية في علاقة فرنسا مع المغرب قد عادت مجددا، والمناخ مناخ حرب مع الجارة شرقا. تتفخر فرنسا في الآونة الأخيرة بأنها وضعت أفضل قانون برمجة عسكرية في تاريخها منذ الفترة الديغولية في 1960، عندما قاد الجنرال التجارب النووية في صحراء المغرب الجزائرية!

وكان الإعلان الرسمي المفخم للرئيس إيمانويل ماكرون قد أفصح عن تخصيص 413 مليار يورو (قرابة 430 مليار دولار)، وهو أكبر ميزانية عسكرية منذ 1960. وقت منحت فرنسا نفسها القبلة النووية. وهي رمزية شدد الرئيس الفرنسي عليها.. يقول إيمانويل ماكرون، في حديثه لتبرير الرفع الموهل من الميزانية العسكرية، إن على فرنسا "أن تكون متقدمة بحرب.. nous devons aller de l'avance" كما يسبقك آخرون باعا. ولا أحد يعرف بأن الحرب هنا هي المقصودة في شرق أوروبا بين أوكرانيا والروس، لأن المجال الحيوي لفرنسا هو شمال إفريقيا وإفريقيا الغربية خصوصا، فهل هو هذا مجال التلميح الرئاسي؟

لا أحد يدرك المغزى إلا من مصادفات الرنظمة الديبلوماسية لباريس، وهي تعلي من نزعتها العسكرية وتستقبل في نفس الفترة رمزها الحي في الدولة الشرقية، سعيد شنقرية.

إن فرنسا تهئ جوا دعائيا للمغرب، وهي تسارع من أجل قلب الأجنحة الأوروبية الإيجابية إزاءه.

فرنسا تواجه في هذه الفترة أصعب لحظاتها الاجتماعية وأراها العام المجتمعي ينظر بغير قليل من السخط إلى هذا البذخ العسكري، في وقت يخرج ملايين الناس إلى الشارع، استنكارا لنقص ميزانية المدارس والمستشفيات مما يغذي التوترات الاجتماعية، لكن النزعة العسكرية استولت على الرئيس بعد فشل كل الوصفات السابقة للردع والتأثير على السلطة المرنة وصناعة النخب، ويبدو كما لو أنه اختار أن يكون الرد هو العسكرة المتزايدة.. الجميع يعرف أيضا أن الميزانية العسكرية تخضع في جزء منها للتدبير السري، أي تقصصها الشفافية والإطلاع الواسع لعموم الناس، كما في كل الميزانيات العسكرية.. وهنا يجتهد خطاب الرئيس في لغة الردع مكشوفة ديغولية بحتة، بنت عليها فرنسا قوتها في العالم...

ومن النقاط التي تحدث عنها الرئيس في علاقة مع إحياء فلسفة الردع، "إعادة تعريف الوضع الفرنسي في إفريقيا"...

في غز النفور الإفريقي من التواجد الفرنسي في القارة السمراء ما زالت فرنسا تسعى إلى لعب دورها المخاطر في شمال القارة.

والسؤال البديهي هو: لماذا تسعى إلى التفوق العسكري؟

تاريخيا كان ديغول قد علق على الحرب المغربية الجزائرية في 1963 بالعبارة الشهيرة "اتركوا العرب يتقاتلون بينهم!" لقد قال بالحرف "سنساعد المغاربة بتمكينهم من الأسلحة، وسنساعد الجزائريين بوضع مطار كولومب بشار رهن إشارتهم وهكذا نساعدهم على الاقتتال، وعلينا مع ذلك أن نتصرف كما لو أننا محايدون"، وقتها كان وزيره في الخارجية والناطق باسم الحكومة في ستينيات القرن الماضي آلان بيرييرفت، Alain Peyrefitte، قد طلب منه إعلان الحياد رسميا فأجابته "لا يجب أن نعلن أي شيء، وعلى كل، هذا أمر غير صحيح (إعلان الحياد)."!

الكلام يتخذ نوعا

من التهديد المبطن

عندما يتم الحديث عن

هذه الاستراتيجية

باعتبارها "استراتيجية

ذات حدين"! ويتضح

التهديد أكثر عندما

يتم الحديث عن الحرب

بلغة مباشرة واضحة،

مصدرها... المغرب!

هذا الحياد المزعوم يعود من جديد أكثر بروزا، وهو تقوية الطرف الجزائري، في اعتقاد فرنسا، على حساب المغرب... ولماذا لا، تنفيذ الخطة التي دعت إليها أطراف المانية سابقا، والتي كانت تريد من الاتحاد الأوروبي أن يفرمل التقدم المغربي إلى حين أن تصبح الجزائر وتونس على نفس المستوى من الريادة الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ماكرون يريد أن يتقدم على أقرانه بحرب، ماكرون يرفع الميزانية العسكرية إلى مدى غير مسبوق، ماكرون يفخر باللحظة الديغولية، ماكرون يستقبل شنقرية وماكرون يطلق مستشاره وقائد حملته في البرلمان الأوروبي ستيفان سيجورني لتلغيم الاتحاد الأوروبي...

ماكرون يريد أن يجرب حظه مع الحرب!

ومن مستملحات التحقيق والحوار المصاحب له، هو أن التحليل العسكري والجيوسراتيجي عند الجامعية وعند المحقق الصحفي انتهى إلى... تحليل سيكولوجي ونفسي، يجمع بين الفريدي واللاكانية.. تفسير الأحلام والتنمية الذاتية. فقد وجدت التحليلات الطارئة بأن تفسير العلاقة التوترية بين المغرب وفرنسا لا يمكن فهمها بدون قاموس التحليل النفسي، والتداعيات الباثولوجيا، والبحث في اللاشعور (ما هو لا شعور الأوطان يا ترى؟) عن "الجرح المغربي النرجسي"!

ويتضح ذلك من خلال جواب خديجة محسن فتان عن السؤال التالي: "هل للنزاع بعد عاطفي؟" إن تقول بأن "الجرح المغربي نرجسي، ذلك أن فرنسا لم تعود المغرب على هذا التعامل"، أولا لنبدأ بمعنى الجرح النرجسي أو الضرر النرجسي كما وضعت توصيفاته ثقافة التحليل النفسية منذ سيغمووند فرويد، فهو يعني "الضرر الذي يمس الذات، ويسعى إلى التقدير الذاتي لدى الفرد، وهو في الوقت ذاته جرح يضع حدا لوهم المعني به، في ما يتعلق بقدرته وقوته المفترضتين"!!.. وهذا المعنى بالذات وارد في كلام خديجة فتان عندما تتحدث عن المغرب، وهو حسبها عرضة لـ "نوع من الثقة رأت النور منذ سنوات، ولا علاقة لها بعودة الروح الوطنية nationalisme

، وقد تاكدت في دجنبر 2020 مع دونالد ترامب والتطبيع مع إسرائيل، ومنها شعر المغرب أنه قوي وصلب على المستوى الاقتصادي وبفعل انتصاراته الاستراتيجية.. هذا الشعور بالثقة في الذات أصيب في مقتل، حسب المحللة النفسوسياسية، لأن المغرب "في هذا الوقت بالتحديد، شُعر بتخلي شريكه المفضل عنه وتوجهه نحو الجزائر"...

هذا نوع من التحليل الذي سيزيد في غرور شنقرية، ولكنه سيبعث على السخرية في الأوساط العلمية والأكاديمية وفي دوائر القرار. فهو يضع المتتبع أمام تفسير مرضي لواقع سياسي سيوسولوجي محكوم بقوانين العلوم السياسة والواقعية القاسية لموازين القوى. هناك هذا النزوع "البسيكانيدي" في تأويل كل شيء يخص المغرب، ويستفاد منه أن المغرب "في حاجة إلى أن يتم الاعتراف به والعناية به عبر إظهار علامات حبه" كاي دولة - طفل!

وتواصل اليومية في السياق ذاته، وعلى نفس المنحى النفسي البسيكانيدي: من خلال الحديث عن علاقة "جك شيراك" العم أو الأب الآخر، بالمغرب،



العرش" من طرف محمد السادس! تم كتبت بأن هذه الإشاعة خفت رويدا رويدا لأن "الحسن ولي العهد ليس مستعدا بعد للحكم"، وعندما سينتهي تكوينه ستدخل البلاد في انتقال... سلالي يعني! في الواقع لا داعي للتعلق، سوى بسؤال واحد: إذا كان الحكم مغلقا جدا، ولا تتسرب منه أدنى نامة أو شعاع، وإذا كان مغلزا جدا، كيف علمت الفيغارو وفرنسا العميقة بكل هذا المعطيات؟ لعل الجواب هو أن المخابرات الفرنسية علمت بالأمم؟ طيب ليكن ذلك: لماذا لم تحم هشاشة رئيسها ماكرون من تنصت المغاربة وبيغاسوسهم يا ترى؟ وهل يكون نظام العسكر الصديق الجديد والحليف الطاريء أكثر شفافية يا ترى، حتى أن صديق الرئيس ماكرون في البرلمان الأوروبي، «سيجورني» قد دافع بكل ما يملك من قوة حتى لا يصدر قرارا يدين نظاما يزع بالمعارضين في السجون؟ هو مجرد سؤال "طنزي" أما نفي التخرصات الإعلامية لدولة فرنسا المخابراتية من عدمه، فهو تمرين لا داعي له!!

ولا تقف عند الحد الفردي في العلاقات النفسية في تفسير السياسة، بل إنها تضع البلاد كلها على سيرير التحليل الفرويدي، وهو إنجاز لم يحصل بعد منذ صدور كتاب الدروس الخمسة للتحليل النفسي لصاحبه سيغمووند فرويد!

وتداعي الباحثة بالقول إنها "تفهم خيبة أمل المغاربة وهم يشاهدون فرنسا تتخذ مسافة إزاءهم، في لحظة تعرف فيها فرنسا انفراجا في علاقتها مع الجزائر"!!!!...

وتفهم منه أن المغاربة كلهم يعيشون حبا مجروحا يعبر عن نفسه وينفس عن غضبه من خلال ... السياسة والاستعداد للحرب!

ختاما: أسلوب الحكم الملغز والجد مغلق

في مقال مؤطر عن حكم الملك محمد السادس لم تجد اليومية غضاضة في الكتابة عن إشاعات مرت عليها خمس سنوات تخص "احتمال تنازل عن

المحاكمة العادلة في ضوء المكتسبات والتحديات الراهنة

2/1



في كبح الطاقات ، وعلى الرغم من الإصلاحات»التي تم إطلاقها لضمان استقلالية القضاء وتعزيز فعاليته: الثقة فيه، فإن إحراز النتائج بعرفبعض التاخر: أجال طويلة للبت في الملفات، عدم القدرة على توقع الأحكام، نقص في الكفاءات، ضعف في الشفافية، وقصور على مستوى السلوك والأخلاقيات ، إن الممارسات «التعسفية، وإن كانت معزولة، وعدم دقة بعض النصوص القانونية وتفاوتها مع الواقع والممارسة «يقوي تصور المواطنين والفاعلين بخصوص مخاطر عدم الاطمئنان والتعرض للتعسف في»منظومة العدالة ، وينظر المواطنون إلى بعض حالات عدم الدقة في الصياغة القانونية على «كونها هوامش لتوظيف القانون لأغراض معينة الذي قد يمس ممارسة الحريات العامة والفردية، «وما يجعلها بذلك تحد من حرية تعبير المواطنين ومشاركتهم كفاعلين . لذا من الصعب الحديث عن عدم وجود الإرادة السياسية لإعمال القواعد القانونية لضمان واحترام شرط المحاكة العادلة التي هي الوجه الناصع لأي إصلاح للعدالة.

ومن الصعب كذلك سماع خلاصة ما انتهت إليه لجنة النموذج التنموي التي تقول للمسؤولين على العدالة إنكم لم تترجموا على أرض الواقع تلك الإرادة السياسية الواضحة لإصلاح العدالة، ما دام أن تلك الإرادة أصبحت محصنة دستوريا وصدرت من أعلى سلطة في البلاد .

ومن الملاحظ أنه منذ دستور 2011 لم تتحرك الحكومات المتعاقبة لإخلال تعديلات حقيقية على قواعد المسطرة الجنائية وقواعد المسطرة المدنية تفعل وتدخل إلى مجال التطبيق قواعد وشروط المحاكمة العادلة، لذلك قلت في مقدمة هذا العرض إن مطلب المحاكمة العادلة لا يزال مطروحا ،

وما يؤك ما سبق هو أن الحكومة الحالية حالت أخيرا مشروع تعديل قانون المسطرة المدنية على الأمانة العامو للحكومة من أجل مباشرة مسطرة التشريع القانونية بخصوصه، غير أن بعض وسائل الإعلام تداولت خبر سحبه مجددا .

لكن الذي يهمنا هو ما أتى به مشروع قانون المسطرة المدنية،لأنه هو أول معيار للتعرف على تصور الحكومة وفهمها للمحاكمة العادلة .

فالقراءة الأولى لذلك المشروع يتبين منها أنه يهتم بالأولوية بالدفع بالقضاء وحتمه على الإسراع في إصدار الأحكام، بينما لا وجود فيه لأي مؤشر بين الاهتمام بالنجاعة القضائية، ولا بالقواعد الأولية للمحاكمة العادلة، مما يضع السؤال كيف يمكن للقاضي أن يجمع بين واجب تحقيق النجاعة في إصدار الأحكام القضائية بما يقتضي من إلزامه بالبحث والاجتهاد لتكون الأحكام القضائية عنوانا للحقيقة، وبين إلزامه بأن يسرع في اصدار حكمه وفاء لما يسمى بالزمن الافتراضي لصوره الأحكام ،او الاسترشادي،وكان اصدار الحكم مثلا مثل صنع أي علة أو آلة جامدة تدخل في قالب مهني بصفة قبيلة لا يتغير ،

ان الدفع بالتسريع في إصدار الأحكام تجاوز ما يصرح به المسؤولون في الندوات أو في غيرها سواء القدامى منهم والجدد ، بل أتى مشروع قانون المسطرة المدنية ليقص من أجال الطعن ويقص منأجال البث في الطعون ، ويدفع إلى تركيزالقضايا المختلفة ليصدر فيها حكم واحد ، وتكليف المتقاضى بعمل كتابة الضبط في تبليغ الاستدعاء مع انه يؤدي للدولة الرسوم القضائية على الخال الذي يقدمه للمحكمة .

فأين نحن من ضمان الحكومة لتطبيق شروط المحاكمة العادلة كما هي محددة في الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب وادخلها في دستوره ،

3 - هل المحاكمة العادلة تنتهي باحترام الإجراءات المسطرية في المحاكمة ،ام تمتد لتشمل تحليل الأحكام القضائية ،

الاعتراف بالحق في المحاكمة العادلة لا يكفي فيه الإعلان عليها في القوانين والدساتير ، لأن عددا من الدول تنص في قوانينها علىعددكبير من الحقوق ، لكن بدون أي إعمال لها علارض الواقع ،

لكن الاعتراف الحقيقي وتبني الاعتراف في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالقواعد الأساسية للمحاكمة العادلة يستلزم النص على الآلية التي تمكن من استفادةالمواطن من مزايا المحاكمة العادلة ، أي آلية اعمالها على أرض الواقع ،أي اعمالها في تحليل الأحكام القضائية وفي إصدارها ،حتى يشعر بها المتقاضي والمواطن في القضايا التي تهمه سواء كانت ذات طبيعة وزجرية أو مدنية ، كما ورد ذلك في خطاب جلالة الملك في سنة 2009 المشار اليه اعلاه ، وكما خلصت اليه اللجنة التي أنجزت تقرير النموذج التنموي ،

المجتمع آنذاك حول محاولة تعديل قانون الأحوال الشخصية، وتمثل الخلاف وتعقدت الأمور عندما أخرجت مسيرة بالدار البيضاء تطالب بإدخال أي تعديل على قانون الأحوال الشخصية، في مقابل مسيرة للمجتمع المدني وللأحزاب الوطنية التي نظمت قبل ذلك في مدينة الرباط، والتي كانت تطالب بإدخال تعديلات ترد الاعتراف للمرأة وتحمي حقوقها وتحمي حقوق الطفل أي الأسرة بصفة عامة .

وستتأكد الإرادة السياسية المتجهة إلى وجوب إعمال والاستفادة من المحاكمة العادلة مرة ثالثة، ومن أعلى هرم الدولة ورئيسها، ليس فقط للتذكير بالإزامية ضمان المحاكمة العادلة، بل حددت تلك الإرادة السياسية كيفية تنفيذها فعليا وعلى أرض الواقع ليستفيد منها المواطن مباشرة ، وليس لتبقى حبرا على ورق، وهي الإرادة السياسية الملغن عنها في الرسالة التي بعث بها جلالة الملك للمؤتمر الدولي الأول حول استقلال السلطة القضائية، الذي عقد في مراكش في أبريل 2018 ، والتي ورد فيها ما يلي

«بغض النظر عما حققه المغرب من إنجازات، في بناء الإطار المؤسساتي لمنظومة العدالة، فإنه «يبقى منشغلا، مثل كل المجتمعات التي تولي أهمية قصوى للموضوع، بالرهانات والتحديات التي «تواجه القضاء عبر العالم .»

«ويأتي في مقدمة هذه التحديات، ضمان تفعيل استقلال السلطة القضائية في الممارسة والتطبيق، «اعتبار أن مبدأ الاستقلال لم يشرع لفائدة القضاء، وإنما لصالح المتقاضين، وأنه إذ يرتب حقا «للمتقاضين، فكونه يلقي واجبا على عائق القاضي .

«فهو حق للمتقاضين في أن يحكم القاضي بكل استقلال وتجرد وحياد، وأن يجعل من القانون وحده «مرجعا لقراراته، ومما يميزه عليه ضميمه سندا لفتناعاته .

«وهو واجب على القاضي، الذي عليه أن يتقيد بالاستقلال والنزاهة، والبعد عن أي تأثر أو إغواء «يعرضه للمساءلة التأديبية أو الجنائية. «كما أن تعزيز الثقة في القضاء، باعتباره الحصن المنيع لدولة القانون، والرافعة الأساسية للتنمية، «شكل تحديا آخر يجب رفعه بتطوير العدالة وتحسين أدائها، لمواكبة التحولات الاقتصادية «والاجتماعية، التي تشهدها مختلف المجتمعات .

فمضمون الرسالة الملكية هذه أتى ليعزز التزام الدولة بالمفهوم الحقيقي للمحاكمة العادلة ليس فقط على المستوى النظري ، بل انتقل إلى مجال التطبيق الفعلي لها على أرض الواقع، إذ توجهت تلك الرسالة إلى كيفية تحليل الحكم وكيفية إصداره، وهو التعليل مع القانون، إلا بما ينص عليه القانون وتطبيق القانون، وينتهي التطبيق القانون .

كما أن الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية يذكر بالمضمون الرسالة الملكية عند تخرج فوج من المحققين القضائيين كتوجيه أولي يجب أن نير لهم الطريق وهم في بداية طريقهم، سواء ما تعلق بكيفية إصدارهم للأحكام التي سيتكفلون بها، أو ما يتعلق بالمفهوم الصحيح لاستقلال القضاء الذي هو مفهوم صدر عن ضامن استقلال القضاء جلالة الملك وفقا للفصل 107 من الدستور .

أي الاعمال الحقيقي للمفهوم دولة الحق والقانون، حتى لا تبقى الأحكام القضائية موضوع اختلاف في التفسير والتاويل وتبعا لذلك موضوعا للتمييز في تطبيق القانون بين المتقاضين، وموضوعا للشك في أيضا خارجيا .

وتجلى ذلك الاعمال في ما تضمنته تلك الرسالة من تحديدها لمفهوم المحاكمة العادلة بكونها:«لا يحكم القاضي في ما يقضي به بين المتقاضين في النزاع بينهم، أوفي ما يقضي به على المتقاضين أي في نزاعهم مع القانون، إلا بما ينص عليه القانون والقانون وحده .

فتلك الرسالة أتت لتذكر بما أتى به دستور 2011، أي لتذكر واضعي القوانين وتذكر المسؤولين على تطبيقه، بضرورة الالتزام بضمان استفادة المتقاضين والمواطنين من المحاكمة العادلة، وفقا لما ينص عليه الفصل 120

منه على ما يلي:

«كل شخص الحق في محاكمة عادلة، وفي حكم يصدر داخل أجل معقول .

«يتعلق العائق الرابع بالشعور بضعف الحماية وعدم القدرة على التوقع الذي يحد من «المبادرات بسبب الهوة ما بين بعض القوانين التي تخللها مناطق رمادية والواقع الاجتماعي، «قضاء يعانني من انعدام الثقة إضافة إلى ثقل البيروقراطية وتعثر سبل الانتصاف .

كما ورد في الفقرة الثالثة من نفس الصفحة 32 منه ما يلي:

«أن الاعتقاد السائد بكون العدالة غير فعالة يسهم

وعلى رأسها قضيتنا الوطنية، أن يجيب عن سؤال مدى إعماله للاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادق عليها، ومدى إعماله للقوانين التي تلزم باحترام مبادئ وقواعد حقوق الإنسان التي نص عليها في قوانينه الداخلية .

فهل تحققت تلك الإرادة السياسية؟

تحقق الإرادة السياسية للدول كيف ما كان شكل نظامها عندما تعلن تلك الدول بشكل رسمي انخراطها وتبنيها والتزامها وإلزام باقي المؤسسات المكونة لهابالاعتراف وبإعمال واحترام وتطبيق قواعد المحاكمة العادلة كما هي متعارف عليها دوليا .

لقد كان من الملفت حقا أن جلالة الملك بصفته رئيس الدولة طبقا لفصل 41 من الدستور أن خصص خطابه بكامله بمناسبة عيد ثورة الملك والشعب في 20غشت 2009 لنتناول إشكالية إصلاح العدالة، ووصف ذلك الإصلاح بكونه جزءا من الجهاد الأكبر الذي أعلن عنه جلالة الملك المغفور له محمد الخامس مباشرة بعد عودته من المنفى، إذ ورد في خطاب جلالته ما يلي:

«لقد كان في طبيعة أهداف ثورة الملك والشعب، استرجاع استقلال المغرب، وبناء دولة المؤسسات، «القوية بسيادة القانون، وعدالة القضاء ، «ومواصلة الجهاد الأكبر لتحقيق هذا الهدف الأسمى، فقد ارتأينا أن نخصص خطابنا، المخلد «لأكرامه السادسة والخمسين، لإطلاق الإصلاح الشامل والعميق للقضاء، تعزيزا لأوراش التحديث «المؤسسي والتنموي، الذي نقوده .»

كما أن خطاب جلالة الملك هذا لم يتوقف فقط عند الإعلان عن الإرادة في إصلاح العدالة، بل أعطى للحكومة آنذاك توجيهات واضحة بوضع قوانين تؤسس للمحاكمة العادلة وتفرض احترامها، إذ بالرجوع إلى التوجيه الثالث المذكور في ذلك الخطاب يتبين منه أنه يتضمن أمرا صريحا بوجوب احترام المحاكمة العادلة ، إذ ورد فيه ما يلي:

«مهما كانت وجاهة الأهداف الاستراتيجية، التي يمتد إنجازها على المدى البعيد، فلا ينبغي أن «تجب عنا حاجة المواطنين الملحة في أن يلمسوا عن قرب وفي الأمد المنظور، الأثر الإيجابي «المباشر للإصلاح ، لذا، نوجه الحكومة، وخاصة وزارة العدل، للشروع في تفعيله، في ستة مجالات، ذات أسبقية، «أولا:

«ثانيا: تحديث المنظومة القانونية ولاسيما ما يتعلق منها بمجال الأعمال والاستثمار، وضمان شروط المحاكمة العادلة.

غير أن هذه الأمر التوجيهي الواضح والمبرر عن تحقيق إرادة سياسية واضحة في كون الدولة ملتزمة باحترام القواعد المؤسسة للمحاكمة العادلة وضمانها، لم يلق استجابة من الحكومات المتعاقبة منذ خطاب 2009 إلى اليوم .

دستور 2011 الذي يعتبر ثالث تحكيم ملكي عرفه المغرب في ظل الملكية الثالثة، وهو ما يمكن تسميته بتحكيم بين الدولة والدولة، والذي تمثل في سن دستور 2011 الذي شكلت على النظام السياسي الغربي تحولات جد كبيرة تنافس كبريات الديمقراطيات في العالم، وعلى رأس تلك التحولات قضية أولى وأخرى

ثانية، لهما نفس الأهمية المركزية:

الأولى: تتمثل في أن جلالة الملك تنازل عن حقه في تعيين رئيس الحكومة خارج نتائج الانتخابات، كما كانت تنص على ذلك كل الدساتير منذ الاستقلال إلى دستور 1996 ، وأصبح ينتظر ما ستسفر عنه عمليات انتخاب مجلس النواب من قبل المواطنين، وبعد ذلك يعين رئيس الحكومة من الحزب الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد، وهو تحول يترجم مبدأ التشاركية الحقيقية في تدبير الشأن العام التي ينص عليها الفصل الأول من الدستور ،أي أن المواطن يشاركون في ذلك التعيين باختيار الحزب الذي يريدونه أن يدير شؤونهم الخاصة والعامة، وأن الملك يعين لهم من بين أعضاء الحزب المختار من طرفهم رئيسا للحكومة، وهذا التحول يترتب عنه تحمل المواطن بالدرجة الأولى مسؤولية حسن اختياره للحزب الذي منحه أصواته.

الثانية: تخص القضاء إذ تخلى جلالة الملك عن تعيين القضاة لفائدة المجلس الأعلى للسلطة القضائية، واحتفظ فقط بحق الموافقة على ذلك التعيين، كما تنازل بصفة نهائية عن حقه في عزل القضاة الذي بقي من اختصاص المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وهي الاختصاصات التي كانت مسندة للقضاء في كل الدساتير السابقة منذ الاستقلال إلى دستور 2016.

علما أن التحكيم الأول كان بين المجتمع والدولة، وترجم في تأسيس هيئة الإنصاف والصلح التي مكلفها جلالة الملك بإنصاف ضحايا سنوات الجمر والرصاص التي عرفها المغرب، وهي الهيئة التي وقفت على مسؤولية الدولة والقضاء معا على ما وقع في تلك المرحلة، وعين جلالة الملك على رأس تلك الهيئة أحد ضحايا تلك الفترة وهو المرحوم الأستاذ ادريس بذكرى، وهي التجربة التي عجزت عدة دول أن تقوم بها .

والتحكيم الثاني كان بين المجتمع والمجتمع وتمثل في تقديم مشروع مدونة الأسرة للبرلمان لأول مرة في تاريخ المغرب، لأن قانون الأحوال الشخصية صدر بواسطة ظهير وكان يعدل بظواهر، ولم يسبق أن سمح للبرلمان بمناقشته أو تعديله .

وأتى هذا التحكيم من أجل راب الصع الذي عرفه

إن ما يقع على التقديرات من إبطال أو تغيير أو تشطيط من الرسم العقاري لا يمكن التمسك به في مواجهة الغير المقيد عن حسن نية، كما لا يمكن أن يلحق به أي ضرر، إلا إذا كان صاحب الحق قد تضرر بسبب تدليس أو زور أو استعماله شريطة أن يرفع الدعوى للمطالبة بحقه داخل أجل أربع سنوات من تاريخ التقيد المطلوب بإبطاله أو تغييره أو التشطيط عليه ، فهذه المادة تلزم المالك الأصلي لنزله بأن ينتقل كل مرة للمحافظة العقارية ليتحقق هل منزله لا يزال مسجلا في اسمه أم تم التشطيط عليه من الرسم العقاري بالمحافظة العقارية حتى ولو تم ذلك التشطيط بعقد مزور .

إذ أن الحكومة التي اقترحت تلك المادة والبرلمان الذي صوت عليها في الفترة ما بين 2011 و2016 بدل أن يحكما معا حق الملكية، وفقا لما ينص عليه الدستور، قررا حماية من يستعمل التزوير، أي من يخالف القانون.

فهذا القانون وإن صدر عن البرلمان فهو قانون غير عادل، لكن القاضي ملزم بتطبيقه، مما يؤدي إلى المس بشروط المحاكمة العادلة، ليس بسبب حكم القاضي، وإنما بسبب القانون غير العادل الذي سنته الحكومة وصوت عليه البرلمان.

هل توجد إرادة سياسية لتحقيق المحاكمة العادلة؟

من غير المنازع فيها أنه بدون الإرادة السياسية في أي إصلاح، لا مجال للحديث عن الإصلاح أصلا، وبدون ثمن يؤدي للوصول إلى الإصلاح، لا مجال للحديث عن الإصلاح، لهذا كانت ضرورة تحقق الإرادة السياسية مطلبا لكل المدافعين عن حقوق الإنسان في بلدنا، لأن الجميع كان يلاحظ غياب تلك الإرادة السياسية، وبالمطلع كنا جميعا نتوجه بتلك الملاحظات مباشرة إلى الدولة علنا وصراحة معززين مطالبا بغياب مطلق لأي نص دستوري أو نص قانوني يتكلم عن إلزام الدولة باحترام المحاكمة العادلة بشروطها المعترف بها في الاتفاقيات الدولية، سواء في القضايا الجزرية وكذلك في القضايا المدنية.

وسأحاول تناول هذا الموضوع،محافظة على نفس نسق وتركيبية العنوان حتى لا أخرج منه، وذلك انطلاقا من الداخل التالي:

1 - هل توجد لدينا مكتسبات تتعلق بالمحاكمة العادلة، وما هي؟

2 - هل المحاكمة العادلة تنتهي باحترام الإجراءات المسطرية في المحاكمة، أم تمتد لتشمل تحليل الأحكام القضائية ؟

3 - هل تحليل الأحكام القضائية منحصر من السلطة التقديرية للقاضي منجهة، ومن الاجتهاد القضائي مع وجود النص القانوني من جهة أخرى؟

4 - ما هي التحديات الراهنية للعمل القضائي المغربي؟

سأحاول تقديم رأي حول هذه الإشكاليات الصعبة الأربعة، مستحضرا أن هناك إشكاليات غيرها كثيرة لا يسمح الوقت بتناولها، وعلما أنني لا أضفي على هذا الرأي صبغة الكمال، بل هو رأي من بين آراء أخرى تقوي النقاش وتنميه وتفتحته على آراء أخرى في موضوع لا تخفى أهميته وحساسيته .

-أقما هي المكتسبات المتعلقة بالمحاكمة العادلة؟

قد يظهر من هذا العنوان أن فيه كثير من التفاؤل، لأن البعض قد يطرح السؤال هل فعلا تحققت الإرادة السياسية للدولة بخصوص توفير الشروط الدستورية والقانونية لتحقيق المحاكمة العادلة، لأنه في هذه الحالة وبهذا يمكن الحديث عن المكتسبات المتعلقة بالمحاكمة العادلة، أي هل يوجد في قوانيننا أثر للنص على وجوب احترام شروط المحاكمة العادلة، يمكن التمسك بها والمطالبة بتطبيقها، أم أن مطلب المحاكمة العادلة لا يزال مطلبا ملحا يتكرر في كل محاكمة وفي كل ندوة، بل وتواجه به بلدانا في المحافل الدولية، بحق أو بدون حق .

قبل الجواب على هذه السؤال من المفيد التذكير بكون الفكر المؤسس لتناقية حقوق الإنسان على الصعيد الدولي مر من ثلاث مراحل:

مرحلة التحسيس بالقواعد الأولية المؤسسة لحقوق الإنسان، وهي المرحلة الأولى التي يتم فيها إشاعة ثقافة حقوق الإنسان والتعريف بها وبأهميتها على الفرد وعلى الجماعة ، وبالتالي ذلك على التنمية المستدامة والاستقرار في أي مجتمع، ومرحلة التحسيس هذه يتم فيها الدفع إلى تعلم والتشبع بمبادئ حقوق الإنسان الأولية والإلمام بقواعدها والتعرف على الاتفاقيات الدولية المعنية بها، وهو التحسيس الذي دعمته الأمم المتحدة في عدة قرارات لها، وبعد ذلك دعمته الدول الكبرى، بل استعمل التمسك بحقوق الإنسان سلاحا في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي، كما يعلم الجميع وهذا ليس هو موضوع هذه الندوة .

مرحلة الأعمال الفعلي للمبادئ وللقواعد المؤسسة لحقوق الإنسان، وذلك عن طريق إدخال قواعدا ومبادئها في القوانين الداخلية للدول لتصبح ملزمة بها، وكى تعتبر نفسها من بين الدول ديموقراطية .

واعتبار تلك القواعد التزاما من الدولة تجاه مواطنيها، بل أصبحت الدول التي لا تلتزم قوانينها مع الاتفاقية الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان يشار إليها في كل المحافل الدولية كدولة لا تستوفي الشروط المطلوبة في الدولة الديموقراطية بمفهومها الحديث، ولا بضمن للعامل معها اقتصاديا واستثماريا وسياسيا وقد تعيش انحصارا بشكل من الأشكال .

مرحلة المحاسبة على عدم احترام حقوق الإنسان، وهي المحاسبة التي تبدأ بمراقبة مدى تطبيق الدولة لقواعد الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان على مواطنيها، وتتمثل تلك المحاسبة:

أ-في حضور الدول إلى جنيف كل سنة من أجل تقديم تقرير حول وضعية حقوق الإنسان فيها أمام باقي دول العالم ، والجواب عن أسئلة المتكلم الدولي حول الموضوع، وهو امتحان صعب على معنويات الدولة المعنية، وكذا الرد على التقارير المضادة للمنظمات الوطنية لتلك الدولة .

ب-اشتراط احترام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان للاستفادة من الاستثمارات الأجنبية، ومن الدعم أو المساعدة من المؤسسات المالية الدولية، والبنك الدولي أو صندوق النقد الدولي .

ج- وتنتهي تلك المسطرة بإنشاء المحاكم الدولية لمحاكمة من يمس بذلك الحقوق، كما هو الشأن بخصوص المحكمة الدولية ليوغوسلافيا، أو المحكمة الدولية لرواندا ، أو محاكمة بعض رؤساء الدول أو كبار المسؤولين فيها وغيرهم .

مرحلة التطبيق، بعدما لامع عددا كبيرا من قوانين مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بل ووقع جل التوقيعات التي سبق له أن وضعها بخصوص بعض الاتفاقيات الدولية التي سبق له وقع عليها .

فالمغرب اليوم يوجد في مرحلة المحاسبة لأنه مطالب في كل علاقاته الدولية التجارية وفي سياسته الخارجية



عبد الكبير طيج

نظم المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان ، ندوة وطنية حول المحاكمة العادلة ، وذلك يومي 24و25 فبراير 2023 تحت عنوان:

العمل القضائي وضمانات المحاكمة العادلة في ضوء الدستور وتحديات الممارسة ،

وهذا المقال يلخص العرض الذي كلفت بتنأوله في تلك الندوة ، وهي الندوة التي تعتبر الندوة الثانية، المحاكمة العادلة في أحكامه عليها، سواء عندما تكون المحاكمة العادلة ،

والمحاكمة العادلة تعتبر حقا من حقوق الإنسانالمتبئة في الاتفاقيات الدولية ، والتي التزم بها المغرب في دستوره ، وبالتالي أصبح ملزما بالتقيد بها سواء في القضايا الجزرية أو المدنية،

لكن الذي يميز هذه الندوة عن باقي الندوات التي تناولت نفس الموضوع هو:

-أهوية الجهات الأربع التي نظمتها والتي هي:

أ-الجهات المسؤولة على سن القوانين والتشريع التي يلزم الدولة ويلزم المواطنين، وهي وزارة العدل، والتي يجب أن تصدر قواعد المحاكمة العادلة في كل التشريعات التي تنص في بلدانا .

ب-الجهة المسؤولة عن تطبيق تلك القوانين على المواطنين، وهي القضاء، الذي يجب أن يكسر قواعد المحاكمة العادلة في أحكامه عليها، سواء عندما تكون لهم خصومة مع القانون، أو خصومة في ما بينهم، أو خصومة مع الإدارة .

ج-الجهة المسؤولة عن مراقبة مدى احترام الحكومة عند سن تلك القوانين لمبدئي الشرعية والمشروعية، بما فيها مدى تطابقها مع الدستور ومع الاتفاقيات الدولية التي صادق المغرب عليها ونشرها في الجريدة الرسمية، ومراقبة مدى تطبيق القضاء لتلك القواعد القانونية ولتلك الاتفاقيات الدولية في أحكامه، وهي المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، وذلك عبر تقارير التقييم ذات الصلة، وتقارير رصد التحولات التي تحدثتا تلك التشريعاتمن جهة، وذلك التطبيق من جهة أخرى، ومدى شعور المواطن بتمتعه بالحقوق الأساسية الفردية والجماعية المكسة في الدستور، وذلك من أجل التنبيه للخرقات أو الانحرافات التي قد تطبع بعض تلك التشريعات أو بعض تلك التطبيقات والأحكام القضائية .

2-إن منظمي هذه الندوة لم يختاروا لها الموضوع الكلاسيكي المعلق بنشر المبادئ الأولية التي تتعلق بالمحاكمة العادلة وتحسيس الناس بها، والتي هي المرحلة الأولى التي مرت منها المراحل المؤسسة للمبادئ الأولية لحقوق الإنسان، لأنهم واعون بكون المغرب تجاوز مرحلة التحسيس بالمبادئ الأولية لحقوق الإنسان، وهو اليوم يوجد في المرحلة الثالثة أي مرحلة المحاسبة عليها، كما سابن ذلك في ما بعد.

فموضوع هذه الندوة هو موضوع جد كبير ويحتاج لعدة ندوات، كما يحتاج لوقت أكبر من الوقت المخصص لهذه المداخلة فقط، ولا يعتبر وحده المسؤول عن تحقيقها جعلوا موضوعها فرعيا لكنه يبرر له أبعاد دستورية وقانونية وقضائية وكذلك دولية، وهو الموضوع الذي اختار له المظلمون المداخلة التي كلوني بها وهو:

المحاكمة العادلة في ضوء المكتسبات والتحديات الراهنة.

وهو الموضوع الذي سأحاول ملامسته ومقارنته في الحدود الممكنة زمنيًا وجغرافيا، وهو الموضوع الذي يمكن قراءته كذلك تحت عنوان آخر وهو:

المحاكمة العادلة بين الإرادة السياسية ونحن.

وقبل الدخول في صلب مقاربة هذا الموضوع من المفيد التذكير بكون سؤال المحاكمة العادلة لا يتوجه به للقضاء فقط، ولا يعتبر وحده المسؤول عن تحقيقها أو عدم تحقيقها، بل هو سؤال يتوجه به كذلك لرجال ونساء مهنة المحاماة، وأحيانا أخرى للخبراء، لأن دور كل هؤلاء ومسؤوليتهم لا تقل على عن دور ومسؤولية القضاة لأنهم يقررون في القضايا الفنية التي لا محيد للقضاء من اعتمادها .

وإن كان دور القضاء يتقدم على كل هؤلاء المتدخلين في العملية القضائية بخطوات في تحمل المسؤولية بالنظر لأنه هو وحده من يقرر في نهاية المطاف وهو من ينطق بالأحكام القضائية .

كما أن سؤال المحاكمة العادلة لا يعني الأسرة القضائية وحدها، بل يعني بالأولوية الذين يضعون ويصوتون على القانون أي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، إذ أن المفهوم السليم للقانون ليس هو ما يصدر هاتين السلطتين في شكل فصول وأبواب ويحمل رقما وتاريخا، لأن هذه المواصفات قد نجدها في قانون معين، ولكن ليس بالضرورة يكون قانونا عادلا .

لذلك أن الدول الديموقراطية الحديثة لاتسمى بدولة القانون، لأن نظاما ديمقاتوريا أي بدون سلطة تشريعية أو تنفيذية أو قضائية، يمكنه أن يصدر هو كذلك قوانين

بل الدول الديموقراطية الحديثة يسمى بدولة الحق والقانون، أي أن القانون الذي تصدره هذه الدول يجب أن يحمي الحقوق أي أن يكون عادلا، لا أقد هويته كقانون تستند الشرعية والمشروعية معا .

وكمثلا على القانون غير العادل نورد ما أتت به مدونة الحقوق العينية في المادة 2 منها التي أصبحت تلزم كل من يملك عقارا مثل بيته الذي يسكنه وعائلته بأن ينتقل بانتظام إلى المحافظة من أجل التحقق هل لا يزال العقال في اسمه أم تم التشطيط على اسمه وسجل محله اسم شخص آخر بواسطة عقد مزور وإلا تم طرده من منزله بعد 4 سنوات، إذ تنص تلك المادة على ما يلي:

إن الرسوم العقارية وما تتضمنه من تقبيدات تابعة لإنشائها تحفظ الحق الذي تنص عليه وتكون حجة في مواجهة الغير على أن الشخص المعين بها هو فعلا صاحب الحقوق المبينة فيها ،



فسحة رمضان 2023



حوارات في الدين والحدثة والعلمانية

21

المفكر الفرنسي إدغار موران (3)

التضامن البشري إمكانية مكبوتة

كارثة لو كنا كائنات عقلانية فحسب، فالعقلانية المحضة غير موجودة، كما تحدد ذلك بدقة أعمال داماسيو Damacio، أو جان - ديبديه فانسان Jean - Didier Vincent. فهناك العاطفة دوماً، والمشاعر، التي علينا الإقرار بها كما هي، وذلك كله من غير تخطي الحدود.

المشكلة الحقيقية في فهم كل ظاهرة حية، هي في إضفاء الطابع الجدلي على العلاقات: كما بالنسبة إلى الحب، والذي هو في آن أوج العقل واللاعقل، الحياة مغامرة على الدوام، ليس لدينا موانع تقنيا السقوط، ومن باب أولى، ليس لدينا إلا مبادئ تتيج إحداث التوالد الذاتي والضغط

فكرة الإنسان الجديد، يمكن بالطبع، أن تولد من علم الجينات (المورثات)، ولكن أي نمط من الإنسان الجديد يمكن أن يولده هذا؟ فنحن لا نستخدم إلا جزءاً ضئيلاً من إمكانياتنا النفسية، بما فيها إمكانيات غير معروفة، ونحن بعيديون من استنفاد موارد الدماغ القديم هذا بعمر 100 مليون سنة، بل خلاف ذلك



الذاتي. إن فكرة الإنسان الجديد، يمكن بالطبع، أن تولد من علم الجينات (المورثات)، ولكن أي نمط من الإنسان الجديد يمكن أن يولده هذا؟ فنحن لا نستخدم إلا جزءاً ضئيلاً من إمكانياتنا النفسية، بما فيها إمكانيات غير معروفة، ونحن بعيديون من استنفاد موارد الدماغ القديم هذا بعمر 100 مليون سنة، بل خلاف ذلك.

لورانس بارانسكي: فكرة "عالم آخر" للبناء، ألا تمثل أيضاً نقطة انطلاق جيدة؟

إدغار موران: نعم، لكن بشرط ألا يتم إفساد فكرة "عالم آخر" كما حصل مع الفكرة/ المثال لـ "الإنسان الجديد"، ولاستبعاد هذا الخطر علينا تعلم، وقيل كل شيء، أن نشبك بإحكام التحول الشخصي والتحول الجمعي. وهذا يعني أنه من الجوهرى الانطلاق من الكوامن (ما هو موجود بالقوة)، ويمكن القول من الدوافع، من التضامن، إنها تعاود البروغ ما إن تقع الكارثة، لناخذ مثلاً الهزة الأرضية في مكسيكو، أو واقعة برجي التجارة العالميين في نيويورك 2001، فهذان الحدثان أثارا اندفاعاً قوياً للتضامن. التضامن البشري إمكانية تجد نفسها مكبوتة، وهي بالتأكيد غالباً ما تلتهم... لكن، بما أنه يوجد بلدان مثل الباكستان وبنغلادش، وعدد من القضايا الحميدة... فإن الناس تجد نفسها مغمورة بالمشكلات، لكن هذا الإمكان موجود.

لورانس بارانسكي: بينت تجربة المنتدى الاجتماعي العالمي الأول أن هذه المبادرات كلها تهددها التصدعات والانهايات (داخل الأنظمة)، إذا لم تعالج مسألة التحول الشخصي؟ **إدغار موران:** من غير شك، وهذا ثبت أنه في وسعنا، ويجب علينا العودة إلى التقنيات القديمة الجيدة، ولا سيما الخاصة بدينامية الجماعة. ففي لحظة محددة، على كل تجمع أن يعيد فحص نفسه: أين نحن؟ لماذا لا نفهم على بعضنا حول هذه المسألة؟ من نحن هنا؟ وماذا نفعل؟ هذا محتم، ويجب العمل عليه بانتظام. على كل حركة الفرق. إنها مغامرة الحياة، وإعادة التجدد الذاتي من خلال الحركة نفسها.

لورانس بارانسكي: كيف يمكن بالضغط تحفيز بروز أتقنا الفهم وتعميمه؟

إدغار موران: قال البير كامو A. Camus. إنه "يمكن إنقاذ المجتمع بوساطة مجموعات صغيرة"، وأندريه جيد A. Gide. «إن العالم لا يمكن إنقاذه إلا من خلال البعض». وفي العام 1945، في ذلك الزمن، كنت أعتقد أن في وسع الجماهير وحدها أن تنقذ البشرية. اليوم، أستحسن، وبيقين كبير فكرة أن كل شيء يبدأ بالمجموعات الصغيرة. لتعزيز الفهم، علينا المساعدة في تشكيل المجموعات التي تقترح تعليمًا على الإصلاح الشخصي وربطها. ويغدو السؤال: كيف يمكن إنشاء مجموعات، شبكات، روابط تبعاً لفكرة الإصلاح الشخصي تلك، لإصلاح الذهن والعقلانيات؟ مرة أخرى أيضاً، كما في التاريخ غالباً، يجب البدء بشعب الضلال التي تنتشر والتي تثبت عبر المؤسسات: التعاونية، والاجتماعية والسياسية. ومن هنا، الفائدة في اقتراح موضوع التفكير هذا خلال المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني في بورتو اليفري Porto Alegre نهاية يناير من العام 2002 (ولا يمكن الاكتفاء في هذا الإصلاح بالمبادرات الفردية وحدها، حتى ولو كانت مثمرة، مثل الدخول في نظام فلسفي "زن" Zen لاستخدام الغربيين، وممارسة اليوغا والتأمل المركز. ولنيسجل أنه إذا كان التأمل من النمط الشرقي، الذي يقوم على "الوصول إلى الفراغ" Le vide، مُنتجاً جداً، فإنه يوجد أيضاً تأمل على النمط الغربي يقوم على التفكير فيما جرى عيشه خلال النهار، وما جرى فعله في وضع محدد...

وفي الواقع، فإن إصلاح الذهن هذا يطاول كل شيء. له طابع ذري، ولكن شيء موصول بسائر السياق الإنساني. يجب أخذه من الأطراف كافة، ولكن بالبدء من مشكلة الفحص الذاتي. يتعلق الأمر، في المقام الأخير، بتنمية إمكانيات الذهن كلها.

لورانس بارانسكي: ألا توجد مخاطر انحرافات (مزالق)، لأنه، وكما حددت أنت، أكثر الأنظمة الشمولية نشأت على فكرة الإنسان الجديد؟

إدغار موران: يجب على الإصلاح الفردي أن يُدرج في تصور شامل أنثروبولوجيا ما هو

بدا المفكر الفرنسي

إدغار موران في هذا الحوار كما لو كان يبحث عن منفسح

إضافي لنقد العيوب المروعة التي أصابت الفكر الغربي

بالصميم في زمن العولمة. يتركز هذا الحوار الذي أجراه معه الباحث لورانس بارانسكي على

مسارات التفكير في أوروبا على الخصوص والغرب عموماً، هذا إلى جانب الملاحظات التي

قدمها موران حيال جوانب شتى، و لا سيما الجانب المتصل

بإصلاح الفكر بوجهيه الاجتماعي والذاتي.

»

أجرى الحوار: لورانس بارانسكي

ترجمة: د. عفيف عثمان

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 21

عندما تقوم الامبراطورية يا صلاحات تمتح جذورها من الدولة الوطنية



الترابي ينظر إليه باعتباره كلا لا يتجزأ معروفة خطوطه، والتي تتم موضعيتها حيناً باعتبارها حدوداً لدولة وطنية تواجه غريبة (آخر) متوقع في فضاء لا تتحدد هويته في الدين، وتارة مفازات تمارس فيها السلطة السيادية للدولة الإمبراطورية على الأفراد والجماعات أكثر من ممارستها على المجالات الترابية..

إن السياق التاريخي الخاص للمواجهة مع القوى الكولونيالية لم يكن من آثاره تغيير أسس هذا التصور السياسي للنظام والفوضى، للسلطة والحكم والسيادة والمسؤولية، بل كان من نتائجه توسيع قدراته على الإبداع والابتكار من أجل الحفاظ على جوهره... و"الإصلاحات" لا ترسم مشروع للقطيعة بل جواباً حالة بحالة عن وضعية غير متماثلة: هذه "الإصلاحات" التي أولتها القوى الأوروبية باعتبارها استراتيجية تخطيطية تسويقية، وتعبيراً عن شخصية

وموازين القوة. كما أنها تتحمل بوعي الانقطاع في انتشار سلطتها وأحياناً حضورها المادي، وتعدد الأنظمة في القياسات والمكيال، والعملية المتداولة، وتعدد الأنظمة القانونية، التي تصل إلى حد أولوية الأعراف المحلية على القانون الإسلامي، تترجم تصوراً خاصاً للسيادة وليس التخلي عنها، وهو ما يشبه نوعاً من اللامركزية قبل وقتها) ويتعلق الأمر في الواقع باللامركزية بالمعنى الذي أعطاه فيبر للحديث عن حكم عبر أعوان لهم مصالحهم الخاصة بهم، في الأنظمة الباتريمونيالية الأبوية). وهذا النمو في الحكم بانقطاعاته وقرائنه، والغائب بعض الأحيان، لا يفكر به باعتباره ضعفاً أو خلافاً، بل إن المجال

السياق التاريخي الخاص للمواجهة مع القوى الكولونيالية لم يكن من آثاره تغيير أسس هذا التصور السياسي للنظام والفوضى، للسلطة والحكم والسيادة والمسؤولية، بل كان من نتائجه توسيع قدراته على الإبداع والابتكار من أجل الحفاظ على جوهره.. و"الإصلاحات" لا ترسم مشروع للقطيعة بل جواباً حالة بحالة عن وضعية غير متماثلة

»

يمكن أن يعاب علينا عدم تمثيلية هذين الفضاءين، وأنتا لم نتحدث سوى عن مسارات الإمبراطورية، وهذا النقد يستند على فكرة كون الدولة مكونة من مركز ومن ضواحي تمّ العمل على استقرارها. والحال أن المركز في الإمبراطورية الشريفة متنقل ويتحرك، وعلاوة على وجود العديد من المدن الإمبراطورية (العواصم) وحاشية متجولة، نجد أن كل وضعية تُبرز مركزاً وضاحية. في سوس زمن الحركة، كان المركز هو تمنيت والضاحية هي جبل باني ومن ثمة الصحراء. وفي الشمال كان المركز تارة الرباط وفترة فاس وأخرى طنجة والضاحية جبال الريف وتطوان في قريها من سبتة. والهوامش لا تتحدد بناء على قريها أو ابتعادها المجالي الترابي «أهل أزمور» بين الرباط وفاس كانوا الهوامش كما كان سهل «الرحامنة» بين مراكش وفاس بالرغم من تمركزهم في قلب الإمبراطورية الشريفة. ونجد في الحالتين موضوع الحديث، بالأساس سوس المتمرد والشمال المخزني يبرزان اتساع طيف أفعال دولة تعمل تحت الإكراه أو بقناعة بأنماط حكم مختلفة بل متنافرة غير أنها مكيفة مع كل حالة حالة. واستثنائية اللحظة التاريخية ليست موضوعة موضع سؤال هنا حيث نجد هذه الملامح نفسها التي تميز حكومة إمبراطورية ذات جوانب متعددة زمن مولاي إسماعيل كما في زمن المنصور السعدي، وهذه الدولة تتميز بوضوح عن نموذج الدولة الوطنية، لكن ليس عن نموذج الدولة الواعية بوجودها وحدودها الترابية ومكوناتها البشرية ومسؤوليتها المحددة حسب مرجعية ثابتة في القانون والتقاليد الإسلامية. وهذه المرجعية لا يجب قراءتها كخطاب للشريعة، بل إنها تنتهي أيضاً إلى نمط إداري قانوني، وهذه الدولة ليست بروتو - دولة وطنية أي نموذج جنيني لها ولا دولة وطنية في طور البناء وأنماط التحكم فيها تقترب أو تبتعد بهذا القدر أو ذاك من النموذج المثالي لهذه الدولة الوطنية حسب الظروف والسياقات

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن

السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبيري..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وثوثيقي

وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث

والمفكر محمد الطوزي ورفيقتة في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث

الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والأحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة

فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع

طبعا وطبعاً.

»

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري



"ماكرة" وسيئة النية، فهي تشكل في غالبها حلولاً قصوى للتخفيف من آثار هذه النوعية غير المتماثلة وليس تغيير مسارها. وما يسميه المؤرخون إصلاحات تمتح جذورها في الواقع من سلسلة من التغييرات تنتمي إلى سجل الدولة الوطنية - من قبيل مراقبة الحدود وتشكيل جيش، وهيكل نظام جزائي معين، ولا يمكنها أن تكون إلا جزئية، لاعتبار أن المشروع الأوروبي للاستعمار يتضمن مميزات إمبراطورية لا سيما نظام «الحمايات» الذي ينشئ تعديداً في الأنظمة وسيادة مشتركة، وتشهد كل كتابات القرن الـ19 أن هذه الإصلاحات، المصنفة "غير مكتملة" أو "غير تامة" أو المستحيلة من طرف مؤرخي الدولة الوطنية هي تتحقق أساساً تبعاً لمنطق إمبراطوري.. وحتى ولو كانت هناك حروب وهزائم، فإن المراسلات والمكاتيب تكشف لنا استمرار هندسات الحكم وأنماطه "مغايرة"، والتي تتغير دلالاتها حسب السياق...

14

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة.

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

كان ذلك آخر عهدي يمثل ذلك... وربما ترجع هذه الرواية إلى مرحلة شبابه، حيث كان يخلف أخاه، وبعدها دخل في مرحلة الجد والتمرس على مواجهة المهام الصعبة والشاقة. فقد ساهم بجانب أخيه القائد محمد بن عمر في بعض المهمات التي كان يكلف بها القائد من طرف السلطان، كالنضيق على إحدى الفرق من قبيلة أحمر لما تمرتد على قائدها، وبقي الخليفة عيسى بن عمر محاصرا لها مع باقي قواد عبدة، لما توجه أخوه القائد لمعالجة هذه القضية مع الخليفة السلطاني المولى الحسن لمراكش. كما كان يعينه على رأس الفرسان الذين تقدمهم قبيلة البحارة للخدمة السلطانية بالقصبة المنشية بمراكش، صيحة أخيه الذي عينته كبيرا عليهم.. وبرزت حنكته أكثر، لما واجه ما كان يحبه قائد قبيلة الربيعة أحمد بن العياشي ضد أخيه لما تغيب القائد محمد بن عمر بسبب المرض عن حضور إحدى مناسبات العيد حوالي سنة 1295 هجرية/ 1879 ميلادية، فأقدم القائد أحمد العياشي على شراء قيادته، ولما بلغ الخبر لمحمد بن عمر، أرسل خليفته عيسى بن عمر الذي استعمل كل وسائله واستغل علاقاته بالأجهزة العليا داخل المخزن المركزي، فانقد قيادة أخيه، بل وتكب القائد أحمد العياشي وحاز قيادته باموال باهضة.

وإثناء فترة الخلافة تزوج عيسى بن عمر إحدى بنات عمه القائد أحمد بن عيسى، وهي أول زوجاته، وله منها أبناء مشهورون هم: محمد.. وأحمد... والهاشمي. وقبل وفاة القائد محمد بن عمر، كان يوصيه دائما بالاعتماد على بعض خدامه المخلصين الذين تقاتلوا في خدمته فقال له: تشاور مع الطاهر فهو حبيبنا، واتخذ با زروق حارسا على الباب، وعين الخادمة فلاتة على المطبخ..

لأنك أن هذه الفترة كانت بمثابة المدرسة الحقيقية التي تعلم خلالها عيسى بن عمر الكثير من الأصول والتقاليد المخزنية، وتمرس على مزاولة المهام الصعبة داخل القبيلة، وهذا ما جعل أخاه محمد بن عمر يرشحه لتولي منصب القيادة، بعد أن دبت إليه الشيخوخة والمريض.

هذه الفترة كانت بمثابة المدرسة الحقيقية التي تعلم خلالها عيسى بن عمر الكثير من الأصول والتقاليد المخزنية، وتمرس على مزاولة المهام الصعبة داخل القبيلة، وهذا ما جعل أخاه محمد بن عمر يرشحه لتولي منصب القيادة



كان عيسى بن عمر ينتمي إلى أسرة ارستقراطية من قلبية البحارة، مارست تأثيرها المادي والمعنوي على القبيلة لمدة تزيد على نصف قرن حيث توارث أفرادها منصب القيادة، وأصبحوا متميزين داخل القبيلة ومرموقين لدى المخزن المركزي، وكان عيسى بن عمر نظرا لتجربته وحنكته مرشحا لخلافة أخيه على قيادة قبيلة البحارة، فما هي الظروف التي ألهته لتلوي منصب

- عيسى بن عمر خليفة لأخيه القائد أحمد بن عمر (1864-1879)

ظلت المراحل الأولى من حياة عيسى بن عمر غير معروفة لدى العديد من المتتبعين، فمن المحتمل أن يكون من مواليد سنة 1842 ميلادية، وأنه عاش في كنف أسرته، وتولى أخوه القائد محمد بن عمر الإشراف على تربيته ورعايته، وحرص على تلقينه مبادئ القراءة والكتابة وأصول الدين والشريعة، ولعله اكتفى بالمبادئ الأولية حيث يظهر ذلك واضحا من خلال خطه، وتعليقه على الرسائل، لكن رصيده الحقيقي كان مستمدا من تجربته واحتكاكه اليومي بالمشاكل التي عاشها بجانب أخيه.

فقد استخلفه على قيادة البحارة وهو شاب لا يتجاوز الإحدى وعشرين سنة، وطيشه يشغل بأمور استدعت من القائد تانيه، فيذكر: خطرت امرأة مغنية بلدا (الشبيخة) فكنت وأنا شاب أنهب بها مع رفقاء لي إلى غار بعيد من العمارة، فتغني لي، وقد حرصنا على أن لا يعرف ذلك أحد، لأن ذلك كان مستغربا في ذلك العهد الذي لا يعرف الناس فيه إلا الجد.. ثم لما أراد القائد أخي أن يسافر مرة أخرى إلى السلطان خرجت مع كل رجالات القبيلة حتى وصلنا محلا نعتاد أن نودعه فيه، فحين ودع الناس ورجعت عنه قليلا، أمار عنق فرسه، فناداني قائلا: ها أنا ذاهب، فاستغل أيضا في الغيران بفعلتك، فبقيت مبهوتا ولو أمكن لي أن أسيح في الأرض لفعلت من كثرة ما عراني) حين عرف عني ما انتهك به عرضي أمامي، ثم

القائد عيسى بن عمر ممثلا للسلطة المخزنية (القيادة الصغرى)



إعداد: محمد تامر

من حوارات الخطيبي 21

ما فائدة الديمقراطية التي تصعد رجلا رجيا مثل تشيافو

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ -فأجاب- ينبغي ألا ينتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوس الحقيقية"، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، منحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن الانتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إيداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه شاكر نوري:

إعداد وترجمة: محمد معطسيم



هل الانتقال بين السياسة وعلم الاجتماع والأدب والفن يتيح لك استمرارية البحث؟

■ ■ أجل إنني أشعر بهذه الاستمرارية لأنني أقوم بتحليل ذاتي مستمر كل يوم، وهذه الاستمرارية تتجسد من خلال مسألة الأحزاب السياسية وعلاقتها بالليبرالية والاشتراكية والاستقلالية. فقد علمني الزمن أن أدخل في الصمت عندما لا يكون عندي شيء أقوله، وعلمتني الحياة أن أدون بعض الأشياء للمستقبل، وثانيا إن الاستمرارية تعني بالنسبة إلي التعمق في الأشياء ذاتها من أجل الوصول إلى نتائج ملموسة. ولا بد من المرور في مرحلة النضج أشياء كثيرة يمكن أن تقال في هذا الصدد، على سبيل المثال، اختيار الأصدقاء وهم قليلون طبعاً، وفي علاقتي مع الآخرين ما زالت على التفتح نفسه.

هل ما زالت مهتما باليابان؟

■ ■ بالتأكيد إنني أتهيا لكتابة رواية عن اليابان، وقد أجريت حوارا مع أحد القديسين اليابانيين، وهو ماري مونوتو، الذي ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة اليابانية، وترجم كذلك مقدمة ابن خلدون،

وتركز حوارتي معه في "معهد توداجي" وهذه المدينة من أقدم المدن اليابانية، على المقارنة بين الإسلام والبوذية.

■ ■ ما دمت معنيا بتقديم (خطاب أدبي) عن السياسة كما أطلقت عليه وأنشغالك بالأوضاع السياسية بالمغرب العرب. ما رأيك في الأوضاع السياسية العربية؟ وبودنا أن نسالك عن رأيك في: أولا الفشل الذي تعانيه عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، ثانيا الحصار

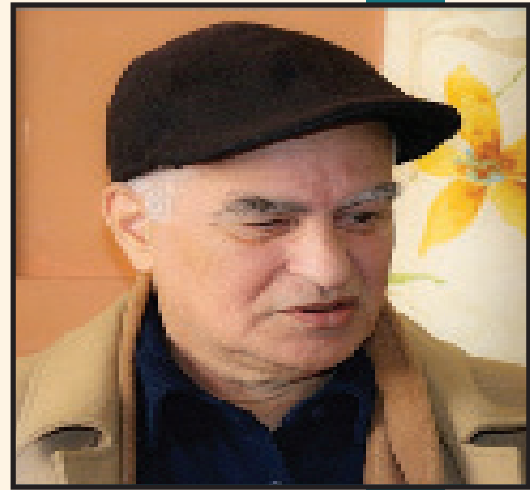
الأمريكي المضروب على الشعب العراقي، ثالثا القصف على السودان وأفغانستان بحجة محاولة القضاء على (الإرهاب)؟ ما

هو رأيك في هذه الأوضاع التي تهيمن على الشرق الأوسط؟

■ ■ ما يخص الاتفاقيات الفلسطينية-الإسرائيلية ومستقبل فلسطين أنها مجرد مرحلة، لأن الصراع طويل المدى، ومما لا شك فيه أن المستقبل كفيل بإنجاب تيار جديد في إسرائيل، وقد ناقشت ذلك مع المثقفين الإسرائيليين، وقالوا ما فائدة الديموقراطية التي تصعد رجلا رجيا مثل نتنياهو إلى سدة الحكم، مما لا شك فيه أن الشعب الإسرائيلي هو الذي انتخب نتنياهو، في رأيي أنها مرحلة صعبة، وينبغي العمل من أجل المستقبل.

■ ■ قبل أن تكمل الإجابة عن الشطرين التاليين من سؤالتي، ما انطباعاتك عن الوضع السياسي في إسرائيل من خلال زيارتك لها؟

■ ■ لقد زرت القدس واريحا وغزة، وقد كتبت مقالا عن ذلك نشر باللغتين الفرنسية والعربية. إن الإسرائيليين مرمقون فيما بينهم، وكما قلت إنها مرحلة صعبة.



ما يخص الاتفاقيات الفلسطينية-

(الإسرائيلية ومستقبل فلسطين أنها مجرد مرحلة، لأن الصراع طويل المدى، ومما لا شك فيه أن المستقبل كفيل بإنجاب تيار جديد في إسرائيل



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

السلطان والقنصل وإشكالية الفصل في دعاوى الرعايا والمحميين

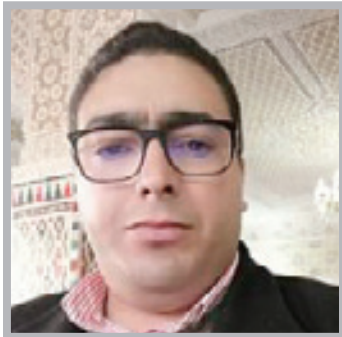
للقونصوا خرنال أو القونصوا أو خليفته أو نائبه فقط بواسطة عامل المسلمين أو القاضي من رعية المغرب. والحاكم والقاضي أو من ناب عنهم لهم الحضور إن شاعوا وقت الفصل في الدعوى. وإن كان أصحاب الدعوى من رعية اكرت ابرطن أو من رعية المغرب لم يرضون بحكم الحاكم أو القاضي أو القونصوا خرنال أو القونصوا بحكم من كان له الحكم في ذلك. فلهم رفع دعواهم لثائب السلطان في أمور الإجناس أو لثائب المفوض في أمور سلطنة اكرت ابرطن انتهى. ولأجل هذا لم نأذن للتجار بسلوك الشرع مع من يطالبه منهم . وإن وجب على التجار الأحكام فأننا احكم عليهم وإن كان لي الحكم في القضية لم نستطع أن نأمر التجار يخرجون الاملاك الموهونين عندهم لأحد ما عدى إن قبضوا متاعهم على تمامه. وبهذا كنت أجبت القائد المهدي مرارا لما كان كتب لي في شأن هذه القضية كما سيقيد حوله ما كنا أجبناه به. فعليه تريد منك تكتب للسلطان أيده الله وتعلمه بما كتبنا لك به ولأين المشاوري في شأن هذه النازلة وعلى المحبة. والسلام. من قونصوا دولة جنس النجليز بغير الصورة صانها الله.

تجعله هو من يفصل في دعاوى رعايا الدولة الإنجليزية ظالمين أو مظلومين، وبما أن معظم النزاعات كان يفتعلها الأجانب فإن الأحكام القضائية غالبا ما كانت في صالحهم. ومما جاء فيه «فاعلم أن ما ذكرته (القائد عمارة بن عبد الصادق) ليس من القوانين التي بين الجانبين (المغرب- بريطانيا العظمى) حسبما مبين في الشرط التاسع نصه: الشرط التاسع: فإن جميع الدعاوي والشكايات وجميع خصومات الشرع أو أسباب الخصام التي تصدر بين رعية سلطان مراكوشة (المغرب) ورعية سلطنة اكرت ابرطن (بريطانيا العظمى) والمشتكى به من رعية سلطان مراكوشة. فإن حاكم البلاد أو من تواجبه أو القاضي حسبما هو لائق بالدعوة يكون له الحكم فيها فقط. وعليه فإن كان صاحب الدعوى من رعية اكرت ابرطن يرفع شكواه للحاكم أو للقاضي لمن يكون الأمر بواسطة القونصوا خرنال أو القونصوا أو وكيله ولهم الحضور في محل الحكم على الدعوى. ومثل ذلك إذا كان المشتكى من رعية سلطان مراكوشة والمشتكى به من رعية اكرت ابرطن يرفع شكواه لحل الحكم والفصل

كما كان السلطان على وعي أن مثل هذه القضايا التي يكون اطرافها ذميين ومسلمين ومحميين لا يتم حلها على وجه السرعة لذا قدم السلطان نصيحة للقائد لتسريع البث في القضية ورد الدين لصاحبه « وإن أشكل الأمر في النازلة فاجمع عليها القاضي وعلماء البلد، وما حكم به القاضي وحده أو مع الجميع فوجهه إلينا ننظره». وحسب وثيقة تحمل رقم 3355 مؤرخة في 24 صفر 1285/15 يونيو1868 عبارة عن رسالة موجهة من قنصل دولة إنجلترا بالصويرة موجه إلى القائد عمارة بن عبد الصادق تتعلق بشكاية مرفوعة إلى السدة العالية بالله تقدم بها جماعة من التجار السوسيين السالفي الذكر في المراسلة رقم (3354) ضد تجار آل باري الإنجليزي والتي يتمحور مضمونها حول أمر السلطان القائد عمارة بن عبد الصادق بحسم الأمر لحل هذه القضية مع السوسيين المذكورين وذلك باعتماد الشرع وتوجيه التجار لحضرة القاضي للبث في الدعوى. كان جواب القنصل الإنجليزي بالصويرة أكثر دقة وهو مبرر بشروط معاهدة 1856 والتي

منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر تفاقمت شكاوى المسلمين ضد التجار الأجانب ومحميهم كما توضح ذلك الوثائق الملكية، ولم يعد السلطان قادرا على البث في مثل هذه الشكاوى بسبب شروط المعاهدات السالفة الذكر فأحيانا تجعل سلطة القنصل فوق سلطة الشرع والسلطان فالرسالة التي أمامنا والتي تحمل رقم 3354، مؤرخة في 14 ذي القعدة 1284/8مارس1868، عبارة عن جواب على رسالة السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان حول مطالبته القائد المهدي بن المشاوري للفصل في الدعوى التي تقدم بها كل من محمد بن سعيد أمصال السوسي ضد ابن شقيقه عبد الله بن أحمد بن الحاج وشريكه الذمي الفاجر شمعون بن المجانة. وحسب المراسلة فإن بعض الذميين أصبحوا يتصرفون في دور الشخص المتقدم بدعوى ضد شركائه المدينين له ورغم أن صاحب الدعوة تقدم إليهم مرارا لرد الدين إلا أنهم لم يستسيغوا لكلامه مما جعله يطرق باب المخزن وهو ما جعل السلطان يأمر القائد بـ« التكلم مع قنصومهم يأمرهم بسلوك الشرع معه في هذه الدعوى ووجههم معه للقاضي»

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغابريته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها، وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمثينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه، فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحظاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتنيز



د.ربيع رشيدى

فنانون وجهها لوجه مع الملك

أحمد الغرباوي: الجنرال الحريزي يبحث عني ليقول لي «سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة»



بمدينة الرباط، لقد كان، رحمه الله، صديقا وأخا لم تلده لي أمي، ومثالا في حب الخير للجميع.“ أول همسة كما هو معروف هي أغنية للموسيقار فريد الأطرش ومن الحانه ومن كلمات مأمون الشناوي، حيث خرجت إلى الوجود سنة 1950 تقول كلماتها: زي النهار ده كان حبك يوم ما عاهدتك أصون وذك وحلفت لك اني بحبك وكان يميني فوق

والغرباوي معروفا باداء هذه الأغنية بطريقة جد رائعة ، وحينما انتهينا من أداء الأغنية، اقترب منا القبطان/ الجنرال الحريزي، ومد إلى أحمد الغرباوي، رحمهم الله جميعا، ظرفا ماليا، وقد كان المبلغ في ذلك الزمان كبيرا يفوق مدخول أربع أواخر حفلات، كان رحمه الله أيضا صاحب نكتة وفكاهة، وظل متماسكا ومتمسكا بعزيمته حتى آخر يوم من حياته، وكان فخورا أنه يتمتع بالرعاية السامية بالمستشفى العسكري

ويضيف الفنان القدير عبد الواحد النطاوي: “حين اقتربنا من ما يسمى الآن ”أوطيل دوليز“ حيث كنا ما زلنا في حالة من النغم، رأينا أحد الأشخاص بالزي العسكري يشير إلينا بالاقتراب من المقهى، في ما بعد عرفنا أنه الجنرال الحريزي، الذي كان في ذلك الوقت لايزال برتبة قبطان، قمنا بالاقتراب منه فبادرنا قائلا “ سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة”، وكان الراحل الكبير أحمد

الصدافة التي ربطت عبد الواحد النطاوي بأحمد الغرباوي صداقة مثينة، لذا من المستحيل أن تتأثر سلبا بأي مشكل مهما صغر أو عظم شأنه، ويكفي هنا أن نستدل بواقعة الأغنية الخالدة “لمهمتي “ لأحمد الغرباوي، حيث كان من المفروض أن يؤديها عبد الواحد النطاوي، فبعد التمارين المتواصلة، سافر عبد الواحد النطاوي إلى مدينة مراكش للمشاركة في حفل خاص، وترك الراحل الغرباوي ينتظره مع الجوق الوطني، لذا قرر أن يؤديها بنفسه، ولاقت نجاحا منقطع النظير، ورغم ماحدث، كما كشف الموسيقار عبد الواحد النطاوي في حوار سابق مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، فإن هذه الواقعة لم تفسد للود قضية، وفي مهرجان الرباط 2004 قام النطاوي بإدائها إلى جانبه، وغناها أيضا على قناة «بوزيم» في حفل تكريمه.

ذكريات جمة امتدت لفترة طويلة، يتذكرها الفنان عبد الواحد النطاوي ويقول: “في إحدى المرات كنا في ما نطلق عليه نحن المغاربة “ الزاهة “ على ضفة نهر أبي رقراق مع مجموعة من الأصدقاء منهم محمد بنخراة وليوني المغربي وعبد الحفيظ دينية وغيرهم من الأصدقاء، كانت زوارقنا تسير في اتجاه مقهى يسمى “ الروبنسون “ وكان الراحل يغني بصوته الجميل والقوي إحدى أغاني فريد الأطرش، وكل منا يعرف معه بالته الموسيقى، وكنا نحمل معنا في الزوارق مالد وطاب من طعام وشراب.”

خذك

وكان أحلى همسة لأحلى وردة
فاكرها لسة زي النهار ده
كان القدر راضي علينا حنون كان القمر
جماله يسبي العيون
كان الشجر غصون تعانق غصون
و الزهر بيعت انفاسه فرحان ببطره اللي
في كاسه

و عاهدتني و سالتني وحلفت لك طول
عمري لك
في أحلى همسة
بابيك سقيتني الهنا و الحنان
وعدت و سقيتني الضنا و الهوان
ما قلنش ياربنتي مكان اللي كان
بحبك في قربك و في بعدك
بحبك في غدرك وودك
بحبك بحبك بحبك

ومهما تقسى علي ما حملش منك اسية
واعيش في ذكرى هواك واحلم بابام رضاك
كان أحلى همسة
ما ليش أمل يا حبيبني فيك غير اني اشوفك
في عيني
خلي الجمال و الحسن عليك وانا الغرام
والحب علي
اخاف عليك يوم تهواني ولا تقسى وجدي
و اشجاني
في أحلى همسة
انا اللي بهواك وجدي ولا افكر أسلى
وان فاض بي شوقي ووجدي اسرح في
اول همسة

إعداد : جلال كندالي

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

11

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المطلقين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحث تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام وإذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه ندبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عائلة الضحية ، مما يقود المدان في احيان كثيرة إلى إبداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة ، الاتحاد الاشتراكي تسير أغوار بعض من هاته الجرائم وتسامر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العاميين والمحامين والمحليلين النفسيين والاعلاميين

مصطفى الناسي

هل فيكتوريا سميت هي من قتلت زوجها كريس ام نابت عن ابنها في تبني الجريمة؟



الحادثة، كانت مستلقي فوق السرير بين النوم واليقظة تقوم بين الفينة والأخرى، تتجول في فناء المنزل ذهابا وجيئة . وفي لحظة ما كانت دخلت إلى المطبخ من أجل جلب السجائر ، إلا أنها لن تحضرها وحضرت مسدسا محشوا بالرصاص وهي اللحظة التي وسوس لها صوت ما وحثها على قتله ، كان كريس نائما على الاربكة ، عندما أطلقت النار عليه ، وهذا آخر ما تذكره •

اتصلت فيكتوريا بالطوارئ على الفور ، واعترفت بارتكابها جريمة قتل ، وبعد اعتقالها على التحقيق الأولي اعترفت انها هي من قامت بإطلاق الرصاص عليه وقتلته، وبعد ثلاث سنوات من المحاكمة أدانت بجريمة من الدرجة الثانية وحكمت بالسجن المؤبد •

العديد من الأدوية لتخفيض الضغط • كانت فيكتوريا هي من تدبر المنزل تقريبا تطهو، تؤدي الفواتير لكن مرضها اخذ منها الكثير فلم يعد بوسعها القيام بهذه الأعمال كالسابق حاولت الا انها كانت ضعيفة جدا • اما كريس فقد أصبح أكثر عدوانية لأنه لم يعد يجد ما الفه بالمنزل حتى أنه أصبح يتصرف كمجنون • تحولت فيكتوريا من تلك المرأة النشيطة إلى امرأة شبه مجنونة تهدي طيلة اليوم، تصرخ أحيانا وكانت بصدد الرجل عن البيت حيث جمعت كل أغراضها وبدأت في الاستعداد للتخلص من بعض الأغراض التي ليست في حاجة إليها، عندما وقعت الحادثة • لم تعد فيكتوريا تتذكر ماحدث قبل

أخرى لايفترض بها تناولها • سنة 2000 دخلت في دوامة علاقات فاشلة ، وفي سن 34 تعرفت على كريس الذي كان شخصا لطيفا لايعاطى الخمر أو المخدرات عاشت معه فيكتوريا الحياة واستمتعتم مع بوقت جميل ، إلا أن إصابته في عمله قادته إلى استعمال الأدوية الأفيونية حيث غيرت فيه الكثير فبدأ في الصباح وتحول من شخص هادئ إلى آخر عدواني يضربها وكم من مرة اسقيها ارضا أو على طاولة الطعام حتى انها أصبحت تخاف على حياتها وكثيرة الاتصال بشقيقتها لتخبرها بما يحدث • وفي 2012 أصيبت فيكتوريا بجلطة دماغية جراء ضغط الدم المرتفع، وعند عودتها إلى المنزل كانت تعتمد على

كل علاقة خاضت فيها تتعرض للاساءة ، وهذا كان صعب عليها لدى بعد عامين قررت فيكتوريا ترك والد ابنها لتحمي طفلها كيني من العالم ، أرادت له أن يحضى ب حياة جيدة لا تساء معاملته ، وما كان ليعيش لو بقي بالقرب من والده ، وهي الفترة الذي بدأت تشتغل في مهن مختلفة فيما والدتها تعنتي بطفلها ، وكانت فيكتوريا تلزم المنزل مع ابنها أيام راحتها • في سنة 1986 صارت والدة فكتوريا هي الوصية الشرعية على ابنها كيني واجبرتها على توقيع وثيقة تنص على ذلك أو عليها مغادرة المنزل وهو التحول الثاني في حياة فيكتوريا حيث عادت إلى معايرة الخمر والتعاريف لواد مخدرة

وقد كانت تحس أن حب والدتها قاسيا جعل منها امرأة قوية ، كما لم تكن في السابق وقد استمدت كل ذلك من والدة سكيرة لاتفارق الخمر وكلما عاقرت الخمر كانت تصب جام غضبها عليهم حيث كان يحصل ذلك مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع • وفي الخامسة عشرة انتقلت الى لوزيانا للعيش مع اختها الكبرى غولدي ، وفي سن السابعة عشرة وجدت فيكتوريا نفسها حامل حيث وضعت طفلها كيني سنة 1983 كان أروع شيء في العالم بالنسبة لها ، إلا أن والده كان عريدا بسوء لها باستمرار ، كان مدمن كحول ومخدرات، وكان تعرضها للاساءة والكلم إلا أن فيكتوريا كانت تحس أن

أدبت فكتوريا سميت بجريمة قتل من الدرجة الأولى، وكانت عقوبتها السجن المؤبد بالإضافة إلى خمسة وعشرون سنة سجنا. نشأت فيكتوريا في حي بوبلار بلون في ميسوري وسط عائلة تتكون من ثمانية أفراد توفي إثنين منهما، كانت مقربة من اثنين منهم • وقد عانت كثيرا من مشكلات صحية وتعليمية حيث كان مستواها التعليمي متوسط أو أقل بكثير ، حيث أن مستوى ذكائه لم يكن يتجاوز 75 نقطة مما يجعلها من ذوي الإعاقة الذهنية • تربت فيكتوريا وسط عائلة تعيش على الضمان الاجتماعي، مجهولة الأب، إذ لم يسبق لها أن تعرفت عليه وكان والدتها قد أخبرتها أنه ربما كان قبطان زورق نهري أو يعمل على ظهر زورق نهري ،

صيدلية الأفكار

ضحكة عبد الله العروي

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) السم قاتل و شاف في الآن نفسه. و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدالة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتلصص الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

يستعيد مارتن هايدغر في كتابه " ما الشيء " ، حادثة يونانية صغيرة وقعت في أثينا تعرض لها الفلكي طاليس (ليس أرسطو طاليس). فبينما كان طاليس يتجول في أثينا، ويمشي كعادته محدقا في السماء، سقط في حفرة، فضحكت منه خادمة طرسوس (أحد أسباط المدينة). ضحكة الخادمة شغلها هيدغر بوصفها ضحكة اليومي من العالم، ضحكة ممن يرمون بعقولهم في السماء و لا ينظرون إلى ما يوجد بالقرب منهم و تحت أقدامهم. ضحكة عبد الله العروي من هذا الصنف. ضحكة من الباحثين و العلماء الذين عوض أن يطلعوا على مؤلفاته المتواجدة في جل إن لم نقل في كل المكتبات الغربية و العربية، أي بالقرب منهم و من أقدامهم، يفضلون الحديث عنه بما يجول في خوارطهم و عقولهم. ضحكة عبد الله العروي الأولى، في حدود علمي، و التي حكى عنها بنفسه في إحدى المناسبات نقول، أنه ذات يوم كان مانيا في شارع محمد الخامس بالرباط، فأوقفه أحد الأساتذة الجامعيين، من جامعة مغربية أخرى، وقدم له التحية، ثم قال له باللغة الدارجة " شحال هذي آسي عبد الله ما كتبت لي بنا شي حاجة معك ". و حسب لسانه، قد أصدر قبل أسبوع أو أسبوعين مؤلفه " مفهوم العقل"، أجابه العروي ببو يا سيدي أنك شحال هذي ما قريتني ". ضحكة عبد الله العروي الثانية، حديثة و مكتومة، مبعثها ما كتبه عبد الله حمودي مؤخرا، و أصدره ضمن مؤلفه " ما قبل الحداثة ". يقول عبد الله حمودي بالحرف في الصفحة 11: " إن الرجوع إلى " ما قبل الحداثة " كما حاولت في هذا الكتاب، يبنيني على نظرية النقد المزدوج كما طورتهنا على أساس ما أتى به عبد الله العروي و عبد الكبير الخطيبي ". لنترك جانبا في هذا المقام الصغير حسرة المرحوم الخطيبي جانبا، و هو ينصت للجملة و هي تعلن أن صاحبها طور نظرية النقد المزدوج، و أن صاحب مبدع النقد المزدوج ليس سوى مرجع داعم لهاته النظرية؟؟ و لنركز على مدلول مساهمة عبد الله العروي في بلورة نظرية النقد المزدوج الجديدة لعبد الله حمودي. هل يمكن بأي حال من الأحوال، و كيفما كانت التأويلات و القراءات، أن يكون عبد الله العروي، سندا و دعما و مرجعا لبلورة نظرية في النقد المزدوج، سواء كما بلورها عبد الكبير الخطيبي أو كما سيجترها عبد الله حمودي؟

أطروحة عبد الله العروي الكبرى، و المعروضة بكامل الدقة في مؤلفاته و محاضراته العمومية و الخاصة بطلبته، واضحة جدا، ببسب أن عبد الله العروي دقيق في عرضها، و صارم



نورالدين الزاهي

هل من عودة للعلاقات الجزائرية المغربية؟

المغربية، وفاء منه بروابط الأخوة والدين واللغة وحسن الجوار، التي تجمع على الدوام الشعبين الشقيقين، وطالما بدا متحمسا لفتح حوار مباشر مع الجزائر، يكون مفعما بالصديق والصرامة، واقترح على القيادة الجزائرية في الشهور الأخيرة تشكيل لجنة عليا مشتركة، للنظر في القضايا الخلافية بين البلدين، ووضع حد للفرقة والشقاق...

وعلى الرغم من إقدام النظام الجزائري على قطع العلاقات الدبلوماسية من جانب واحد، متهمها المملكة المغربية بمواصلة «الاستنزافات والممارسات العدائية»، وهي اتهامات لا تستند لأي دليل ملموس، فضلا عن إغلاق الجزائر مجالها الجوي أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية وإيقاف أنبوب الغاز المغاربي الأوروبي، وإصراره على صد الأنابيب أمام كل الوساطات العربية والأجنبية، ولأسيما بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء وتوالي فتح فتصليات أجنبية بالقابلم المغرب الجنوبية، وإشادة كل من المانيا وإسبانيا بالمقترح الذاتي للمغرب حول نزاع الصحراء، فإن ملك المغرب ظل دائما يبعث له برسائل الأطفال، ويؤكد على أن الشر لن ياتيه أبدا من المغرب، أو يسمح لأي كان بالإساءة إلى الجزائر. كما سبق أن وجه دعوة مباشرة للرئيس عبد المجيد تبون في خطاب البلاد عبد المجيد تبون الغارقي في سوا في أقرب وقت يراه مناسبا، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها الشعبان الشقيقان عبر سنوات من الكفاح المشترك، رافضا أن تظل حدود الدولتين مغلقة منذ سنة 1994...

وفي المقابل يبدو من الصعب إقناع النظام الجزائري بالمصالحة، بعد تحويل عدائه للمغرب إلى عقيدة راسخة. إذ يكاد لا يتوقف عن محاولة خلط الأوراق، كيل الاتهامات المجانية للمغرب والخرشات التي تستهدف أراضيه وسيادته على الصحراء، كما تثبت ذلك الخرجات الإعلامية لرئيس أركان الجيش سعيد شقريشة، ورئيس البلاد عبد المجيد تبون الغارقي في تناقضاته، والذي يحمل مسؤولية الأزمة القائمة للنظام المغربي، مدعيا أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب جاء فقط لتفادي اشتغال قتل الحرب، دون أن يفوته الكشف عن نية بلاده في عدم التخلي عن «القضية الصحراوية» مهما كلفها الأمر ذلك. ولا يكف عن ترديد تلك الأسطوانة المشروخة حول «الاستفتاء»، الذي بات خيارا متجاوزا وغير مطروح في أجندة الأمم المتحدة ولدى المبعوث الخاص لأميتها العام إلى الصحراء المغربية. فأي حرب أفلح من تلك التي يخوضها النظام الجزائري ضد المغرب منذ ازديت خمسة عقود عبر التمدادي في دعم وتمويل ميليشيات البوليساريو الانفصالية؟ ومن غير محال شنف العملية السياسية والعودة بالمف إلى النقطة الصفر، لفرض توازنات جديدة تناسب مخططاته في تحقيق حلم الهيمنة على المنطقة المغربية؟

إننا وبالنظر إلى تمسك المغرب بوحدته الترابية وتأكيد الدائم أن مغربية الصحراء أمر غير قابل للتفاوض، وفي ظل تواصل الممارسات الاستفزازية من قبل النظام الجزائري المتعنت، الذي ما فتئ يكرس كل جهوده المادية والبشرية لاستنزاف المغرب ومحاولة تحقيق اطماعه التوسعية، جاعلا منه عدوا خارجيا لا يؤمن جانبه، نستبعد أن تأتي المبادرة السعودية المصرية بما ينتظره الشعبان الجزائري والمغربي ومعهما جميع الشعوب العربية من نتائج طيبة، دون أن نفقد الأمل في المستقبل.

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب

شهادات الكتاب حول منظماتهم الثقافية



عن العضوية، ووضع الفروع...وأشياء أخرى



لعل استمرار اتحاد كتاب المغرب في الفعل الثقافي بنفس الوتيرة والدينامية، يجد أسبابه في انفتاحه وتقبله لثقافة الاختلاف التي سادت بين أعضائه، بالإضافة الى تقبل النقد الذي صاحب هذه التجربة بالتقويم والإغناء والذي لم يكن يوما مدعاة للإقصاء وتغيب الصوت الآخر المختلف، وهو ما

أكسب الاتحاد مناعة بفضل هويته الثقافية الواضحة وبفضل قاعدة التوافق التي تم الاحتكام إليها في حل المشاكل التنظيمية التي اعترضت مسيرته أحيانا. الورقة التي نشرها «الملحق الثقافي» للجريدة بتاريخ 25 أكتوبر ١٩٩٦ بتوقيع الأكاديمي عبد الغني أبو العزم، تظهر كيف كان الكتاب والمفكرون أداة نقدية فعالة لضمان استمرار منظماتهم.



د. عبد الغني أبو العزم

ياتي المؤتمر الثالث عشر في مرحلة انتقالية من حياة اتحاد كتاب المغرب، حياة تميزت بنضال ثقافي مستمر، وحضور دائم على الساحة الوطنية، استطاع الاتحاد خلالها أن يفرض وجوده كمؤسسة وطنية ذات ثقل كبير، وأن يكون له رايه الخاص والمتميز بحكم تربيته واستقلاليته، وقد شكل في كل المحطات التاريخية منذ تاسيسه الواجهة المعبرة عن طموحات الفعاليات الثقافية المكونة لإطاره، وبذلك ظل الاتحاد مواكبا للتحولات الثقافية التي عرفها ومر بها المغرب المعاصر، وتمكن من إبراز هوية ثقافية واضحة سواء على الصعيدين العربي والدولي، وهذا ما جعل لحضوره فعالية انسمت بالاستمرارية والتواصل مع كل اتحادات الكتاب والأدباء.

وإذا كان الإطار العام لاتحاد الكتاب المغرب ظل سليما على الرغم مما عرفته بعض

المحطات من تاريخه من هزات، فإن هذا لا يعني أن دوره كان دائما في مستوى طموح أعضائه. ولن اتطرق في هذا الصدد إلى كل المعوقات التي حالت دون تطوير فعاليته على الصعيد التنظيمي وإن ارتبط هذا الجانب إلى حد ما بإمكانياته الضعيفة التي استطاع تجاوزها، وأن يجعل منها قوة لمواجهة كل الضغوطات والإغراءات.

من الطبيعي أن يعرف الاتحاد مشاكل تنظيمية بحكم موقعه، وبحكم تباين آراء ومواقف و اتجاهات أعضائه، وهي مشاكل كانت دوما تحل بعدة صيغ على أساس من التوافق والتراضي، إلا أن هذه المشاكل التنظيمية يمكن أن تعرف الآن تضخما واتساعا تحت ضغط عاملين اثنين:

- اتساع قاعدة الأعضاء
- الحصول على صفة النفع العام
يفرض هذان العاملان إعادة النظر في القانون الأساسي لملاعمته مع الوضعية الجديدة للاتحاد، والارتقاء بهيكلته التنظيمية إلى مستوى أرقى لتمتكن كل أجهزته من أداء دورها على قاعدة ديمقراطية، ووضوح في الرؤية لتصبح العلاقة ما بين كل الأعضاء متميزة بشفافية واضحة وذلك من أجل إشراك الجميع في كل قرارات وأنشطة الاتحاد.

إن أهم تغيير ينبغي إدخاله على القانون الأساسي هو إحداث مجلس إداري / وطني ومنتخب من أعضاء المؤتمر، له صيغة تقريرية يساهم بجانب المكتب المركزي في تحديد وتوجيه المشاريع والأنشطة الثقافية والفكرية للاتحاد. وفي اعتقادي أن هذا المجلس الذي سيشترك للمؤتمرين تحديد طبيعته وتكوين أعضائه ومهامه ومسؤولياته، سيعطي لعمل الاتحاد فعالية جديدة، واعتبره نقلة نوعية لتطوير البنية وبالتأكيد إن هذا المجلس من شأنه أن يساهم في:

- توسيع الحوار بين أعضاء الاتحاد على العضوية المنتجة
- إعادة النظر في وضعية الفروع، والبحث عن صيغة جديدة لتربيتها، ويمكن في هذا الصدد اقتراح فروع إقليمية أو مجالس تنتخبها لجان محلية.
- إغناء الحوار بين المركز والأقاليم.
- إحداث تواصل مستمر عبر أنشطة الاتحاد في المدن والأقاليم.
وإذا كان المجلس الوطني بجانب المجالس الإقليمية سيسوع من قاعدة الديمقراطية من جهة، فإنه من جهة أخرى سيلعب دورا هاما في بلورة كل القضايا والهجوم التي تشغل الأدباء والكتاب، سواء على صعيد القضايا الوطنية مما يمكنهم من الالتقاء الموضوعي حول مشروع ثقافي واضح المعالم.
إذا كنت ركزت على تجديد الهيكلية التنظيمية

للاتحاد وضرورة مساهمتها لتطوره من أجل فعالية أكبر، فالأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بصيرورة المهام الثقافية المطروحة على الساحة الوطنية التي تتطلب إشراك كل الفعاليات.

لقد ظلت الموارد المالية للاتحاد محدودة مما كان يقلص من أنشطته، إلا أن العجز المالي لم يكن ليشكل عائقا أمام أداء مهامه ورسالته الثقافية، واستطاع التغلب عليها في كل المحطات من تاريخ حياته كيفيا ونوعيا.

وإذا كانت صفة النفع العام التي تم الحصول عليها من شأنها أن تساعد الاتحاد على بلورة الكثير من الطموحات الثقافية، وتجاوز العجز المالي، فإن هذه الصفة ليست عصا سحرية، وللاستفادة منها بشكل مضبوط ومعتلن من الضروري أن ترتبط ببرامج ومشاريع ذات مردودية، وهذا ما يفرض إحداث ديناميكية فعالة سواء على صعيد الأجهزة المسؤولة أو على مستوى قاعدة الأعضاء في ضوء تصور متكامل للحلقات. وفي هذا الإطار ينبغي:

1) تطوير الأنشطة الثقافية وتنوع أساليب العمل للاستقطاب من جهة أكبر عدد ممكن من المهتمين بحقول الثقافة والفكر والنشر وإشراكهم في بوتقة نشاط الاتحاد، ومن جهة أخرى الارتباط بناتشطة الجماعات والجمعيات الوطنية.

2) الاهتمام بقضايا الكتاب والتوزيع، إذ بإمكان الاتحاد أن يلعب دورا رائدا في هذا المجال وذلك بواسطة حلقات دراسية وندوات وطنية وإقليمية للتعريف بالانتاج المغربي.

3) تطوير مجلة «أفاق» وجعلها مواكبة لكل القضايا الفكرية والثقافية.

4) تشجيع الإبداع المغربي، والاستمرار في توسيع نطاق جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب كتجربة رائدة.

5) تقوية أواصر الصداقة والتعاون مع الاتحادات العربية والدولية في أفق القيام بأنشطة ثقافية مشتركة للتعريف بالكتاب المغربي ليكون له حضوره اللائق به.

اعتقد في هذا الصدد أن اتحاد كتاب المغرب مؤهل أكثر من غيره لبسط طموحه بمسؤولية التعريف بالثقافة المغربية، وهذه المسؤولية لن تكتمل حلقاتها إلا بالانخاف حول مشروع ثقافي وحضاري تساهم فيه كل الفعاليات الثقافية على اختلاف مشاربها والرحلة وما تتطلبه من جهد وتضحية واتكار الذات. وبذلك نأمل أن يكون المؤتمر الثالث عشر محطة أساسية ذات أبعاد وطنية وإنسانية لمسيرة كل التحولات التي تعرفها بلادنا، ومن جهة أخرى مواكبة كل التغيرات التي تحبل بها الساحة الدولية، الحضارية وفكريا وسياسيا.

مختبر السرديات يحتمي بالمنجز العلمي للباحث جمال بندحمان



تفعيلا منه لمبادئه المؤسسة على قيم الاعتبار والتعظيم والتقدير لأعمال الباحثين والمبدعين المغاربة، ينظم مختبر السرديات والخطابات الثقافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتمسليك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء يوم الاثنين 17 أبريل 2023، في الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات عبد الواحد خبزي لقاء حول المنجز العلمي للباحث جمال بندحمان ناقدا وأكاديميا ومثقفا، في موضوع «الخطاب، المعرفة، المنهج».

يقالف هذا المنجز العلمي من:

1. مؤلفين تاسيسين في مجال الخطاب الأدبي: كتاب الأنساق الذهنية في الخطاب الشعري: التشعب والأنسجام- وكتاب سيمياء الحكى المركب: البرهان والعرفان،و مؤلف جماعي درس الخطاب السيميائي لدى د.محمد مفتاح :المشروع النقدي المفتوح)،
2. دراسات للخطابات المدنية والإعلامية والتربوية من بينها: (الحوار المدني حول التنمية الثقافية لجهة الدارالبيضاء سطات)،(المشاركة المدنية في تدبير الأزمات: دراسة وثائقية تفاعلية)،(المدينة وقيم المواطنة) (الخطاب الإعلامي والمرتكبات الدستورية)، (الخطاب الإعلامي والحق في المعلومة) ، (التربية على التسامح: دليل المفاهيم)، (التربية على التسامح: دليل المكون)،(التربية على المواطنة)....)

يقوم المشروع العلمي للباحث جمال بندحمان:

- في مجال تحليل الخطابات الأدبية: الاشتغال على متن موسع يجمع بين الشعر والفكر والسيرة والرواية باعتماد آليات منهجية مستندة إلى السيميائيات التأويلية، والدراسات التداوليات، والعلوم المعرفية؛

-في مجال دراسة الخطابات المدنية والإعلامية والتربوية: اعتماد مرجعيات حقوقية، وقيمة، وتوظيف الآليات التداولية والمعرفية.

يشارك في هذا اللقاء الذي ينسق أشغاله الأستاذ محمد خفيفي، الأستاذة: أحمد جيلالي وعبد العالي دمياني وعبد اللطيف خربوش، مع شهادات لباحثين أكاديميين، وفعاليات مدنية، ومبدعين.

«الصفقة» مسلسل مغربي أمازيغي موجه لكل فئات المجتمع

تواصل القناة الأمازيغية (الثامنة)، خلال شهر رمضان المبارك، عرض المسلسل الدرامي الريفي «الصفقة»، وهو من إخراج حميد زيان، وتشخيص نخبة من نجوم الدراما والتمثيل في منطقة الريف شمالي المغرب.

وتتعالج سلسلة «الصفقة»، طلبة ثلاثين حلقة، مواضيع اجتماعية، مصاعبة في قالب فني مشوق وجمالي من حيث الصور والإكسسوارات والرؤية الإخراجية المثقنة، قضايا يطبعها الصراع والحلم والتحدي والإيهام.

أحداث السلسلة تتركز أيضا حول شاب انقلبت حياته رأسا على عقب بعد انتحار والده بحثا عن الحقيقة وملابسات الحادث، وتكشف الأحداث كيف يفود فضول هذا الشاب إلى كشف أسرار خطيرة في علاقة والده المتوفى بوالدته.

ومع توالي الأحداث وإصراره على سبر أغوار الحقيقة، سيجد البطل نفسه في ورطة وسيعرض حياته للخطر، وبالموازاة مع هذه القصة الرئيسية، يحكي المسلسل قصصا جانبية ستجعل البطل يكتشف صفقة كان هو ضحيته.

مخرج السلسلة حميد زيان، وفي اتصال هاتفي أكد، أن «الصفقة»،

هي من إنتاج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (القناة الثامنة)، وهي مسلسل مغربي ناطق بالأمازيغية، وموجه لكل المغاربة، ولكافة شرائح المجتمع، ببعد كوني وإنساني ومجتمعي. بعيد عن المحلية الضيقة.

ولفت حميد زيان إلى أن سر نجاح هذا العمل، كونه موجه إلى كل المغاربة، والدليل على ذلك الترجمة التي نجدها في السلسلة، هذا فضلا عن متابعتها الواسعة من قبل الجمهور، في كافة ربوع المملكة سواء في منطقة سوس أو الأطلس أو الريف، وحتى المغاربة غير ناطقين بالأمازيغية، وأيضاً خارج المغرب.

وتكشف مخرج السلسلة أن الصفقة، حقق نسبة مشاهدة عالية، وخلق تجاوبا كبيرا من قبل الجمهور، مبرزا أن العديد من متابعي الدراما المغربية الأمازيغية، اتصلوا به كمرجع، موهنين بهذا العمل، سواء من ناحية الموضوع، أو من ناحية الإنتاج وطريقة الإخراج، أو من حيث الأداء اللافت للممثلين.

وشدد على أن القيمة الفنية والإبداعية لهذا المسلسل، تكتسب قوتها من توظيف تقنيات وآليات سينمائية حديثة، وهو ما جعل الجمهور يتابع حلقاته، مؤكدا أنه لم يعد الاعتماد على الخصوصية الريفية، بل على الخصوصية والهوية المغربية بشكل عام، وهو ما أعطى العمل بعدا كونيا مفتوحا على كافة شرائح الجمهور.

وأضاف أن الصفقة، شكل درامي جديد، لم يركز فقط على المواضيع المحلية، بل تعداها إلى ما هو كوني وإنساني ومجتمعي بفكار جديدة، وتناول جديد، وهو ما ساهم في خصوبة وتنوع الدراما المغربية، بالأخص في الريف، علما أن القناة الأمازيغية موجهة إلى المغاربة عامة، بحيث أن الكثير منهم يتابعون أعمالا ناجحة كسلسلة «أبا علي»، و«تيليل» التي تشرفت بإخراجها وتعرض خلال رمضان، كما لقيت صدى طيبا من قبل المتابعين.

ولفت الى أن كل عمل لا ينجو من النقد، ويأتي فقط من أناس في المناطق الريفية، مبرزا أن ما يهمه هو الجمهور، الذي هو راضي عن العمل، والذين ينتقدون هم أشخاص لم تتح لهم الفرصة للاشتغال في السلسلة، وهذا شيء طبيعي «تعودنا عليه وموجود حتى في الدراما الناطقة بالدارجة المغربية بالقنوات العربية».

إن ما يحز في النفس - يضيف زيان - أن تجد النقد لا يستند إلى أية مقومات أكاديمية فنية وجمالية، علما أننا في حاجة إلى نقد بناء وموضوعي، وليس إلى نقد هدام موسمي، موضحا أن النقاد الحقيقيون سيخسفون الشيء الكثير للعمل، أما الذين ينتقدون فقط لأنهم لم يشغلوا في العمل، أو الذي ينطلق عليهم المثل «خوك في الحرفة عدوك»، أو من أجل تصفية حسابات، فهذا أمر مؤسف ومشوش، لكن الغالبية راضية عن العمل، وهذا أمر «مشجع ويسعدنا كثيرا».



الملاحظة السادسة: مهرجان الفيلم العربي في حاجة إلى دعم أكبر

تابعت أنشطة الدوريتين الأخيرتين لمهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، بقيادة الإعلامية فاطمة النوالي، ولاحظت تنظيما محكما وبرمجة غنية ومتنوعة وأفلاما وضيوفا وازنة رغم محدودية الإمكانيات. اعتقد أن استقرار مبلغ الدعم في حدود 150000 درهم فقط فيه نوع من الإجحاف في حق هذا المهرجان الذي يعد مستقبلا بالكثير، فلا يعقل أن يتساوى في حجم هذا الدعم مع مهرجانات لا تزال تبحث عن نفسها شكلا ومحتوى.

الملاحظة السابعة: تظاهرات أخرى

حظيت أربعة مهرجانات مصنفة في خانة «تظاهرات أخرى» بدعم قيمته 100000 درهم، وهي مهرجانات متفاوتة القيمة شكلا ومحتوى، واكتبت عن قرب بعضا منها فقط. كما حظيت ثلاثة مهرجانات/ملتقيات باقل دعم في الدورة الأولى لسنة 2023 لم يتجاوز مبلغه 50000 درهم، في حين تم حجب أي دعم عن مهرجانات أخرى شكل عددها ثلث المرشحين لطلب هذا النوع من الدعم العمومي.

يبدو لي أن اللجنة الجديدة لدعم تنظيم المهرجانات السينمائية، برئاسة خديجة العلمي وعضوية ليلى التركي وإدريس القري ومحمد فاضل الجماني وهشام الإبراهيمي وشناز العكريشي وموهيم فاطمة الزهرة ومراد لطيفي، تميزت بنوع من الصرامة والعقلنة في تعاملها مع الملفات المرشحة للحصول على الدعم، خصوصا وأن بعض أعضائها لهم دراية بواقع المهرجانات المنظمة ببلادنا. ومنتظر أن تستمر هذه الصرامة والعقلنة مع مهرجانات/ تظاهرات الدورة الثانية للسنة الجارية، لوضع حد للتسيب والتناسل المرضي ل«تظاهرات» و«مهرجانات» أصبح يقدم على تنظيمها كل من هب ودب، لإغراض لا علاقة لها بالفن والثقافة، ودون إضافة نوعية أو حتى دراية كافية بابدديات الثقافة السينمائية.

دعم المهرجانات السينمائية بالمغرب:

ملاحظات حول نتائج الدورة الأولى لسنة 2023



الوثائقية من مختلف بلدان المعمور للتباري على جوائز مسابقاته واللقاء والتحاور مع جمهوره النوعي العام.

الملاحظة الرابعة: زيادة مستحقة في مبلغ دعم مهرجان سينما التحريك

دأب المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس (فيكام)، الفريد من نوعه في المغرب، منذ دوراته الأولى، على العناية بالمبدعين المغاربة الشباب من خلال تشجيع الموهوبين منهم ومواكبة المهتمين بسينما التحريك عبر محور التكوين الموجه الخاص بطلبة المدارس العليا للسينما وباقي الفنون البصرية. وهذا المهرجان، الذي نظمت دورته 21 من 3 إلى 8 مارس 2023، جدير بالإحترام ويستحق الزيادة في مبلغ الدعم المخصص له (500000 درهم سنة 2022 و600000 درهم سنة 2023) نظرا لجدية المشربين عليه ولنوعية وقيمة ما يستضيفه سنويا من أفلام وضيواف من كل الأفاق. نفس الزيادة (100000 د) حظي بها المهرجان الدولي للسينما بالداخل، الذي ستنظم دورته 11 من 2 إلى 8 يونيو 2023، بحيث انتقل المبلغ من 550000 درهم سنة 2022 إلى 650000 درهم سنة 2023، ولا يمكنني إبداء رأيي في هذا المهرجان لأنني لم أحضر بعد أية دورة من دوراته.

الملاحظة الخامسة: حمادي كيروم ومهرجان ا لسينما المستقلة

في أول دورة حضورية لهذا المهرجان السينمائي الدولي الجديد، بعد دورة افتراضية نظمت في مطلع سنة 2021، حظي بدعم قيمته 200000 درهم. وقد سبق لي أن شاهدته عن بعد

أحمد سيجلماسي

كشفت اللجنة الجديدة لدعم تنظيم المهرجانات السينمائية، مساء الثلاثاء 11 أبريل الجاري، عن نتائج مداولتها، برسم الدورة الأولى لسنة 2023، حيث منحت دعما لخمس عشرة (15) مهرجان ونظاهرة من بين 22 طلبا للدعم تقدم بها مرشحون من مختلف المدن المغربية، في ما يلي سبع ملاحظات حول هذه النتائج:

الملاحظة الأولى: إنصاف لنسبي لمهرجان خريبكة

تم نسبيا إنصاف المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة من طرف هذه اللجنة الجديدة، التي زادت من قيمة الدعم المالي المخصص لدورته 23 بما قدره 200000 د، خصوصا وأن دورته السابقة شهدت تطورا ملحوظا وانفتاحا كبيرا على جل السينفيليين المغاربة الذين ساهموا بحضورهم وانخراطهم الفعال في مختلف أنشطتها. ومعلوم أن هذا المهرجان، المتخصص في السينما الإفريقية والمنفتح على مختلف تجاربها ومبدعيها، يعتبر أقدم المهرجانات السينمائية التي لا زالت تنظم بالمغرب منذ سنة 1977 بمبادرة من النادي السينمائي لمدينة خريبكة (تأسس في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي) والجامعة الوطنية للاندية السينمائية بالمغرب (تأسست سنة 1973) وبدعم من المجمع الشريف للفوسفاط وجهة بني ملال خنيفرة والجماعة الحضرية وغيرها.

الملاحظة الثانية: تنبيه لمهرجان تطوان

لم تستفد الدورة 28 لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، التي نظمت من 3 إلى 10 مارس الماضي، من نفس الدعم الذي منحتها إياه لجنة البرمي السابقة (1800000 د) سنة 2022، بل قلصت اللجنة الجديدة برئاسة المنتجة خديجة العلمي من حجم الدعم السابق ب 500000 د، وفي هذا إشارة أو تنبيه إلى أن هذا المهرجان، الذي انطلقت دورته الأولى سنة 1985، لم يعد له نفس بريق الدورات السابقة، علما بأن معايير اختيار الأفلام المخلطة للمغرب في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، على سبيل المثال، خصوصا في دوراته الأخيرة، فاس الكبير سينفيلية بالأساس. زد على ذلك تكريم بعض الأسماء الغربية (بشكل خاص) لا بصمة إبداعية مميزة لها في الفيلموغرافيا المغربية.

الملاحظة الثالثة: استقرار في مبلغ دعم ال«فيدادوك»

ظل المهرجان الدولي للشريط الوثائقي باكادير (فيدادوك) يحظى بنفس الدعم (700000 د) منذ سنة 2021، وهو مهرجان محترم يشرف على إدارته السينمائي المغربي هشام فلاح من خلال جمعية الثقافة والتربية بواسطة السمع البصري، ويركز على تكوين الموهوبين الشباب، عبر ورشات ولقاءات يوطرها متخصصون مغاربة وأجانب، ويفتح المجال لمبدعي الأفلام

احتفاء باليوم العالمي للشعر

شعرية التحدي تكريما لشاعر فاس عبد الكريم الوزاني الإبراهيمي

محمد بوهلال

لم يمر اليوم العالمي للشعر بفاس دون الاحتفاء بهذه المناسبة التي تخلد لرواد الشعر المكنة التي يستحقونها في المشهد الثقافي الوطني، وهكذا نظم المركز الأكاديمي للثقافة والدراسة المغاربة والشرق أوسطية ومعهد صروح للثقافة والإبداع، بتعاون مع المديرية الجهوية للثقافة، مؤخرا أمسية شعرية رائعة تكريما لشاعر فاس الكبير عبد الكريم الوزاني الإبراهيمي تحت شعار،شعرية التحدي.

حفل التكريم حضره جمهور غفير من المثقفين والشعراء والأدباء ،فكانت تلك الأمسية الشعرية باذخة تليق بمستوى الشاعر الذي ذاع صيته وطنيا وعربيا، إذعرف بقصائده الشعرية المتنوعة سواء منها العاطفية التي تهر الماشاعر وتلامس القلوب أو الصوفية التي تغرف من نبع المصوفة والزواوية الوزارنية، أوقصائده الوطنية التي تناول فيها أهم القضايا والأحداث الوطنية والعربية التي طليعتها الصحراء المغربية وتمسك المواطنين بها ملكا وشعبا، بالإضافة إلى عدد من القصائد التي كان يقامها معها في كل مناسبة أو رحلة يقوم بها في مختلف اصقاع العالم، حيث يجعل كواكبت تراقفه عند الوقوف على منظر التقدم العلمي بالولايات المتحدة وأوروبا وكذا الإمارات العربية وغيرها من الدول التي زارها.

والمواقع أن قصائده تمازج بين شعرية الفضاء المكاني وتوهج الذات المبدعة مستمدة من المكان حيزه الجغرافي لتجلبه إلى أيقونة من البهاء ومعروفة تنبض حسا ووجدانا.

حفل التكريم أداره باقتدار الدكتور محمد العلمي حيث ألقى فيه مجموعة من القصائد الشعرية تناولت كثيرانم منهاحي مسيرة حياة شعارنا المحتفى به، كما ألقى بهذه المناسبة أيضا عدة شهادات في طليعتها الشهادة العتيقة للأدب الإغامي د عبد السلام الزروالي تقتطف منها بعض الشرائات التي يقول فيها:



«في هذا المقام سيدي يغمزني حروف أبجديتك رهبة وانحاء أمام ياقوت مفرداتك ومرجان قصيدك . اليوم نحتضنك بكل حب شاعرا مغربيا أصيلا وإعلاميا ثقافيا لذا بادرنّا بتكريمك وأنت التكريم الذي أنت تكريمك، فتكريمك جاء من باب التقدير لمسيرتك الشعرية منذ الستينيات وأنت لاتكف عن تطوير جمالياتها باستمرار»

وخلال حفل التكريم وزع كتاب من تأليف جماعي تحت عنوان «شعرية التحدي» وهو من منشورات المركز الأكاديمي للثقافة والدراسات الشرق أوسطية والخليجية.

وفي تقديمه للكتاب يقول رئيس المركز الأكاديمي الدكتور عبد الله بنصر العلوي:«عرفت الشاعر عبد الكريم الوزاني وأنا شاب يافع أتردد على المركز الثقافي الأمريكي بالبطحاء



في إطار رمضان الشعلة الثقافي واحتفالا بالذكرى الثامنة والأربعين لتأسيس الجمعية، نظمت جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع الحي المحمدي يوم الجمعة 7 أبريل 2023 في الساعة التاسعة مساء «ليلة الرجل» مع عبد الرحيم باطما ومحمد موتنا السباعي اللذين حاورهما الدكتور حسن حبيبي، حيث تقاسم الرجلان تجربتهما الشعرية وتصوراتهما حول المواضيع المطروحة مع المحاور ومع الحضور النوعي الذي غصت به قاعة العروض بدار الشباب الحي المحمدي، كما فضلا بقراءة نماذج من إبداعاتهم الزجلية.

تميزت الليلة كذلك بفقرات موسيقية متنوعة رسمها ثلاثي الطرب المغربي الذي قدم كشكولا غنائيا متنوعا من خزانة الأغنية المغربية الأصلية، مع مشاركة الفنان الشاب حسن أبوخال والرائع عبد الرحيم عسكوري الذي اتحف جمهوره بأغنية «كنتي نجمة» و «خلوني فهبالي»، وقد كانت مفاجأة الليلة مساهمة غنائية متميزة للفنان رشيد باطما الذي كان مسك ختام اللقاء من خلال ريبورتوار غنائي تفاعل معه الحضور الذي شاركه الغناء.

[illegible]

يعطى بالحكمة الابتدائية
بمقتضى أحكام المحكمة الابتدائية بسطات
أصدرت قراراً باسم جلالة الملك وطبقاً
للقانون بتاريخ 2017/06/22 تحت
رقم 370 في الملف العقاري رقم
1402/2015/355 الذي كان راجعاً
إليه المستأنف.

وبناءً على الخاتمة التي أوردتها
الهيئة العامة للزوار رقم 3 في
موقعه المختار بمكتب الاستاذ عبد
الحق عفيف المحامي بجهة سطات.

وبناءً على المستأنف عليهم :
شركة عزمي عز الدين وهم ليلي،
ورثة، جملة عزمي عزمي والبنات،
السيدة قديم الميمنية، سكانهم
بتجربة بلفاسم 2 طريق كبريت سطات
- فاء ورعة اصالة عن نفسها
ونباتة عن ابنتها القاصر زينب عزمي
السيدة بشراح الحسن اللاني عمارة
ابنته واخبر الرقم 25 بساتون بنوع
عنهم الاستاذ نجعي محمد المحامي
بجهة سطات.

شركة هنية برومسيون في شخص
بناءً على الأمر - الصادر عن
الاستاذ شبيب مناجي نباتة عن
شركة المحكم الابتدائية بسطات.

تاريخ 2022/11/10 تحت عدد:
101 في الملف مختلفة عدد:
2022/11/09/1101 القاضي يتعين
بمدد الحكم السلي من قاضي
هذه المحكمة للقيام بإجراءات القيم
من المطلوب ضدهم وفاء كروعة
قاصلة عن نفسها ونباتة عن ابنتها
عزينة زينب عزمي وشركة هنية
برومسيون في شخص.
القانوني والمطلوبة قديم وحليلة
عزمي وشهران عزمي وليلي عزمي
استكمال إجراءات الملف التبليغي
2022/6704/616، وإبراجوع
بناءً على حالة وجود صعوبة.
الملف إلى القيم
2023/01/20 حسب شهادة التسليم
البرقة بالمف التبليغي المذكورة رقمه
الطرفة اعلاه.

استاداً إلى الفصل 441 من قانون
السلطة المدنية

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المحتب
المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل
بمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
طلب العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المخبئة الواجب الإلزام بها
هناك المقررة في المادة 3 من نظام
الاستشارة.
ع.س/1276/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
كتابة الضبط عدد
مؤسسة القيم
ملف تبليغي
رقم : 6704/616/2022
إعلان بإشهار قرار قضائي استئنافي
في إطار الفصل 141 من قانون
المسطرة المدنية

الدرهما	مكتبة جماعة الصبايا فتح
الحاريف	المعلقة بطول العروض
	اثمان لأجل: ترويض دوراي بو
	وبوضاوي بجماعة الصبايا
	الصالح لشرب
إرساء	ويمكن من الخلفات من مح
ي عليه	الصفات وتلك نقله الكت
رعة 3%	من بوابة صفات الدولة:
ردين من	www.marchespublics.gov.ma
بمكتب	حدد مبلغ الضمان المؤقت
الإطاعة	3900.00 درهم (ثلاثة آلاف وتس
	درهم)
126/د.د.	الكلية التقديرية للإشغال
	ماتنان وفمانية وخمسون
	واربعمئة وستون درهم 00
	(258460.00 درهم)
	يجب أن يكون مضمون ومم
	ملفات المتنافسين القديمة م
	المقتضيات المواد 27، 31، 32
	المرسوم رقم 2-12-34
	بالصفات العمومية
فحقن	ويمكن للمنافسين:
الساعة	- إما إرسالها عن طريق
ي يتم في	

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بـاسفي
المحكمة الابتدائية بـاسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ
رقم: 2023/6101/56
عائل: عن مسطرة عادية
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة
الابتدائية بـاسفي ان مسطرة علنية
تستجري يوم 2023/05/18 بقاعة
البيوعات بـيوم المحكمة انطلاقا من
الساعة الواحدة (والا لبيع ما لي:
الغرامة المسمى "زوار" في الرسم
العقاري عدد 29000/j مساحته 89
هكتار وبارعة وبارعة عن منزل يتكون
من سقفي بـ 02 غرفتين، مطبخ، بـ
ومرحاض فخر من كراج. طابق
03 يتكون من 03 فصول،
وبهو ومرحاض. طابق ثاني يتكون من
ثلاثة غرف، بهو، مطبخ ومرحاض
وسطح وبارعة بالرقم 6 البرقة
30 تجرئة الانلاسي في البواب السفلى

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والعالمية الأولى والطفولة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

42/INV/DPSS/2023 إعلان عن طلب عروض رقم

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تعويض الحجرات الدراسية من النوع المفكك بالقبلم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
42/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تعويض الحجرات الدراسية من النوع المفكك بالقبلم سيدي سليمان	132 000,00 (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10:20)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستمارة.

ع.س.ن/1270/إد

+X#X#E+ I #EYOX#
 +C#U#0+ I #OX#E# #C#E#
 A #E#E#C#A #C#K#C#O#E A #H#H#H#

المملكة المغربية
 وزارة التربية الوطنية
 والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
 جهة الرباط سلا القنيطرة
 المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 41/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تعويض الحجرات الدراسية من النوع المملوك بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
41/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تعويض الحجرات الدراسية من النوع المملوك بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	72 000.00 (اثنان وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها لأصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/1269/اد

المملكة المغربية
+٢١٨٨٤٦ | ٣٤٥٠٤٠
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
+٢١٨٤٥٠٦ | +٢١٨٥٠٤٨ | ٣٤٥٠٤٠

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale

الجمهورية العربية السورية
مصلحة الموارد البشرية والمتمثلات

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمتمثلات

إعلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم **الأحد 7 ماي 2023،** على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة التوظيف في الدرجة الأولى ضمن إطار الأطباء العامون.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في: ثلاثون (30) منصبا، ويحتفظ بـ 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية والحاصلين على الدكتوراه في الطب العام، أو شهادة معترف بمعادلتها للدكتوراه المذكورة وفقا للتنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة، حسب التخصص المطلوب بدقة، والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma- وإرفاقه في ملف الترشيح، في أجل أقصاه يوم **الأحد 30 أبريل 2023.**

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-، ويعتبر يوم **الأحد 30 أبريل 2023،** على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالاً آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يصل بعد هذا التاريخ يعتبر لاغيا.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma وتصبح نهائية بعد يومين من نشرها.

ملاحظات هامة:

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة،
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل،
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات،
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى بشأنها،
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ التربوي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

وزير الصحة والحماية الاجتماعية
بالتوقيع
د. نورية السعيد

المملكة المغربية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
الرباط-سلا-القنيطرة

ع. س ن / 074 / ات

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale



المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat-Salé-Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمعارف

إعلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الأحد 07 ماي 2023 على الساعة التاسعة (09.00) صباحا، مباراة للتوظيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة المعمرين وتقليتي الصحة.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للتمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بأشياء 115 منصبا موزعة حسب التخصصات المطلوبة وفقا لتجدول المرفق. ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لعائدة الأشخاص المتوفين على صفة مقاوم، أو مكفول الثمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم، و 7% منها لعائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية والحاصلين على دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للتمهن التمريضية وتقنيات الصحة أو دبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأقر في الميدان الصحي التابعين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المعادلة لها وفق للتنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لأجتيار المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- التسجيل في المواقع الإلكترونية:**
يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بمباراة التوظيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة المعمرين وتقليتي الصحة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشح.
- إيداع ملف الترشح:**
تودع ملفات الترشيح وجوبا على الترجمة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma ويعتبر يوم الأحد 30 أبريل 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على الترجمة الإلكترونية يعتبر لاهيا.
- لوائح المترشحين المصوبين لأجتيار المباراة:**
تنشر لوائح المترشحين المصوبين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لأجتيار المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma، وتصبح هذه اللوائح بئانة بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لاهيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة.
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض بئانيا وغير قابل للتعديل.
- يعتبر لاهيا كل ملف ترشيح يودع على الترجمة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات.
- تحدد لوائح المترشحين مرابيين حسب الاحتشاق وفي حدود المناصب المتباري في شأنها من بين المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20.
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاحتشاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

الاطار	القابلات	المعمرضون						تقليتي الصحة		المجموع
		تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	تخصصات مطلوبة	
مجموع المناصب حسب التخصص	10	70	35	115						

بالتفافية عن وزير الصحة والحماية الاجتماعية
والتفافية
المعتمدة: المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
فد فريسة شمساني

الضبط بالحكمة الابتدائية بالرباط
انه بتاريخ 2022/7/20 اصدرت
الحكمة الابتدائية بالرباط حكما غيابيا
بوكيل.
ملف عدد: 2022/1201/773
بين: السيد حسن القاضي
ضد: السيد بندقور عبد المجيد
في الشكل: بقبول الطلب
في الموضوع: بافراغ المدعى عليه هو
ومن يقوم مقامه او بآذنه من المحل
الكائن ب 1 زنقة عبد الكريم بريشة
العكاري الرباط وتحميل المدعى عليه
الصائر ويرفض باقي الطلبات.
ع.س.ن/1262/إد

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني
بهذه المحكمة والاطلاع على ملف
التنفيذ.
ع.س.ن/1261/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التبليغ
عدد: 2022/6708/6041
اعلان باصدار حكم
تطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من
قانون المسطرة المدنية يعلن رئيس كتابة

العقار المسمى «اموار» عبارة عن قطعة
ارضية فلاحية مساحتها 3618 مترا
مربعاً تربته احرجش.
آخر عرض: 22.000,00 درهم
لغائدة السادة: عبد الرحمان لغريب
ومن معه
ينوب عنهم الأستاذ النقيب خليل
لحللول المحامي بهيئة اسفي
في مواجهة السادة: عبد الله لغريب
ومن معه.
ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزا
العلمي وسويدي الراسي عليه المزا
الضمن ناجزا مع زيادة 3% لغائدة
الخريضة العام. وللמיד من المعلومات

مفرا مربعا تربتها احرجش.
آخر عرض: 210.000,00 درهم
العقار المسمى «جنان البازي» عبارة
عن قطعة ارضية فلاحية مساحتها
1725 مترا مربعا تربته احرجش
آخر عرض: 61.000,00 درهم
العقار المسمى «جنان السي مداني»
عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحتها
2711 مترا مربعا تربته احرجش
آخر عرض: 42.000,00 درهم
العقار المسمى «بحرة» صحمضار»
عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحتها
2711 مترا مربعا تربته احرجش
آخر عرض: 18.000,00 درهم

ملف التنفيذ ق.أ
رقم: 2021/6254/463
اعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية باسفي أن سمسرة

علنية ستجري يوم 04-05-2023
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة
انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال
ليبع العقارات المتواجدة بدوار ابتركين
قيادة حد احراة اقليم اسفي وهي:

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
الجماعة الترابية مولاي عيسى بن ادريس

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

(الخاص بهيئة التقنيين للجماعة الترابية مولاي عيسى بن ادريس)

برسم سنة 2023

سينظم في يوم 14 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة مولاي عيسى بن ادريس امتحان الكفاءة المهنية لولوج:

1. درجة تقني من الدرجة الأولى المسلم 11.

ويفتح هذا الامتحان في وجه التقنيين من الدرجة الثانية السلم 10 التابعين لجماعة مولاي عيسى بن ادريس

الذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذه الدرجة.

يجب أن توضع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين للجماعة الترابية مولاي عيسى بن ادريس إلى غاية 08 ماي 2023 وهو آخر أجل لقبولها، وسيجري اختبار المترشحين على الشكل التالي:

ا. الاختبار الكتابي:

الاختبار	المدة	المعامل
تحرير موضوع ذي طابع مهني.	ثلاث ساعات"3"	3

ا. الاختبار الشفوي:

الاختبار	المدة	المعامل
حوار حول المهام المسندة للمعني بالأمر و مدى قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	20 دقيقة	3

ع.س.ن/1278/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباعي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 47/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة اثنا عشر و 00 دقيقة صباحا (12h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكتانة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة للا خديجة بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
47/INV/DPSS/2023	تسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة للا خديجة بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	21 600.00 (واحد وعشرون ألف وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة اثنا عشر و 00 دقيقة صباحا (12:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1275/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباعي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 46/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 40 دقيقة صباحا (11h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكتانة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة ابن باجة بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
46/INV/DPSS/2023	تسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة ابن باجة بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان	21 600.00 (واحد وعشرون ألف وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و 40 دقيقة صباحا (11:40)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1274/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباعي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 44/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكتانة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع اشغال بناء المرافق الصحية بالمدارس الابتدائية بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
44/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع اشغال بناء المرافق الصحية بالمدارس الابتدائية بإقليم سيدي سليمان	18 000.00 (ثمانية عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1272/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباعي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 45/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 20 دقيقة صباحا (11h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكتانة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء الثانوية الاعاداية فاطمة المرينسي بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
45/INV/DPSS/2023	تسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء الثانوية الاعاداية فاطمة المرينسي بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	28 800.00 (ثمانية وعشرون ألف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و 20 دقيقة صباحا (11:20)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1273/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباعي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 43/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكتانة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع اشغال بناء المكاتب الادارية بالمدارس الابتدائية بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
43/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع اشغال بناء المكاتب الادارية بالمدارس الابتدائية بإقليم سيدي سليمان	28 800.00 (ثمانية وعشرون ألف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10:40)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1271/إد

إعداد: أبو سلمى

CONCUBINE	IDENTIQUES RÉPONSE		PROHIBITION FAVEUR	PROFOND L'ARMURIER	FEMMES CAPTIVES	GRÂCE
		ÉPOUSE FROID		IGNOBLE CARAFE		
	LAÏT ARÔME		ESCLAVAGE		PION SECRET	SABOT
	TUILE		PIEUX ROSEAU			ARDEUR DU SOLEIL
		FINESSE EFFRONTE		RÉSERVISTE AFFABLE		
POIDS			RICHESSE		LA POIX POITRINE	COSSU
	IDENTIQUES RÉCOMPENSE			FURIEUX RÉPONSE	ALTÉRATION	LA RÉPRIMANDE
		RAPIDE				
	PLUIE		LE SAC À PROVISIONS	MÉTICULEUX	ENTROUVERT	SANS VIGUEUR
	DÉBONNAIRE	BRAISE		PARABOLE LUBRICITÉ		
			ENCLIN		CRAPULE	CRITIQUE LA BOUCHE
IDENTIQUES	IDENTIQUES					
			ROSAIRE		DERNIER SOUFFLE	LA MER ROUGE
		QUIÉTUDE	CHANCE			CARQUOIS

المتصدر يحل ضيفا على المطار د وأندية الأسفل تلعب أوراقها الأخيرة



يوسفية برشيد ينتظر هدية من الرباط - تصوير سعودي

سطاق المغربي - نهضة الزمامرة (س 15.30)
جمعية سلا - رجاء بني ملال (س 15.30)
شباب خنيفرة - شبا المسيرة (س 22.00)
الاتفاق المراكشي - الراك (س 22.00)
سريع وادي زم - شباب بنجرير (س 22.00)
يوسفية برشيد - اتحاد وجدة (س 22.00)
وداد فاس - وداد تمارة (س 22.00)

الماضية، وقاده إلى تحقيق انتصار على الاتفاق المراكشي، تخلص به من المركز الأخير، فيما يخوض وداد تمارة، صاحب المصباح الأحمر، مباراة مصيرية أمام الواف.

البرنامج

الأحد
اولمبيك الدشيرة - اتحاد الخميسات (س 15.30)

برشيد، صاحب الرتبة الثالثة، وسريع وادي زم، المحتل للصف الرابع.
أمام على مستوى أسفل الترتيب، فسينشد اتحاد الخمسات، المتواجد في المركز ما قبل الأخير، الرجال إلى الدشيرة لمواجهة الأولمبيك، أحد فرق المقدمة. المباراة ستكون بخصوصية لقاءات السد، بالنسبة للفرق الزموري، الذي استنجد بالمدرّب فؤاد الصحابي، خلال الجولة

إ - العماري

بلغت منافسات الدوري الاحترافي الثاني مراحلها الحاسمة، حيث اشتدت حدة التنافس في أعلى وأسفل الترتيب، ما يعد بمباريات حارقة.

وهكذا، سيحل المتصدر، نهضة الزمامرة، ضيفا ثقيلًا على مطارده المباشر، سطاق المغربي، في لقاء سيحظى باهتمام يوسفية



16 | السبت- الأحد 15-16 ابريل 2023 الموافق 24-25 رمضان 1444 العدد 13.427



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المكعازي يربك حسابات الرجاء قبل مواجهة الأهلي

أعلن فريق الرجاء الرياضي عن تعرض لاعب خط وسط ميدانه، محمد المكعازي، لإصابة بكسر على مستوى مرفق اليد، في مباراة حسنية أكادير بكاس العرش.

وأثبت فحص طبي حاجة المكعازي لفترة تعافي ستبعده عن الملاعب، ما يعني بشكل كبير أنه سيكون خارج الخدمة في مباراة الرجاء والأهلي المصري نهاية الأسبوع المقبل بالقاهرة، يرسم ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وانضم محمد مكعازي لقائمة مصابي الرجاء التي تضم محمد زريدة ووليد الصبار ومحمد النهيري وإسماعيل مقدم.

وفي الجهة الأخرى، تلقى السويسري مارسيل كولر، مدرب الأهلي، صدمة قوية قبل مواجهة الرجاء، تمثلت في إصابة المدافع رامي ربعة، على مستوى الكتف خلال لقاء بيراميدز في نهائي كاس مصر. وخضع ربعة لفحص بالأشعة أثبت إصابته في مفصل الترقوة بالكتف، وقد تمتد فترة غيابه إلى ستة أسابيع.

النصيري وبونو يهديان إشبيلية تعادلا ثمينًا بعانشيستر

أنقذ الدولي المغربي يوسف النصيري، فريقه إشبيلية الإسباني من الهزيمة أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي، بعدما أحرز هدف التعادل الثاني في المباراة، التي جمعت الفريقين بملعب «أولد ترافورد»، يرسم ذهاب ربع نهائي «يوروبالغ».

وكان الفريق الإنجليزي متقدما في النتيجة بهدفين سجلهما مارسيل سابيتسر في الدقيقتين 14 و 21، ثم قلص إشبيلية الفارق في الدقيقة 84 بهدف أحرزه لاعب مانشستر يونايتد فيرل مالاسيا في مرماه بالخطأ، قبل أن يفتنص النصيري هدف التعادل برأسية اصطدمت بالمدافع الإنجليزي هاري ماغاوير.

وشهدت هذه المباراة تألق الحارس الدولي المغربي، ياسين بونو، الذي دافع عن مرماه باستماتة، وصد أكثر من ثلاث كرات حاسمة.

زياش خارج مشروع تشيلسي الجديد

يحضر تشيلسي للمشروع الثاني له مع مالكه الجديد، تود بويهلي، حيث أكدت «سكاي سبورتنس» وجود تحركات تعزز الإدارة القيام بها في القريب. ويات موسم تشيلسي على شفا الانتهاء، بعد خسارته أمام ريال مدريد (2 - 0)، الأربعاء، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ومن المنتظر أن يدخل تشيلسي بين شهري أبريل الجاري ومايو المقبل في مفاوضات بشأن رحيل 5 لاعبين عن صفوفه، يتقدمهم الدولي المغرب حكيم زياش وبيير إيميريك أوباميانغ، وماسون مونت، وكوفنور كالاجار، إضافة إلى لوفتوس تشيك.

كأس محمد السادس للكراتي من 11 إلى 14 ماي بالرباط

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة، في الفترة ما بين 11 و 14 ماي المقبل بالمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، الدورة السابعة عشرة لكأس محمد السادس الدولية للكراتي.

وذكر بلاغ للجامعة أن هذه النسخة، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تعد من أهم المحطات الدولية الكبرى المصنفة من طرف الاتحاد الدولي، ضمن سلسلة العسبة الأولى المعتمدة في التصنيف العالمي للأبطال. وأضاف المصدر ذاته أن منافسات هذه الدورة ستعرف مشاركة قياسية للأبطال من جميع القارات، بالنظر لأهمية البطولة والتميز الكبير للمغرب على مستوى التنظيم المحكم الذي تميزت به كل الدورات السابقة.

الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول

الجيش الملكي والوداد يرفضان شطار الفوز وقمة لاراية بطاحة بين الاتحاد والأولمبيك

الجيش الملكي والوداد يدخلان الخط المستقيم للتنافس على اللقب

وإذا كان اتحاد طنجة قد حقق فوزين متتاليين، ويتواجد لاعبه في وضعية معنوية عالية، فإن الخصم الفوسفاطي، يراهن على خبرة المدرب امحمد فاخر، الذي تسلم هذا الأسبوع مهام قيادة الفريق. وأكد فاخر أنه مقتنع بقدرة الأوصيكا على الخروج من الوضعية الحالية، وأنه يتوفر على الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك. ويحتضن ملعب البشير، واحدة من أقوى مباريات هذه الجولة، حيث سيكون الشباب على موعد مع حسنية أكادير.

ويتواجد الفريقان معا في رتبة غير أمثلة، ويتطلعان إلى تسجيل نتيجة ترفع حظوظهما بلوغ مرتبة الأمان، ما يعني أنهما سيخذلان معا بنفس الشعار، وهو تحقيق الفوز.

البرنامج

السبت
الرجاء الرياضي - الشباب السالمي
نهضة بركان - الفتح الرياضي
اتحاد تواركة - الوداد الرياضي
الأحد
الجيش الملكي - المغرب التطواني
اتحاد طنجة - أولمبيك خريبكة
شباب المحمدية - حسنية أكادير

المنتشي بفوزه الأخير على الدفاع الجديد. الفريق الأخضر سيرفع رهان تحقيق فوز غاب عنه منذ الجولة 19، ما جعله يتراجع في الترتيب، لكن المهمة ستكون معقده أمام فريق حريزي، يتواجد في وضع معنوي جيد، بعدما حقق انتصارين متتاليين.

وبالمثل السور أن تخلق هذه المواجهة حافزا معنويا للاعبين، بعد الهزيمة المرة التي تجرعوها في الجولة الماضية على يد الفتح بثلاثية، خاصة وأنهم سيرحلون يوم السبت المقبل لمواجهة الأهل المصري، يرسم ربع نهائي دوري الأبطال.

وسينتظر الرجاء أيضا هدية جميلة من بركان، حيث سيكون النهضة في مواجهة الفتح، صاحب الرتبة الثالثة برصيد 41 نقطة، هي المرتبة التي أصبحت هدفا له، من أجل ضمان مشاركة في كأس الكاف، بعدما ابتعد بشكل شبه نهائي عن مقعدي دوري الأبطال.

مباراة النهضة والفتح تعد بالفرجة والداء الرفيع، خاصة وأن الفريقين معا لا يتواجدان تحت أي ضغوطات، وسيكون رهانهما تقديم طبق كروي يروي شغف الجماهير.

وسيحضن ملعب طنجة الكبير مباراة مصيرية لكل من اتحاد طنجة، المحتل للرتبة الأخيرة، وأولمبيك خريبكة، صاحب المركز ما قبل الأخير.

ويبقى الفوز مطلبًا ملحا لكلا الفريقين، من أجل إنعاش الحظوظ في البقاء، مع امتياز للمحليين الذين سيكونون مساندين بجماهيرهم، التي ياملون أن يكون حضورها كثيفا.

وفي هذا الصدد قامت إدارة الفريق بتخفيض أثمانه التذاكر، بغاية ضمان حضور قياسي، يدعم اللاعبين في مهمتهم الصعبة من أجل البقاء.

إبراهيم العماري

ينتظر الجيش الملكي، متزعم ترتيب الدوري الاحترافي، يوم غد الأحد بداية من العاشرة ليلا، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، حضور المغرب التطواني، يرسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول.

وسيبحت الفريق العسكري عن فوز يعزز ريادته، ويعوض به سقطة الأخيرة باكادير أمام حسنية. هذه الهزيمة خدمت كثيرا مصالح مطارده المباشر، الوداد الرياضي، الذي قلص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة.

وإذا كان الفريق العسكري سيرفع رهان الفوز أمام المغرب التطواني، فإنه سينتظر بالمقابل هدية من جاره اتحاد تواركة، الذي سيكون على موعد مع الوداد، يومه السبت، بمركب مولاي الحسن بالرباط.

مبارتان على درجة كبيرة من الأهمية، وتعدان بفرجة مضمونة، خاصة وأن أبناء تطوان سيسعون بدورهم على نقادي الهزيمة، حتى لا يجدوا أنفسهم داخل حسابات النزول، لأنهم يتواجدون حاليا في الرتبة 10 برصيد 26 نقطة، فيما يتطلع الفريق النوركي، ظاهرة هذا الموسم بامتياز، إلى ترك بصمته في أول موسم له بالدوري الاحترافي الأول.

الرجاء الرياضي، الذي فقد بشكل كبير، حظوظه في المنافسة على اللقب، بالنظر إلى تأخره بفارق 13 نقطة عن الرتبة الأولى، سيكون في انتظار جاره شباب السوالم،

تشغل على مشروع متوسط الأمد في أفق بلوغ الاحتراف

اللجنة التقنية للتحكيم تضع مخططا استعجاليا لإنهاء الموسم



تأهيل التحكيم المغربي مسؤولية فريق العمل الجديد - تصوير بحفيظ

إ - العماري

مباشرة بعد الإعلان عن تشكيلة اللجنة التقنية، التي عهد إليها بمهمة الإشراف على قطاع التحكيم المغربي، وإحاقها بالعسبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، لتعوض بذلك اللجنة المركزية للتحكيم، التي كانت تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، خرجت العديد من الفعاليات متفاعلة مع هذا القرار، حيث انقسمت بين مؤيد وداعم، بالنظر إلى درجة الانتقادات والبولمبيك، الذي رافق أداء قضاة الملاعب خلال الأشهر الأخيرة.

وحسب مصدر مطلع، فإن التحدي الأكبر الذي تواجه هذه اللجنة الجديدة يبقى هو الاستقلالية، خاصة في ظل تدخلات مسؤولين نافذين داخل بعض الأندية من أجل خدمة مصالح فرقهم، وهي التدخلات التي كانت سببا في عدم تفعيل الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة المركزية للتحكيم قبل أربع سنوات، والتي حظيت بإشادة كبيرة من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، لكن تطبيقها داخل منظومة كرة القدم الوطنية لم تتعدى نسبته 20 إلى 30 بالمائة. ويبقى استكمال هذه الإستراتيجية من المهام الملحة لهذه اللجنة التقنية، خاصة في ظل تأكيد مسؤوليها خلال تصريحاتهم التي أعقبت التعيين، على استمرارية المشروع، وأنه لن تكون هناك أي قطيعة بين الماضي والحاضر.

وستعمل اللجنة التقنية للتحكيم على تنفيذ مخطط عمل